



CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الأجواء وإداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني النقال أنها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزحاتك ليحقق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة 15 واط ، وهو معد لاستعمال الأشرطة المعدنية ، كما وأنه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بمسارات خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافة تبلغ ثلاثة أمتار ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى استيريو ال اف . ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر .

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الاستيريو ومسجلات راديو كاسيت . فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي



CFS-81S



CFS-46S



CFM-23S

سوني
SONY®

الثلاثاء ١٩ صفر ١٤٠٢ هـ
- الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٨١ م
العدد ٥٥٢ - السنة الحادية
عشرة - الثمن ١٥٠ فلساً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

شارع المغرب - الروضة -
الكويت

ص . ب : ٤٨٥٠

ت : ٥١٩٥٣٩

اسلامية - اسبوعية - تاسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

تصدر عن
جمعية اصلاح الاجتماعى

باختصار

المعارضة المزيفة ..

تصرب من خلف القضبان ان المباحث العامة المصرية كانت تنفذ عملية فرز للمعارضة المعتقلة من اجل تحديد موقف السلطة منهم .. فكانت تطرح مواضيع ثلاثة على كل معتقل .. وفي ضوء اجابته عليها كان يحدد وضعه.

الموضوع الاول حول الموقف من مقتل السادات .. والمطلوب من المعتقل ان يستنكره و يدين فاعليه باعتبارهم مجرمين ارهابيين.

والموضوع الثانى هو الموقف من عملية الصلح مع اسرائيل، وما انا كان المعتقل يؤيد اتفاقية «كامب ديفيد» ام لا.

والموضوع الثالث هو تأييد النظام الجديد بزعامة حسنى مبارك.

وعلى هذا بات واضحا كيف ولما اطلق سراح بعض المعارضة الشكلىة لنظام السادات . كما بات واضحا لما اختلفت المعارضة الشكلىة مع السادات ..

فقد ابتسم الناس في سرهم حين بدأ التلفزيون المصري يعرض مشاهد اللقاء الطويل بين تلك المعارضة الشكلىة وحسنى مبارك .. ابتسم الناس وتساءلوا ماذا يمكن كل هؤلاء في وزن المعارضة الصحيحة لنظام السادات او مبارك؟

وقد اكتشف الناس ان المعارضة الحقيقية لكل انواع التعسف والظلم والفساد هم الذين مازالوا وراء القضبان .. وان الراضين لمعاهدة النذل الساداتية هم الذين مازال النظام الجديد يقتل فيهم ويحاكمهم .. ان المعارضة الحقيقية ونات الوزن الشعبى الجماهيرى هي التمسائى وكشك والحلاوى .. وليس هيكال وخالد محى الدين وسراج الدين وغيرهم ..

في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- التعليق الاسبوعى .. الى الذين يصطادون في الماء العكر ٤
 - جلسات مجلس الامة ٨
 - قرار إيقاف المجتمع ١٠
 - على هامش حادث الازبكية ١٣
 - رئيس جمعية الاصلاح : تخوف الحكومات من الاسلاميين لا مبرر له ١٨
 - الشهيد نزار صباغ ٢٣
 - وقائع محاكمة الاسلامبولى ورفاقه ٢٨
 - فشل القمة ٣٢
 - على هامش الانتخابات التونسية ٣٥



الإشتراك السنوي للأفراد (بما فيها أجرة البريد):

البلدان العربية:

١٠,٥٠٠ دينار كويتي - ١٣٠ ريالاً سعودي - ١٤٦ درهم امارات - ١٤٢

ريالاً قطرياً - ١٤,٥٠٠ ديناراً بحرينياً - ١١,٥٠٠ ديناراً أردنياً - ١٥١ كويون

بريد عالمي.

البلدان الاجنبية:

٦٥ دولاراً أميركياً - ٢٧,٥٠٠ جنيهاً استرالياً - ٢٣٠ فرنكاً فرنسياً -

١١٢,٥٠٠ مارك ألمانيا.



هناك عوامل مهمة تحكم وحدة الصف الاسلامي وتدعم صلابته أمام ضربات الاعداء .. وهذه العوامل هي:

• وحدة الهدف والغاية .. فالله سبحانه غاية الجميع .. وتحقيق منهجه على هذه الارض هدف كل العاملين المخلصين في الحركة الاسلامية .. هذه الوحدة تجمعهم في توجه واحد وتطلع مشترك.

• العدو المشترك .. فالعدو لا يحارب جماعة بعينها أو افراداً بذواتهم .. العدو يحارب ديناً واحداً وعقيدة واحدة .. فهو حرب على كل من يتبناه ويعتقه مخلصاً.

• ضرورة التغيير .. فكل العاملين في الحركة الاسلامية متفقون على ضرورة تغيير هذا الواقع .. نتيجة قناعتهم بأنه واقع لا يستمد نموه من دين الله ولا تطابق بينه وبين الواقع الاسلامي المنشود .. «من رأى منكم منكراً فليغيره .. الحديث».

• الالتزام بالاسلام .. وهذا يعني الالتزام بجميع النصوص التي تحض على وحدة الصف كقوله تعالى «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» ... والنصوص التي تنظم المشاعر والعواطف «اشداء على الكفار، رحماء بينهم» والتي تنظم السلوك «اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين»...

والنصوص التي تحدد الولاء «المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر». وتبقى خلافات العاملين في حقل الدعوة هامشية تدور حول تحديد العدو وترتيب اولويات الخطورة وتحديد اسلوب التغيير ووسيلته .. هذه الحقائق ساءت اعداء الاسلام في وقت يشهدون فيه اتساع الحركة الاسلامية في المجتمع وتنامي مكاسبها واقبال الجماهير عليها .. وفي وقت تشهد فيه الايدولوجيات المستوردة انحساراً رهيباً وضموراً مفرغاً .. ومنذ البدء جند اعداء

إلى الذين يصطادون في الماء العكر

الأولى : الضياع والتشتت والهدم .. ولا يكون ذلك إلا إذا انصاعت بعض اطراف الحركة الاسلامية الى كيد الشيطان وتناست عوامل وحدة الصف ولن تصل الحركة الاسلامية الى هذا الطريق ان شاء الله.

الثانية : الانتعاش والتنامي المتزايد الذي يولده التنافس على الخير والتسابق للوصول الى الهدف .. وهذا يؤدي الى توسعة رقعة الاسلاميين في المجتمع ..

اننا نريد ان نقول لأولئك الذي يصطادون في الماء العكر ان فصائل الحركة الاسلامية ... في أي مكان .. وفي الخليج بشكل خاص قادرة على لملمة خلافاتها باسرع وقت واحتواء تعدد وجهات نظرها امام أي خطر مشترك .. ونريد ان نقول لهم كذلك ان اهداف ومرامي الحركة الاسلامية في الخليج واضحة بيينة ووسيلتها واسلوبها معروف .. وماعرفت الحركة الاسلامية في الخليج طريق العنف طالما وسائل الدعوة الى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ميسرة .. وطالما اجواء الحريات السياسية مفتوحة ..

ولقد اثبت تاريخ المسلمين على مر الأزمنة ان الدعوة المخلصين لا يتيحوا فرصة للعدو الخارجي بالتغلغل الى الصف .. ولعل التاريخ سجل لنا موقف معاوية بن ابي سفيان - رضي الله عنه - وكان يحارب عليا كرم الله وجهه - عندما عرض عليه ملك الروم ان يتحالف معه عسكريا لهزيمة علي ابن ابي طالب - كرم الله وجهه - فغضب معاوية وارسل الى ملك الروم يحذره من تكرار هذا العرض وإلا فان معاوية سينضم لابن عمه علي ويأتي بجيش يقوده علي اوله بالعراق وآخره عنده...

نعم .. اننا قادرون على مواجهة اعدائنا بنفس الروح السامية مهما كان حجم الاختلافات .. اننا نقول لأولئك الذين يصطادون بالماء العكر .. قال الله تعالى : «يريدون ليطفنوا نور الله بأفواههم .. والله متم نوره ولو كره الكافرون».

الاسلام حملات اعلامية متنوعة ومتعددة لدحر تقدم الحركة المستمر .. ولتشويه رجالاتها .. وقاموا بمحاولات متهورة لاجهاضها وتفريغها من محتواها .. وشاء الله ان تبوء محاولاتهم بالفشل الذريع .

واليوم يلجا اعداء الاسلام من اللادينيين الى تكتيك آخر تركز بالآتي :
أولا : الضرب من الداخل :

ونلك عن طريق تنمية بعض الاختلافات الهامشية بين اجنحة الحركة الاسلامية وفصائلها .. والسعي لتحويلها من هوامش العمل الى قضايا أساسية تشغل الدعاة عن القضية الأساسية .. وتصرفهم عن التوجه الواحد والتطلع المشترك .. لنتلاشى طاقاتهم بينهم .. ولان حماسة الشباب تتحول الى تعصب ونزق انفعالي فان اعداء الاسلام يحتضنون بعض هذا التعصب وهذه الانفعالات لتوجيهها ضد الحركة وتعويقها بالجدل والمراء والخصومات .. وبهذا يتم لهم تفتيت الحركة من الداخل وتهشيم عوامل وحدة الصف ..

ثانيا : الضرب من الخارج

ونلك بتحريض السلطات على العاملين في الاسلام ... وتشويه صورتهم الودية الداعية الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة واضفاء صور العنف والسلاح والارهاب عليهم .. ومحاولة تخويف السلطات من نوايا العاملين في الاسلام .. ان من شأن هذا الاستعداد المستمر ان يدفع السلطات يوما لضرب الحركة الاسلامية ورجالها .. وهذا مايسعى اليه اللادينيين ..

ولان كيدهم هو من كيد الشيطان .. ولان كيد الشيطان كان ضعيفا .. فان تكتيكاتهم ومخططاتهم تنفضح وتتكشف عوراتها وتبدو ثغراتها .. فقد اعتقدوا ان محصلة هذا التكتيك هي القضاء على الحركة الاسلامية .

ونريد ان نقرر ان مايقع من اختلاف في الرأي بين فصائل الحركة الاسلامية يسير في احدى المحصلتين :

دعوة غربية للتعاون مع البنوك الإسلامية

بقيام مشروعات في الدول النامية. وأوضح الشيخ يوسف نك بقوله أن التعاون قائم بالفعل. ويطبق حالياً في مجال الزراعة في السودان ومشروعات أخرى في تونس والمغرب والسنغال وليبيريا وشارك في المؤتمر مؤسس البنك الأمير محمد الفيصل برأسمال يصل الى بليون دولار.

أبلغ الشيخ يوسف الصباح نائب رئيس بنك دار المال الإسلامي وكالة «كونا» بقوله أن البنوك الغربية المشاركة في المؤتمر الذي عقد في جنيف عن «الصيرفة والاسلام وإعادة تدوير البترودولارات» قدمت اقتراحات دعت فيها الى تعاون اكبر وأوثق مع البنوك الإسلامية والمؤسسات المصرفية العربية فيما يتعلق

الانفاق في سبيل الكرة

لوجه الكره! ... قارن أخي القارئ بين نصيب هؤلاء ونصيب اللاجئيين الفلسطينيين والمجاهدين في أفغانستان والفلبين وأريتريا.. يا قوم لا تقوم الساعة حتى يسأل المرء عن أربع، منهن: عن ماله: من أين اكتسبه وفيه أنفقه!! ... فهل من مجيب!

بالمناسبة: الفوز الأخير شجع بعض أهل الخير بالانفاق في سبيل الكره، وانهالت تبرعات القوم على المنتخب الوطني حتى كانت حصة كارلوس البرتو ٥٠ الف دينار كويتي عدا الهدايا الجانبية! كما وصلت عطايا أهل الخير ما يقارب المليون دينار كويتي هبة خالصة

النجاح الاول

سلطة البت النهائي في قرارات المجلس البلدي لمجلس الوزراء .. ويعتبر هذا التعديل اول نجاح للمجلس في مواجهة السلطة التنفيذية واعادة الاعتبار للمجلس البلدي .. نرجو المزيد من تلك المواقف يا مجلس أمة ١٩٨١.

إلغاء مرسوم بتعديل المادة ٢٢ من قانون البلدية لعام ١٩٧٢ كان له أبلغ الأثر في تدعيم مركز المجلس البلدي، والذي كان من النتائج الايجابية التي قدمها مجلس الأمة في جلسة الأربعاء الماضي.. مرسوم التعديل كان يعطي

الكويت عن دهشتها واستغرابها لهذا الموقف الفرنسي الجديد من قضية فلسطين وطلب النص الرسمي لتصريحات شيسون مستفسرة عنها.

رد الفعل الكويتي تجاه التصريحات الفرنسية الأخيرة كان رداً سريعاً ومؤثراً وقد سبقت معظم الدول العربية في استيضاح التصريحات وهذا موقف جيد اتخذته الكويت تجاه هذه التغييرات في مواقف فرنسا من قضية الشرق الأوسط، ونرجو أن يكون الرد أقوى وأكثر فاعلية تجاه المواقف المعادية للمسلمين من خلال قضيتهم الأولى فلسطين، وايضا نرجو أن تكون مواقف الكويت مستمرة تجاه المواقف المعادية للمسلمين من الدول الغربية والشرقية والعربية بشكل مؤثر وقومي.



الكويت تستوضح فرنسا عن تصريحات شيسون الأخيرة

أثارت تصريحات كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية ردود فعل كويتية حيث استدعت وزارة الخارجية الكويتية السفير الفرنسي وطلبت ايضاحات حول تصريحات شيسون خلال زيارته لفلسطين المحتلة مؤخرا. وأعربت

سؤال؟!

مشاهدي التلفزيون لا يهمهم ولا يعنيتهم ما يدور في سوق المناخ!! أقصد سوق الأسهم. بينما هناك أكثر من ٩٠٪ من مشاهدي التلفزيون يعينهم أمر الجامعة وما يدور في أروقتها.

سؤال للحكومة:

هل يا ترى اهتمامات الحكومة في سوق الاسهم أهم من القضايا التربوية والتعليمية والاكاديمية التي بها نؤهل الكوادر لهذه الأمة؟

خلال انعقاد المؤتمر الجامعي الثاني الذي يقيمه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة عرضت ندوة سوق الاسهم على شاشة تلفزيون الكويت (وكانها تذكر الفقير بفقره). والناظر لأهمية هذين الموضوعين يرى أن أكثر من ٩٠٪ من سكان الكويت لا علاقة لهم بسوق الاسهم لا من قريب او بعيد اي أن أكثر من ٩٠٪ من

أين وكالات الأنباء العربية؟!

الكويت - كونا حث رئيس اتحاد وكالات الأنباء العربية السيد برجس حمود البرجس يوم الخميس الماضي وكالات الأنباء العالمية على ايفاء الانتفاضة الشعبية التي يقوم بها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة ضد سلطات الاحتلال حقها من التغطية الاعلامية وعدم التعتيم عليها. وقال في برقية بعث بها الى مدراء هذه الوكالات ان هناك على ما يبدو بعض التعتيم من قبل وسائل الاعلام العالمية على الانتفاضة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ أكثر من اسبوعين.

لقد جاءت دعوة رئيس اتحاد وكالات الأنباء العربية البرجس في وقت يتزامن مع انتفاضة شعبية عارمة تشهدها الضفة وقطاع غزة المحتلين ضد الاحتلال اليهودي، وهي دعوة لها تأثيرها وتستحق المؤازرة، ولكن ليس من الأجدى أن تقوم الوكالات العربية بتوزيع مراسلين لها في كل أنحاء العالم حتى تغطي كل حدث عربي اسلامي إعلاميا خاصة وأن الوكالات العربية هي مؤسسات رسمية حكومية فتحصل على الدعم المادي المطلوب لذلك وبذلك تكسر جزءا كبيرا من التعتيم الاعلامي من وكالات الأنباء العالمية التي يسيطر عليها اليهود وأنصارهم. وأيضا يحق لنا أن نتساءل، لماذا تعتم الوكالات العربية على أخبار الانتفاضات الاسلامية في بعض الاقطار العربية وثورات شعوبها ضد النظم الطاغوتية؟!

ليس لها حقها في الاعلام الكافي للراي العام الاسلامي والعالمي؟ أم انها ليست على هذه الأرض!!

اعادة نظر

الاسلوب الذي تتبعه إدارة المرور في التحقيق بحوادث السير بحاجة لاعادة النظر في مسألتين: -
(أ) عند وقوع حادث تصادم بين سيارتين أو أكثر، فإن قانون المرور يلزم الأطراف المعنية بترك سياراتهم كما هي في منتصف الطريق لحين وصول المحقق، وانتهاءه من اجراءات التحقيق.. هذه الطريقة في التحقيق تعرض المارة لحوادث مؤسفة، حيث يفاجأ السائق القادم من بعيد بالحادث مما يؤدي لمضاعفة الأمر.. فضلا عما تسببه هذه الطريقة من تعطيل للسير دون حاجة.

(ب) كثيرا ما يحاول المواطن -بحسن نية- إنقاذ ضحايا الحادث حينما يقع أمامه، فيقوم -متطوعا- بنقل الجرحى لأقرب مستشفى ثم يكافأ بالتحقيق في المخفر لساعات متأخرة من الليل وتحاط به الشبهات حتى يكون مقره خلف القضبان لحين ثبوت براءته!!.. ولهذا يتراجع كثير من المواطنين عن القيام بهذه المهمة الانسانية وقت الضرورة خوفاً من مكافأة رجال الشرطة له!!.

لندن تولت مجتمعة اجراء ترتيبات شراء مجموعة شراء مجموعة (سانتافي) دون أي وسيط أجنبي مما اثار دهشة كافة الأوساط المالية في الولايات المتحدة الأمريكية جاء ذلك في ندوة عقدتها جمعية الخريجين مساء الأربعاء الماضي تحت عنوان «الايرادات النفطية واستثمار فوائدها». وحول جدوى هذا المشروع قال وزير النفط الشيخ علي الخليفة ان امتلاك مؤسسة البترول الكويتية لشركة (سانتافي) الأمريكية يمثل بحد ذاته فرصة استثمارية جيدة ويتيح المجال لتنوع أنشطة المؤسسة في مجال العمليات البترولية سواء من ناحية نوعية هذه العمليات أو من ناحية توزيع هذه العمليات جغرافيا.



• سانتافي •

• أكد وزير المالية والتخطيط عبداللطيف الحمد أن تمويل صفقة شراء المجموعة الأميركية (سانتافي) والذي بلغ ألف مليون دولار (١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار) قد تم بالكامل من تراكمات البترول الكويتية، وقال ان وزارة المالية ومؤسسة البترول الكويتية ومكتب الاستثمار الكويتي في

صيد الأسبوع

السعار الكروي ... والاسفاف الرياضي

لا نستغرب فرحة القوم بفوز المنتخب الاهلي وتصدره اسيا في كأس العالم .. فهو حدث مهم على مستوى الدولة لرفعه اسمها في المجالات الجماهيرية الدولية .. كما لا نريد ان ينظر الينا على اننا ضد الرياضة .. فتوجهات الاسلام لممارسة الرياضة كثيرة .. ولا ضد كرة القدم فهي من اللهو المشروع ..

اننا نستغرب هذا السعار الكروي الذي ينتهي بعد كل فوز ويتمثل على صفحات الجرائد وعلى امتداد شوارع الكويت واجهزة الدولة .. ونستنكر تلك التصريحات المسفه التي لا توازن بين الجدد واللهو .. والتي تستخف بامجادنا التاريخية والمعاني الجهادية .. بل انها تمتص كل معاني الجهاد لتصبها في هذا السعار الكروي.

لقد شبه احدهم فوز الكويت بفتح الاندلس .. وعقد مقارنة بين عبدالرحمن الداخل وفضل الدخيل .. اي بين صقر قريش الذي يتوقف عند سيرته رجال الفكر والعلم والتاريخ وبين لاعب كرة ..

واحد هم عبث بالقرآن فجعل افراد المنتخب الوطني في مصاف الصحابة الاجلاء فقال عن افراد المنتخب «رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» .. وصور وصول المنتخب الكويتي الى نهائيات كأس العالم إعادة لارض الاجداد «الاندلس» .. اننا نخشى ذلك اليوم الذي يصبح فيه الانتصار مجرد هزيمة الفريق الاسرائيلي .. والايام قادمة..

جلسات مجلس الأمة السابقة

■ قضية التجنيس محور النقاش في الجلسات الأخيرة للمجلس.

جلسة السبت

٨١/١١/٢٢

● أقر المجلس في هذه الجلسة قانون المحكمة الادارية وعدداً من المراسيم بالقوانين المتعلقة بمكافآت تقاعد العسكريين وبالخدمة الالزامية وقانون المرور، كما أقر المجلس المرسوم بقانون تقسيم الدوائر الانتخابية بالاغلبية المطلقة.

● وعلق المجلس جلسته هذه المرسوم بقانون الجنسية.

● كما شدد رئيس المجلس على ضرورة وضع سياسة سكانية واضحة الاهداف والغايات وحذر من خطورة ان يكون قانون الجنسية والتجنيس مجرد «وسيلة».

● وتركزت المناقشات حول مرسوم تقسيم الدوائر الانتخابية وهاجم النواب المرسوم وطالب البعض بحرية نقل الاصوات ودعا البعض الآخر الى تخفيض سن الناخب الى (١٨) عاماً وطالب بعض النواب بنقل صلاحية الاشراف على التسجيل الى وزارة العدل بدلا من وزارة الداخلية..

● تشعب النقاش أثناء الحديث عن مرسوم قانون الجنسية ودار النقاش حول جميع جوانب سياسة التجنيس كالفئات التي يجب تجنيسها وكاعادة النظر في كل من منحوا الجنسية منذ صدور القانون وكتشديد

البعض على ضرورة قصر التجنيس على العرب او المسلمين. كما اجمعت الغالبية على مراعاة وضع رجال الجيش والشرطة، وهاجم النواب لجان الجنسية وطالبوا بالاكتفاء بمنح العربي الذي امضى سنوات طويلة وقدم خدمات جليلة وله ابناء ولدوا في الكويت واعطائهم الاقامة الدائمة بدلا من الجنسية.

جلسة الثلاثاء

٨١/١١/٢٥

● علق مجلس الأمة مرسوماً بقانون الخاص بتوزيع اختصاصات المجلس البلدي الى وزارتي التجارة والصناعة والاشغال العامة.

● وللمرة الثانية علق المجلس المرسوم بقانون الخاص بتعديل بعض احكام قانون الجنسية.

● واقر المجلس المرسوم بقانون بشأن تحديد املاك الدولة خارج خط التنظيم.

● وقد شهدت المراسيم بقوانين تعديلات قانون البلدية مناقشات واسعة كما شهد مثل تلك المناقشات المرسوم بقانون الخدمة الالزامية والاحتياطية.

● وقد رد وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح على كافة ما اثاره النواب من ملاحظات وسلبيات في تطبيق المرسوم بالقانون واكد ان المجندين يتولون مراكز حساسة ويتسلمون اسلحة حديثة ورفض الوزير

القول بان ليس لدى الوزارة خطط عامة للتجنيد.

● كما عقب وزير العدل الشيخ سلمان الصباح ووزير التجارة جاسم المرزوق لما ابداه النواب من ملاحظات حول المراسيم بقوانين في شأن توزيع اختصاصات المجلس البلدي ومخالفات البناء.

جلسة الثلاثاء

٨١/١٢/٢

● تمسكت الحكومة في هذه الجلسة بحقها الدستوري في فرض وصايتها الادارية على المجلس البلدي ورفضت التنازل عن هذا الحق مطالبة بالجوء الى المحكمة الدستورية للفصل في المادة (٢٢) من قانون البلدية، والذي شهد مناقشات موسعة.

وقد تمسك النواب بضرورة الحفاظ على المجلس البلدي واعطائه صلاحياته الكاملة في اصدار القرارات دون وصاية مجلس الوزراء التي أوردها المرسوم بالقانون المعدل للمادة المذكورة، والذي صدر بالتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في حينه.

● وقد ناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون المالية بشأن تأميم شركة الزيت الاميركية المستقلة واقر المرسومين الصادرين بانهاء الاتفاق مع الشركة وبالتحكيم الذي اقامته الحكومة لفض الخلاف على التعويضات التي تطالب بها الشركة المذكورة.

● وصوت المجلس للمرة الثانية على المرسوم بقانون والخاص بتوزيع اختصاصات المجلس



• وزير الدفاع وقانون الخدمة
الإلزامية



• لجنة الشؤون المالية تأميم شركة
الزيت الأمريكية



• جاسم الصقر التجنيس للنصاري
كذلك.



• الحكومة والوصاية على المجلس
البلدي

■ ناقش النواب برنامج الحكومة مناقشة انشائية خاطفة.

جلسة الثلاثاء

٨١/١٢/٨

• ألغى مجلس الأمة المرسوم بقانون والخاص بتعديل المادة (٢٢) من قانون البلدية وهي التي تنظم العلاقة بين المجلس البلدي ومجلس الوزراء إذ أن التعديل الذي أورده المرسوم بالقانون قد أعطى مجلس الوزراء الصلاحية المطلقة في رفض القرارات التي تصدر عن المجلس البلدي.

وبالغاء هذا المرسوم بقانون أصبحت قرارات المجلس البلدي تعتبر نافذة إذا يعترض عليها مجلس الوزراء خلال (١٥) يوماً بعد صدورهما، وإذا اعترض عليها فإن عليه أن يعيدها إلى المجلس البلدي لدراستها وإذا أقرت أغلبية أعضائه «ثلاثاً الأعضاء» هذه القرارات فإنها تعتبر نافذة رغم اعتراض الحكومة عليها ولا يحق لها أن تعترض أو تعيد القرارات مرة أخرى وذلك وفقاً لما نصت عليه المادة (٢٢) من قانون البلدية قبل تعديلها بموجب مرسوم القانون الملغى.

• وعلق مجلس الأمة للمرة الرابعة المرسوم بقانون الخاص بتعديل بعض أحكام قانون الجنسية، كما علق المجلس المرسوم بقانون الخاص بتقسيم الدوائر الانتخابية للمجلس الجديد.

• وأقر المجلس المرسوم بقانون والخاص بتعديل أحكام القانون في شأن ادعاءات الملكية بسندات أو بوضع اليد.

سياستها النفطية، بل ستظل في ذلك تحتكم إلى مصالحها العليا.

• وزير المالية وزير التخطيط عبداللطيف الحمد، أكد حرص الحكومة على تعاونها في تقديم المعلومات الممكنة إلى المجلس عن الاحتياطي الغام.

وكشف الوزير النقاب عن دراسات تجري لإقامة هيئة خليجية مشتركة للاستثمار وأكد أن الحكومة حريصة في جانبها لإقامة هيئة استثمار في الكويت.

• وأكد وزير التجارة من جانبه أن الدولة تدرس استحداث منطقة صناعية بعيدة عن منطقة الشعبية وذكر أن هناك دراسات لوضع استراتيجية صناعية خليجية مشتركة.

• أما النواب فمنهم من طالب بتتبع الدخل بالبحث عن البدائل الصناعية الناجحة وطالب نواب آخرون بضرورة الاحتفاظ بالنفط في باطن الأرض بدلاً من بيعه والاحتفاظ به كسيولة في البنوك الأجنبية للأجيال المقبلة، كما دعا البعض الآخر منهم إلى عدم تركيز الاستثمار في بلدان معينة وضرورة الأخذ بالمنهج الإسلامي البعيد عن الاستثمارات الربوية خاصة في أموال القصر.

وهاجم نواب آخرون سياسة صرف القروض والمساعدات إلى دول عدم الانحياز وإفريقيا ودول المواجهة العربية التي كما قالوا أنها لم تحقق شيئاً من الصمود ولم تحرر فلسطين إلا بالكلام.

البلدي إلى الوزارات وأقره، كما أقر المرسوم الخاص بتنظيم القطع التنظيمية.

• وصوت المجلس كذلك على المرسوم بقانون الجنسية وعلقه للمرة الثالثة.

جلسة السبت

٨١/١٢/٥

• عقد مجلس الأمة الجلسة الثانية من جلساته لمناقشة برنامج الحكومة والسياسات العامة للدولة حيث استعرض النواب الذين تحدثوا ببرامج وسياسات وزارات: المالية والتخطيط والتجارة والصناعة والنفط والعدل.

ورد الوزراء على ملاحظات النواب:

• وزير النفط أكد أن الكويت لم ولن تخضع لضغوط شركات النفط لتخفيض الأسعار وأنها تتفاوض مع الشركات التي تحاول ذلك وكشف الوزير على الخليفة الصباح النقاب عن أن مكتب التحقيقات في بورصة الولايات المتحدة يواصل التحقيق لمعرفة إن كانت هناك أية معلومات قد تسربت عن صفقة شراء الكويت لشركة (سنقافي) وأشار بأن التحقيقات الأولية المتوفرة حتى الآن أكدت عدم تسرب أي شيء من مثل هذه المعلومات وأن التداول على أسهم هذه الشركة ظل اعتيادياً طيلة فترة التفاوض على شرائها.

• وفي رده على موضوع آخر أكد وزير النفط أن الكويت لن تقتدي بأية من الدول في



قرار إيقاف «المجتمع»

• الاعلام اتخذت إجراءاتها على فهم خاطئ للافتتاحية.

• الافتتاحية في حقيقتها .. دعوة الى مصالحة الجماهير وانقاذها من الافساد المنظم من حولها .. وتحديد دائرة صراعها مع الأنظمة القمعية.

• من غير المعقول أن يدعو الدعاة الى الحجاب فحسب والنظام ينزعه عن رؤوس المسلمات بالقوة المسلحة!!

• كيف يستوي في الأذهان نظام يقمع ويقتل ويشرد ونظام لا يقمع حرية

الدعوة الى الله؟!!

باستغراب تلقينا قرار وزارة الاعلام وقف اصدار المجلة لمدة شهر، بسبب افتتاحيتها المنشورة في العدد ٥٥٠، تحت عنوان «حصر دائرة الصراع».

فالافتتاحية تدعو أفراد الحركة الاسلامية في البلاد التي تحكمها أنظمة قمعية، الى حصر دائرة صراعهم مع أنظمتهم، إذ ليس من المعقول أن ينصرف الاسلاميون الى دعوة النساء الى الحجاب، والنظام ينزعه عن رؤوس المسلمات المتحجبات فحسب هذا اذا كان ذلك النظام يسمح لمسلم أن يدعو الى الاسلام ومبادئه!

إن تلك البلاد التي تحكمها أنظمة قمعية، تعاني أزمات حريات حادة، مع قمع وتنكيل وتشريد لا حد له.

وكانت الافتتاحية توجه المسلمين في تلك البلاد الى حصر دائرة صراعهم مع تلك الأنظمة التي وضعتهم بين خيارين: إما الموت .. وإما السكوت على الباطل والعيش في استسلام ذليل

أولا: ماذا تعنون بالنظام؟

ماذا تعني مجلة المجتمع بكلمة الأنظمة؟ هل تعني بها الحكومات العربية الحالية؟ وهل تشمل دعوتها تدمير هذه الأنظمة وحرابها كل الأنظمة العربية؟ أم بعضها دون بعضها؟

وإذا كان المراد بالأنظمة هو الحكومات فهل رئيس الدولة فقط هو الحكومة؟ أم الحكومة والوزراء؟ وما رأيهم في وكلاء الوزراء أيضا؟ هل هؤلاء من النظام أم خارجون عنه؟ وما رأيهم بأعضاء المجالس النيابية؟ هل هم جزء من النظام أم لا؟ وما القاعدة في تحديد العدو وغير العدو؟

وما رأي مجلة المجتمع في أفراد الجيوش العربية وقوات الشرطة التي تحفظ الأنظمة وتحافظ على الأمن هل داخلون في حكم الأنظمة أم لا؟ وهل إذا كانوا من الأنظمة فدمهم مهدور أيضا؟ وهل تستطيع «المجتمع» أن تفتينا في حكم الإسلام في دخول الجيش والشرطة؟ والعمل في الوزارات والمجالس النيابية... هل هذه الأعمال جائزة أم محرمة؟

ثانيا: تقول مجلة المجتمع «لا بد لكي تكون الحرب ناجحة وتحقق أهدافها من حصر دائرة الصراع وتوجيه كل الناس للهدف الصحيح، وبالكيفية الصحيحة» ونحن نسال الآن عن هذه الحرب الناجحة!! ماذا تعنون تماما بكلمة حرب؟ هل تعنون الاغتيالات السياسية؟ أم تعنون الثورة المسلحة؟ ومن الذي سيقود الحرب؟ وما هي الكيفية الصحيحة التي تدعون إليها؟ وماذا تعنون بدعوة كل الناس الى هذه الحرب؟ أي ناس هؤلاء؟ وكيف ستدعون الناس عن طريق مجلة المجتمع التي تتبع هيئة رسمية هي احدى مؤسسات النظام.

هذه بعض الأسئلة التي نوجهها - مخلصين - الى القائمين على مجلة المجتمع ليعرفوا أولا بماذا ينطقون؟ والى أي شيء يدعون الناس... وإذا كانت المجلة قد أفلست من دعوة الشباب الى الهداية والاستقامة، ودعوة الحكام الى الاستقامة على أمر الله وتحكيم شريعته، ودعوة الشعوب الى الدخول في الإسلام أقول إذا كانت مجلة المجتمع قد أفلست من ذلك فلننتق الله في الشباب الذي قد يغتر وينزلق الى تدمير أمته ونفسه بهذا المسلك الخاطيء.

المادتان اللتان اتكات عليهما وزارة الاعلام في التعطيل الأخير لمجلة المجتمع

(مادة ٢٣)

لا يجوز التعرض لشخص أمير الكويت بالنقد، كما لا يجوز أن ينسب اليه قول الابن خاص مكتوب من دائرة المطبوعات والنشر.

(مادة ٣٠)

إذا نشر تحريض على قلب نظام الحكم في البلاد، وكان التحريض متضمنا الحث على تغيير هذا النظام بالقوة أو بطرق غير مشروعة، أو نشرت دعوة الى اعتناق الشيوعية والانقضاء بالقوة على النظام الاجتماعي والاقتصادي القائم في البلاد، أو نشرت آراء تتضمن سخرية أو تحقير أو تصغير لدين أو منهج ديني، عوقب رئيس التحرير وكاتب المقال بالعقوبة المقررة في قانون الجزاء للجريمة التي ارتكبت.

«ان معركة الحركة الإسلامية ليست هي مع الفتاة السافرة أو المتبرجة، وليست مع البرامج الهابطة في الأجهزة المرئية والمسموعة وليست مع البنوك التي تمتص دماء الفقراء وتحققها في كروش الأغنياء، وليست مع دور السينما وليست مع الحفلات الراقصة... ليست هي تلك معركة الحركة الإسلامية ولا ينبغي أن تكون أو أن تحصر في هذه الدوائر الثانوية.. ان المعركة الفعلية للحركة الإسلامية ينبغي أن تكون مع الأنظمة التي أفرزت هذا الواقع» ثم تقول أيضا في نهاية المقال «باختصار نقول انه اذا ارادت الحركة الإسلامية أن تحقق شيئا من خلال منهج عملها الحالي، والذي تعوزه الكثير من المراجعات فينبغي أولا حصر دائرة الصراع وتحديد العدو والاهداف».

ونحن ازاء هذه الدعوة السافرة الى الفتنة وتضليل الشباب المسلم والزج به فيما يريد له اعداء الامة من تدمير نفسه وأمته ووطنه الاسلامي نريد أن نطرح بعض الاسئلة على مجلة المجتمع - التي تتبنى اليوم الدعوة الى الفتنة بكل أبعادها - عليها ترشدنا الى مخطئها الجديد.

للحاكم وهو يذبح المسلمين ويمحو كل اثر لشرع الله.

هذا ما كان واضحا في الافتتاحية، وهذا أيضا ما فهمه المسؤولون في وزارة الاعلام، ولهذا لم يتخذوا أي اجراء ضد المجلة، حتى نشر محرر الصفحة الدينية في جريدة (الوطن) عبدالرحمن عبدالخالق، مقالا يوجه فيه المعاني التي وردت في الافتتاحية توجيهها لا علاقة له بالمقاصد التي رمت إليها «المجتمع»،

فقال:

«في عدد الثلاثاء ١٣ محرم لعام ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨١/١١/١٠ في مقالها الرئيسي بعنوان «حصر دائرة الصراع» خرجت علينا مجلة المجتمع لتقول بالنص: «ان العدو الفعلي واليومي للحركة الإسلامية هو الأنظمة وأن المعوق الفعلي واليومي لمسيرة الحركة الإسلامية هو الأنظمة» وتقول أيضا



قرار إيقاف المجتمع

فالناس يعرفون أن جميع المدرسين الاسلاميين منعوا من التدريس ونقلوا الى وزارات التموين والصحة! وجميع الخطباء المخلصين منعوا من الخطابة والتوجيه في المساجد، حتى جاء يوم منع فيه هؤلاء جميعاً من كل شيء... باعتقالهم وزجهم في السجون.

هذا كله، والله الحمد، ليس قائماً في الكويت، وبالتالي فلا ينطبق مضمون المادة على ما جاء في الافتتاحية المنشورة في العدد ٥٥٠ من المجتمع تحت عنوان «حصر دائرة الصراع».

وينبغي أخيراً، أن نشير، إلى معنى قد يخفى على كثيرين، وهو أن الافتتاحية تدعو إلى مصالحة مع الجماهير، وعدم شن الحرب عليها، والعمل على إنقاذها مما يحيط بها من فساد قد لا تكون مسؤولة عنه، ومساعدتها على الأخذ بأسباب الاستقامة والصلاح. إذ أنه من التعجيز أن نطالب الجماهير بالصلاح المطلق والاستقامة الكاملة وكل ما حولها يدعو إلى غير ذلك، من برامج اعلامية، ومناهج تربوية، ومبادئ متحللة، وقيم منحرفة! إن ما يبنيه الدعاة في شهر قد يهدمه غيرهم في ساعة، لأن غيرهم يملكون كل وسائل التوجيه في أي بلد، وبالتالي فإن هم الدعوة سيكون: تحطيم معاول الهدم.. ثم يبذون البناء!

وبعد الاطلاع على القانون رقم ٢ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر والمعدل بالامر الاميري بالقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٦ بشأن اضافة مادة جديدة الى قانون المطبوعات والنشر (المادة ٣٥ مكرر).

قرر

مادة أولى: وقف اصدار مجلة المجتمع لمدة شهر اعتباراً من تاريخ صدور القرار.
مادة ثانية: على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار.

صدر في ١٩ محرم ١٤٠٢هـ
الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٨١م

وزير الاعلام بالوكالة
صباح الاحمد الجابر

ولو عدنا إلى نص هاتين المادتين في قانون المطبوعات، لوجدنا أنهما غير منطبقتين على ما جاء في الافتتاحية التي ليس فيه أي مساس بالأمير، ولم يعهد علينا سابقاً الوقوع في هذا المحذور الدستوري. وكذلك المادة الأخرى، فليس في الافتتاحية ما يشير إلى الأنظمة التي تكفل الحريات لشعوبها، وتترك لهم المجال رحباً في الدعوة إلى الله، إنما ركزت الافتتاحية على الأنظمة القمعية. إذ من الطبيعي ألا تكون حرب الحركة الإسلامية مع الفتاة السافرة، والدعوة تحارب وتطارد في كل مكان، وتمنع حتى من التوجيه بالكلمة الحسنة والموعظة الطيبة،

باختصار «المجتمع» لا ترى جدوى من تحويل الفتاة السافرة إلى فتاة متحجبة عن طريق الاقناع ودعوة الخير، ولا ترى جدوى من إقامة بنوك اسلامية لتحل محل البنوك الربوية، ولا ترى جدوى من مزاحمة البرامج الثقافية ببرامج هادفة في وسائل الاعلام، ولا ترى جدوى من كل هذا البناء للامة بطريق الدعوى وشق طريق الخير والصبر على الاذى وتحمل الصعاب... وتنادي في الناس ان اتركوا كل ذلك واحصروا دائرة الصراع في حرب الأنظمة!!
للاسف أن يكون كل هذا التضليل باسم الاعلام! وان ينسب كل هذا العبث إلى هدى الرسول الكريم وحكمته: ﴿

وكعادة المجلة، لم تأبه لما قيل عنها، لانه في نظرها لا يمثل الا رأي كاتب المقال. ولكن، في الساعة الثالثة والنصف من بعد عصر يوم الاثنين ١٩/محرم/١٤٠٢هـ الموافق ١٦/١١/١٩٨١، وفي الوقت الذي كان فيه العدد الجديد من المجلة قد أنجز وبدأت شركة التوزيع بتوزيعه على المكتبات والباعة وارساله إلى الخارج، تلقت ادارة المجلة قرار تعطيلها لمدة شهر. وهذا نص القرار:

قرار وزاري رقم (١٣٦/٨١)

وزير الاعلام بالوكالة

بعد الاطلاع على المقال المنشور على الصفحتين ٤، ٥ من العدد (٥٥٠) من مجلة المجتمع الصادر بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٩٨١ بعنوان «حصر دائرة الصراع» والذي تضمن ما يخالف صراحة نص الفقرة الثانية من المادة (٢٣) والمادة (٣٠) من قانون المطبوعات والنشر.

على هامش حادث الأزبكية بدمشق

مبادرات خيرة لانتهاء هذا الوضع. ما يضر الحكومة السورية لو أنها بادرت بالتجاوب مع المعارضة في طلبها إصلاح الأوضاع الداخلية وإعطاء الحريات والمشاركة في ادارة دفة البلاد وتبني الخط الاسلامي للحكم. وإطلاق من في السجون والمنتقلات والقيام بانتخابات نزيهة والتجاوب مع البيانات التي أصدرتها النقابات واتاحة الفرص لجميع المواطنين وإرساء قدم المساواة لدخول المعاهد والكلليات العلمية والعسكرية وعدم حصرها على طائفة واحدة. واذا لم تقوم مبادرة طيبة فان الوضع سوف يتطور ويتطور وتتسع رقعة الصراع. فاننا نقدم هذا النصح باخلاص لانتهاء الوضع المؤلم في سورية العريضة.

ويأتي تفجير الأزبكية ليكون الرابع في هذا المسلسل الذي تكررت بعض المصادر الصحافية العربية أنه ردة فعل قامت بها المعارضة الشعبية

استهدف منشآت عسكرية أتى عليها بالكامل وتقدر الخسائر ١١٠٠ بين قتيل وجريح بينهم ٣٦ خبير روسي برتب عالية. اننا نقول الى متى تستمر هذه الاوضاع!؟..

الى متى تستمر هذه الحالة في سورية العريضة علينا جميعا!؟...
تقول المعارضة الشعبية أن ماتقوم به هو ردود فعل على الممارسات الخاصة والاعتقالات الفردية والجماعية التي تقوم بها السلطة. واننا نقول هنا اليس لهذا الوضع من حد!؟... لماذا لا تقدم

تناقلت وكالات الأنباء خبر الانفجار الضخم الذي استهدف أحد المباني العسكرية في حي الأزبكية بدمشق، وقد وضع ناقلو هذا النبا ما حصل في اطار أحداث متسلسلة متتابعة وجهها الشعب السوري المعارض ضد مؤسسات حكومية ذات أهمية استراتيجية لدى الحكومة ويضم مسلسل الأحداث هذا:

- ١ - تفجير مبنى رئاسة الوزراء وسط دمشق.
- ٢ - تفجير مقر قيادة القوات الجوية في حي أبي رمانة بدمشق.
- ٣ - تفجير المقر السوفياتي للخبراء الروس والذي زاد عدد قتلاه على مئة قتيل من الخبراء والمستشارين.

٤ - لم تنفجر السيارة المغمومة وسط الشارع كما تناقلت بعض الوكات عن راديو دمشق، وانما ادخلها سائقها الى كراج للسيارات اسفل العمارة الامر الذي ادى الى انهيار المبنى كاملا لحظة الانفجار.

٥ - الارقام التي نقلتها بعض الصحف عن عدد القتلى الذين وصفوا بأنهم ابرياء ليست صحيحة فقد ذكر شهود عيان لمراسلنا ان الحادث لم يصب المارة وذكر هؤلاء ايضا ان عناصر معارضة كانت ترافق السيارة المغمومة اطلقت الرصاص في الهواء عدة مرات لتفرق المارة وتبعدهم عن الشارع قبل الانفجار بدقائق كافية لحمايتهم.

٦ - هناك همس في احياء دمشق مؤداه ان اصابة الحكومة كانت بقدر ردة الفعل الاعلامية التي تصدر عن الصحف والاذاعة هناك.

٧ - يقال ان من بين قتلى الحادث عددا وافرا من كبار الضباط في المخابرات والامن السوري والروسي

حادث الأزبكية

حول ماتناقلته وكالات الانباء عن راديو دمشق في وصف حادث الأزبكية تود مجلة المجتمع ان تشير الى بعض النقاط التوضيحية التي وصلتها من مراسلها:

١ - قام بالحادث رجلان احدهما كان يقود السيارة والثاني يكمن عن كئيب لحماية السيارة وسائقها حتى وصولها الى هدفها.

٢ - استهدفت العملية مبنى قيادة مخابرات القوى الجوية التي يديرها العميد محمد الخولي.

٣ - حصل اشتباك بين قوات الحراسة وعناصر الحماية الذي قتل اثناء ذلك بعد مقتل عدد من حراس المبنى على

يده

لا يا أبائنا ما هكذا تورد الأبل

واحد؟ ألم نهجر يهود الكويت لتخوفنا منهم؟ أوليس الإقباط في مصر عقبة أمام مطلب الغالبية بتطبيق الشريعة الإسلامية؟ أوليس نصارى السودان هم من تأمروا على وحدة السودان وكذلك نصارى نيجيريا؟ ألم يتحالف نصارى لبنان مع اليهود ضد الفلسطينيين؟ ألم يصروا على رفض عروبة لبنان حتى اليوم؟ ألم نعلم «في العلمانية» عروبتنا من أجلهم ولم يتخلوا عن حقدهم علينا؟ لماذا ينصاع الكاهن كابوتشي لأوامر البابا الغربي ضد قضية وطنه الفلسطيني؟ ألم يجدد كل تعاطف الشعب العربي مع فلسطينيته لصالح رغبات البابا ورهائن أمريكا في إيران؟

إن ولاء النصارى يبقى دائما للكنيسة.. ويستخدمون العلمانية ووجهها من قومية ووطنية وماركسية وبعثية لتتخل عن ديننا ونصبح الخاسرين في هذه اللعبة.. إن شئت فاقرا كتاب ميلاد حنا المسمى بـ «نعم قبطني.. ولكن مصري» يبين هذا الجانب.. ولا ننسى انهم لم يكتفوا بانفصالنا عن ديننا بل طالبوا بانفصالنا عن عروبتنا.. لا تنس ما كتبه سلامة موسى عن تحقيره للعرب وتعظيمه للفراعنة.. ولا تنس انطوان سعادة ودعوته الفينيقية... انهم يكرهون حتى عروبتنا..

ثالثا: لسبب أمني.. فإن الاستعمار الغربي مازال يعتمد على النصارى في بلاد العرب.. فهو يغزونا فكريا باقلامهم.. واجتماعيا بتواجدهم بيننا واحتكاكهم الدائم معنا.. ويستخدمهم كثيرا كغطاء.. تنكر معي استعانة الاستعمار البريطاني بالاقباط وتذكر من كان قاضي محكمة قضية «دنشواي» في مصر.. تنكر معي من ساند الاستعمار الفرنسي في الشام؟؟ ومن ساند الدول الغربية في ثورة البوكسرز» في الصين.. ومن يدعم المدارس النصرانية عندنا في الكويت؟؟ انهم باستمرار طابور خامس..

جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن إلى تخوم العراق إلى البحر» رواه مسلم والترمذي.

ولكن لا يقول احدهم انه اجراء وقتي اراد الرسول صلى الله عليه وسلم القيام به فاننا تقدم نسا آخر في الموضوع:-

عن «ابن شهاب» ارسله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يجتمع دينان في جزيرة العرب» رواه الامام مالك.

وعندما تلقى عمر بن الخطاب هذا الحديث تحقق منه بعد تحر شديد.. يقول ابن شهاب «فحص عنه عمر حتى اتاه البلج» واليقين أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله فاجل يهود خير» رواه الامام مالك.

ويروي الامام مالك «ان عمر اجل اهل نجران، ولم يجبل من تبعه لانها ليست من بلاد العرب، فاما الوادي فاني ارى إنما لم يجبل من فيها من اليهود، انهم لم يروها من ارض العرب» رواه ابو داود.

ثانيا: لسبب وطني... فالجميع يعلم أن اعسر مشاكل الدول الحديثة هي: مشكلة الاقليات الطائفية التي تفرض على الغالبية عدم ممارسة دينها على المستوى السياسي.. وان لم تفعل الاغلبية ذلك فإن الاقلية تاجج لهيب الفتن والاضطرابات الداخلية.. فاذا كان المجتمع الكويتي خاليا من تلك الفوارق الطائفية تقريبا.. والفوارق بينه ضيقة.. فلماذا طائفة جديدة تصعد رؤوس اجبالنا المقبلة؟؟ ألم يتقدم احد سفراء الكويت النصارى الذين منحوا الجنسية بشكوى لمنظمة العفو الدولية ضد المجتمع الكويتي وسلطاته؟ رغم انه ثبت اساءته لمجتمعنا بفضانح تهريب؟؟ السننا نحن الذين جلبنا هذا لانفسنا؟ هل كان من بين الاجداد نصرائي

ابو وائل هو النائب جاسم الصقر.. وابو وائل شخصية لها تقدير واحترام.. ولرصانة كلامه في المجلس فان كلامه معتبر ويستحق النقاش ان لزم.. ورغم احترامنا وتقديرنا له إلا اننا سنناقشه في ما طرح من رأي في مجلس الأمة..

ابو وائل اعترض على اقتراح (بقصر منح الجنسية الكويتية على المسلمين) متذعرا بالاتي:

● انتماء الكويت للأسرة الدولية وعضويتها في الامم المتحدة وتوقيعها على وثيقة حقوق الانسان.

● التعامل على اساس المثل في العلاقات الدولية.. فكم من مسلم وعربي يحملون البطاقة الخضراء او جنسية دول ذات اغلبية سكانية غير مسلمة.

● موقفنا كمواطنين امام من خدمنا طوال السنوات الماضية كالدكتور «ملرى» وهو نصراني.

● ان مثل هذا الاقتراح ستستغله الصهيونية ضدنا وضد قضايانا..

ولاننا نؤيد هذا الاقتراح.. فاننا سنناقش نرائع ابي وائل.. وقبلها سنبيد اسباب قناعتنا بضرورة قصر الجنسية على المسلمين..

أولا: لسبب ديني.. فالكويت من ارض جزيرة العرب.. والرسول صلى الله عليه وسلم امر باخراج قبائل اليهود والنصارى من الجزيرة العربية وتهجيرها الى مكان آخر..

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها إلا مسلما» قال سعيد بن عبدالعزيز:



بقلم / اسماعيل الشطي

أما عن موقفنا كواطنين امام من خدمنا طوال السنوات الماضية كالدكتور النصراني المذكور فاننا نقول ان مثل هذا الدكتور لم يأت إلى الكويت إلا خدمة لوطنه، ورغبة في نشر دينه مثل دكسن.. فإذا هم قدموا لنا خدمات مرئية فكم من الخدمات التي قدموها لوطنهم الاصلي ولا ندري عنها.. هل تعتقد ان ولاء «دكسن».. كان للكويت ام لبريطانية؟ وهل كان يعمل طوال اقامته لصالح الكويت والامة العربية ام لصالح بريطانيا؟ هذه اسئلة جوهرية لتحديد موقفنا كمواطنين منهم.

• اما ان الصهيونية ستستغل هذا الاقتراح ضدنا وضد قضايانا.. فهذا يعود إلى ضعف اعلامنا وضعفنا نحن في الدفاع عن قضايانا وتوضيحها.. والا فالصهيونية بيتها كله من زجاج ومخازيها تزكم الأنوف لكننا لا نجد قنف الحجارة عليها كما تفعل هي.. ان مصلحة الكويت لها اعتبار اهم من التخوف من الاعلام الصهيوني..

• واخيرا يا ابا وائل هذا ليس تعصبا ضد النصراني بقدر ما هو المحافظة على بلدنا ووطننا وشعبنا من الدخلاء.. واننا لا نريد خلق طائفة جديدة في بلدنا.. والحمد لله الذي انقذنا من اليهود بعد عام ١٩٤٨ وإلا لكانا نعيش تحت هيمنة الاقتصاد اليهودي في الكويت.. يا ابا وائل ما هكذا تورد الابل.. كنا نتمنى ان توجه تخديرا لاولئك اللوارنة الذين يديرون اعمالا تجارية ويمتصون اموالنا ليمدوا بها «ببيير جميل» وكتائبه وشمعون ونموره.. ولا اظن ان هذا يخفى عليك...

كنا نتمنى ان نسمع نداء من مجلسكم الموقر ال تلك الدول النصرانية التي تنتهك حقوق الانسان المسلم.. ونرجو ان يكون ذلك.. مع خالص الاحترام والتقدير..

الهجرة البيضاء في استراليا يا ابا وائل وثيقة حقوق الانسان لحماية الانسان النصراني او من ترضى عنه الدول الكبرى.. وثيقة حقوق الانسان مصابة بعمى الالوان ولا تفهم إلا لغات الدول الكبرى ولا تشم إلا الدماء الزرقاء!.

• من الخطأ ان نخطو خطوات الدول الصناعية الكبرى في التجنيس.. فالدول الصناعية دول ذات قوة ونفوذ تتحكم في سياسات العالم الثالث وتتحكم بعض الاحيان في ديار المسلمين.. من الطبيعي ان لا تتخوف من تجنيس فئة من المسلمين صرف عليها المسلمون دماء قلوبهم.. ان من اشرت اليهم يا ابا وائل هم عقولنا المهاجرة هم طبقة العلماء التي تفتتح شهية الغرب.. هم الذين ساهموا في رحلات القمر الفضائية.. هم الذين بنوا ناطحات السحاب في نيويورك وشيكاغو.. وهم اقاموا «سيرز تور» وهم الذين يطورون العمليات الجراحية في كبرى مستشفيات العالم ويطورون النظريات العلمية.. ثم بعد ذلك تصهر هؤلاء المتجنسين في مجتمعاتها فينشأ ابناءهم على الولاء للغرب تماما كحبيب وابن رزق وراف نادر.. ان الغرب عندما يجنس ابناءنا فانه لا يعتد باعيادنا ولا بمناسباتنا الدينية وحيانا لا يسمح ببناء المساجد.. ولا ادل على ذلك في مشكلة مسجد روما واسبانيا وبعض ولايات امريكا.. كما انه يطلب تغيير اسمائنا الى جيمي وجيري وميكي.. ويحتقر معتقداتنا.. اسالك اين مسلمو افغانستان الذين هاجروا إلى استراليا منذ مائة عام.. لقد تحول معظمهم الى نصراني.. واين المهاجرون الاتراك في الولايات المتحدة والمهاجرون الشاميون هل مازالوا مسلمين ان الدول الصناعية الكبرى تعلم ماذا تعمل.. ولا اظننا كذلك!!

أما ما أوردته يا ابا وائل من نرائع فاننا نجيب عنها بالاتي:-

• انتماء الكويت للأسرة الدولية لا يمنعها من اتخاذ قرار داخلي يشكل مصلحة اساسية لمجتمعها ويسد بابا للمشاكل.. اننا لا نحيد استيطانهم ومنحهم الحقوق الوطنية.. وتوقيعنا على وثيقة حقوق الانسان لا يتعارض على اقتراح كهذا فوثيقة حقوق الانسان لم تشترط على الدول الموقعة منح الجنسية لمن يطلبها.. واين وثيقة حقوق الانسان من لبنان عندما فتحت باب التجنيس لنصارى الشرق من ارمن وقبارصة ويونانيين ومصريين وسوريين واغلقته امام البنانيين المسلمين الذين نشأوا على ارض لبنان منذ العصور القديمة.. اين وثيقة حقوق الانسان من عرب بني خالد في لبنان مثلا؟ واين وثيقة حقوق الانسان من نصارى الفلبين الذين يسلبون حقوق المسلمين؟ واين وثيقة حقوق الانسان من الوثنيين التايلنديين الذين يبيدون المسلمين في تايلند؟ واين وثيقة حقوق الانسان من حكام بورما الذين يطردون المسلمين من اراضيهم ويضعون الأطفال في اكياس الزبالة النايلون ويقتلونهم خنقا؟ واين وثيقة حقوق الانسان من مسلمي قرصيا في اليونان التي هدمت مساجدهم وأمرتهم بتغيير اسمائهم ونصرت كثيرا من ابنائهم؟ اين وثيقة حقوق الانسان من حكومة الكاهن مكاريوس في قبرص عندما جنس معظم اليونانيين في قبرص وحرّم المسلمين الاتراك لتغليب نسبة النصراني؟ اين وثيقة حقوق الانسان في الهند والمسلمين تاكلهم المجازر ويستول على اوقافهم ومقابرهم؟ اين وثيقة حقوق الانسان في افغانستان؟ ثم اين وثيقة حقوق الانسان من

مسلمو يافا يتصدون لتحويل مسجد الى متحف

والاستيلاء على جميع ممتلكات الأوقاف الإسلامية (التي تقدر بمليارات الدولارات) تجيء اليوم لتتقمص شخصية الحريص على تاريخ المسلمين في يافا وتعلن عن مخطط إقامة متحف تاريخي في مبنى مسجد حسر بك لهذه الغاية، وتسأل: أبو زيد: أي تاريخ سيعرضونه في هذا المتحف؟ أم تاريخ الانقراض على المقدسات الإسلامية؟ أم تاريخ نبش المقابر الإسلامية ومسحها لإقامة مستوطنات عليها؟ أم تاريخ هدم البيوت العربية في يافا؟

قرر مسلمو يافا في اجتماع شعبي رفض مخططات سلطات العدو الرامية إلى تحويل مسجد حسر بك إلى متحف تاريخي. وقال الشيخ بسام أبو زيد: إن السلطات الإسرائيلية التي قامت بنهب المقدسات الإسلامية

تقرر انشاء أول شركة توزيع اسلامية براسمال قدره ١٠٠ مليون ريال سعودي تطرح على شكل أسهم. وستكون مكة المكرمة مقراً لهذه الشركة. ويأتي انشاء هذه الشركة بناء على قرار المؤتمر العالمي الأول للاعلام الإسلامي الذي عقد في جاكارتا. تم هذا في اجتماع لرابطة العالم الإسلامي تحدث فيه الأمين العام المساعد للرابطة حيث أشار إلى التحديات التي يواجهها الاعلام الإسلامي، والصعوبات التي تلاقها الصحف والمجلات والدوريات الإسلامية في مجال التوزيع. وسيعقد الاجتماع الثاني في الثالث والعشرين من ربيع أول المقبل الموافق ١٩٨٢/١/١٨، حيث توجه الدعوة إلى الكفاءات الإسلامية ونوي الخبرة والدراية في هذا المجال للمشاركة في وضع التصور النهائي لهذا المشروع.

أول شركة توزيع اسلامية

تقرر انشاء أول شركة توزيع اسلامية براسمال قدره ١٠٠ مليون ريال سعودي تطرح على شكل أسهم. وستكون مكة المكرمة مقراً لهذه الشركة. ويأتي انشاء هذه الشركة بناء على قرار المؤتمر العالمي الأول للاعلام الإسلامي الذي عقد في جاكارتا. تم هذا في اجتماع لرابطة العالم الإسلامي تحدث فيه الأمين العام المساعد للرابطة حيث أشار إلى التحديات التي يواجهها الاعلام الإسلامي، والصعوبات التي تلاقها الصحف والمجلات والدوريات الإسلامية في مجال التوزيع. وسيعقد الاجتماع الثاني في الثالث والعشرين من ربيع أول المقبل الموافق ١٩٨٢/١/١٨، حيث توجه الدعوة إلى الكفاءات الإسلامية ونوي الخبرة والدراية في هذا المجال للمشاركة في وضع التصور النهائي لهذا المشروع.

قضية سائر الشعوب الإسلامية

أكد سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي أن قضية أفغانستان ليست قضية الشعب الأفغاني فحسب بل هي قضية سائر الشعوب الإسلامية، مشيراً في ذلك إلى تعاضد قضية التأييد العالمي لها.



شقة خاصة للطوارئ!

نكرت مجلة «المجلة» في عددها رقم ٩٤، أن رئيس جمهورية عربي. قرر شراء شقة خاصة في عاصمة أوروبية تحسباً لآية تطورات مقبلة في بلاده قد تدفعه إلى اللجوء لفترة من الزمان في هذه العاصمة.

بيان لرابطة العالم الإسلامي

أصدرت رابطة العالم الإسلامي بياناً أعربت فيه عن قلقها البالغ إزاء التطورات الأخيرة التي يهدف العدو الصهيوني من ورائها إلى محو الآثار الإسلامية وتهويد الأماكن المقدسة وشخصية المسلم العربي في الأراضي المحتلة.

الهند تزيل المقابر الإسلامية

تقوم السلطات الهندية بإزالة المقابر الإسلامية في دلهي لتبني عليها ملاعب رياضية لإقامة الدورة الآسيوية المقبلة في عام ١٩٨٢. وهذا على الرغم من احتجاجات المسلمين هناك لأن تلك الأراضي وقف للمسلمين.

محام مصري يطعن في منح امتيازات لجيهان

طعن محام مصري في قرار مجلس الشعب المصري الخاص بمنح بعض الامتيازات إلى جيهان السادات وأولادها. وأشار المحامي في دعواه إلى الطابع غير الدستوري لهذا القرار الذي ينتهك مبادئ المساواة الواردة في المادة ٤٠ من الدستور.

مؤتمر اسلامي في داكار

يعقد في داكار في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ صفر الحالي، المؤتمر الإسلامي الإفريقي الثاني، الذي يشارك فيه وزراء أوقاف وأعضاء في المجلس الأعلى العالمي للمساجد في إفريقيا.

فشل الشيوعيين وتزوير الانتخابات

● نكرت مصادر العاصمة السورية أن الفشل الكامل الذي مني به مرشحو الحزب الشيوعي السوري في الانتخابات التشريعية التي جرت في العاشر من الشهر الماضي والتي تتردد اتهامات التزوير بشأنها، تلقي ظلالة كثيفة من الشكوك حول استمرار قيام (الجبهة الوطنية التقدمية) التي يشترك فيها الحزب الشيوعي. وأضافت هذه المصادر أن الشيوعيين السوريين قد عادوا من جديد إلى توجيه انتقادات شديدة للنظام السوري.



محاكمة لسياسة السادات

● قالت مصادر مصرية مطلعة إن محامي الدفاع عن المتهمين باغتيال الرئيس السادات، يخططون لتحويل جلسات المحاكمة إلى «محاكمة» لبعض جوانب سياسات الرئيس الراحل، ومن تلك مثلاً عدم دستورية الاعتقالات التي قام بها في شهر سبتمبر الماضي.

دأي اسلامي

لو كان هذا المركز كنيسة؟

اليست فضيحة أن تمر ثلاث وعشرون سنة على طرح مخطط لبناء مركز اسلامي في مدريد، دون أن نجد بين المسلمين - دولا ومؤسسات وفرادا - من يتبرع لبنائه وانشائه؟ ترى هل يحدث هذا لبناء كنيسة من الكنائس؟ هل مر مثل هذا الزمن على طرح مشروع لبناء كنيسة دون أن يتقدم أحد من النصارى أو دولهم أو مؤسساتهم لها بما تشاء ... بل قل إغراقها بالمال والمعونات والعطايا؟ لو أن كل مسلم في هذا العالم، دفع دولاراً واحداً في كل عام، لتجمع لدينا ألف مليون دولار، فعلنا بها الكثير للمسلمين، فكيف الحال وبين المسلمين آلاف يستطيعون أن يدفعوا ألف دولار؟

«إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو قى السمع وهو شهيد».

إحسان

عل مشاريع للهو والاستمتاع داخل حدودها؟ وتعطي منحاً وقروضاً بعشرات الملايين - وأحياناً مئاتها - إلى مؤسسات ودول غير مسلمة في الوقت الذي يحتاج فيه المسلمون في أوروبا إلى بعض هذه المنح والهبات؟

وأنا كانت الدول تحمل جزءاً من المسؤولية، فإن المؤسسات والأفراد في العالم الاسلامي يحملون جزءاً آخر منها، فعشرات المؤسسات والشركات تتوفر لديها ميزانيات هائلة، وتحقق أرباحاً طائلة، أفلا تفكر قليلاً في آخرتها وتوجه نذراً من أرباحها إلى إنشاء تلك المساجد والمراكز في أوروبا؟ إن بعض الأثرياء العرب، يخسرون عشرات الملايين من الدولارات على موائد القمار، أو ينفقونها على لهوهم ولعبيهم، أفليس بين هؤلاء ثري رشيد يجعل همه في بناء مركز اسلامي، أو يجد سعادته في انشاء مسجد في عاصمة أو بلد أوروبي؟

«قال سفير الكويت لدى اسبانيا محمد السداح إن مخطط بناء مركز اسلامي في مدريد لا يزال يواجه عقبات كبيرة رغم مرور ٢٣ سنة على طرحه، وذلك بسبب نقص في الأموال المخصصة لانشائه. وتقدر تكاليف اقامة المركز بـ ١٦ مليون دولار، إلا أن مجلس السفراء العرب في العاصمة الاسبانية لا يملك سوى ٤ ملايين دولار تحت تصرفه.

وفي العاصمة البرتغالية لشبونة تعطل بناء مسجد بسبب نقص ٣ ملايين دولار من أصل ٤ ملايين يتكلفها المشروع».

لا ندري بم نصف المشاعر التي تثار في المسلم الغيور عندما يقرأ مثل هذه الأخبار عن توقف مشاريع لبناء مساجد ومراكز اسلامية في أوروبا بسبب نقص المال، والدول المسلمة الغنية تنفق آلاف الملايين من الدولارات

الحكومة المصرية

وراء

تاجيل القمة

اطرافاً عربية لم تحدها، قبل القمة، بضرورة التروي في طرح أي مشاريع للتسوية، حتى لا تشكل هذه المشاريع إخراجاً للحكومة المصرية إذا ما أقرتها القمة العربية.

● نسبت صحيفة «الخليج» إلى مسؤول عربي كبير لم تحده، قوله أن الحكومة المصرية كانت وراء تأجيل مؤتمر القمة الثاني عشر الذي عقد في المغرب. وقالت أن الحكومة المصرية أبلغت

موضوع الغلاف

مجلة

«المجتمع»

تلتقي «بابي بدر» رغم انه يرأس الجمعية التي تصدرها لا لهدف الشهرة والبريق.. فهذا هدف بنوي لا يسعى له مسلم.. ولا يحتاجه رجل مثل «أبي بدر».. بل ان «أبا بدر» يكره بريق الاضواء ومواطن الشهرة.. مجلة المجتمع تلتقي بابي بدر كلقاء ضمن لقاءاتها المستمرة مع الشخصيات العالمية والعربية والمحلية..

• استهداف اغتيال لا يزيدي الا اصرارا ومضيا في الطريق

رئيس جمعية الإصلاح الإجتماعي :

تخوف الحكومات من الإسلاميين لا مبرر له

عبدالله علي المطوع

الاجتماعي.. وكان عضوا دائما ومستمرًا في مجلس ادارتها وأحد مؤسسي جمعية الهلال الاحمر الكويتية.. علاقته باهل الخير في الكويت وثيقة.. ويعتز بصداقتهم واخوتهم.. وهو عضو في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وعضو في المجلس الاعلى العالمي للمساجد وصديق حميم لعلماء الجزيرة العربية.. فضلا عن كثير من العلماء المعاصرين وهو احد تجار الكويت المعروفين... ومن الفعاليات السياسية في البلد.. «وابو بدر» رغم انه في العقد السادس من عمره الا انه ينافس الشباب حيوية ونشاطا يعمل معظم ساعات اليوم.. بين دعوة وتجارة له تقدير واحترام في معظم الاوساط الاسلامية..

عبدالله

علي المطوع

.. اسم اسلامي على مستوى الحركة الاسلامية في الخليج والجزيرة العربية.. واحد الشخصيات المعروفة في الحركة الاسلامية عموما.. ورئيس اشهر جمعية اسلامية في الخليج والجزيرة.. جمعية الإصلاح الاجتماعي في الكويت.. معظم العاملين في الدعوة الاسلامية يعرف «ابابدر».. بيته استقبل ومايزال معظم الوافدين الدعاة الى الكويت.. وصلاته وعلاقاته متعمقه بينهم..

ساهم في تنمية الدعوة الاسلامية في الكويت منذ بواكر عهدها الجديد.. واشترك في انشاء جمعية الارشاد الاسلامي.. كما ساهم في تأسيس جمعية الإصلاح

● جمعية الإصلاح الاجتماعي أسسها كبار رجالات الكويت المشهورين بالصالح وحب الخيرات.

● دعوة الاسلام شاملة ينضوي تحتها المطالبة بالحرريات التي جاء بها الاسلام.

● تخوف الحكام من الاسلاميين لا مبرر له.. الاسلاميون اصحاب مروءة ونخوة وشهامة.. وليسوا اصحاب مكر.

● ليتني كنت من تلامذة حسن البنا.. فهذا شرف أتمناه.

باسم جديد، تانات هذه المرة مجموعة من رجالات الكويت نذكر منها على سبيل المثال: فهد الحمد الخالد، محمد عبدالعزيز الوزران، عبدالرحمن الرويح، يوسف النفيسي، يوسف الحجري، عبداللطيف الشايح، صبيح البراك، عبدالعزيز المزيبي، عبدالعزيز القطيفي، حسن الجارالله، سليمان الرهيماي، عبدالرحمن المحجم، عبدالرزاق صالح المطوع، محمد مطلق العصيمي، علي عبدالعزيز الخضير، محمد علي الدخان، عبدالله سلطان الكليب، وأعداد كبيرة من شخصيات الكويت، وكان أول لقاء لها في ديوانية المرحوم فهد الحمد.

المجتمع : بعد ثلاثين عاما من نشأة جمعية الإرشاد الاسلامي وسبعة عشر عاما من نشأة جمعية الإصلاح الاجتماعي، هل تعتقد ان الجهود الاسلامية استطاعت ان تثمر وتحقق مكاسب؟

المطوع - كان للجمعية دور فعال في نشر الوعي الاسلامي التي تنعم به الكويت في الوقت الحالي، وقد غرّزت الشوارع وبعض المؤسسات العلمية كالجامعة أفكار معادية للاسلام لقيت تشجيعا إعلاميا مكثفا من خلف الحدود، لاسيما في عنفوان الناصرية والدعوات القومية والبعثية واليسارية وغيرها من الدعوات الدخيلة على الأمة الاسلامية التي أنشأها ودعا إليها اعداء الاسلام، وقد وفق الله الجمعية والمخلصين المتعاونين معها بقلب تلك الموازين السيئة وايجاد البديل الأمثل، فانا دخلت المساجد تجدها مملأ بالشباب، أما الجامعة فقد

سبيل المثال: المرحوم عبدالعزيز المزيبي، وعبدالعزيمز العلي المطوع، والمرحوم عبدالرزاق الصالح المطوع، محمد يوسف العدساني، عبدالرحمن العتيقي، خالد المسلم، عبدالله سلطان الكليب، الشيخ علي الجسار، عبدالرزاق العسكر، محمد اليوسف بودي، عبدالله يوسف بودي، بالإضافة الى أعداد كبيرة من الاخوة الطيبين الذين لا أتذكرهم في هذه العجالة ومع هذا السؤال المفاجيء.

المجتمع : لقد قامت الحكومة بحل الاندية الرياضية والثقافية والجمعيات الأخرى.. إلا جمعية الإرشاد الاسلامي فلماذا لم تحل الجمعية؟

المطوع - لم تكن هناك جمعيات في ذلك الوقت حتى نقول إن الجمعية استتنت، وقد حلت الحكومة جمعية المعلمين لخلاف معها ومع بعض النوادي، وبما أن الجمعية جمعية اسلامية، فان الحكومة لم تتخذ موقفا مباشرا بحلها، وإنما قامت بوضع قوانين جديدة دعت فيها الجمعيات الراغبة باستئناف نشاطها أن تقدم وفق القانون الجديد.

بداية جمعية الإصلاح

المجتمع : هل لهذا السبب بقيت الجمعية المطوع - تقدمت الجمعية بطلب جديد وأسم جديد وأشخاص جدد، حيث رأى الاخوة بعد فترة زمنية محددة استئناف النشاط الاسلامي وفق الانظمة المعمول بها،

المجتمع : في نهاية الاربينات ومع مطلع الخمسينات شهدت الكويت صحوة اسلامية قوية تمثلت في جمعية الارشاد الاسلامي.. لقد ساهمت في تأسيسها.. فهل تحدثنا عن ذلك؟

المطوع - إن الدعوة الاسلامية في الكويت قديمة قبل التاريخ المذكور في السؤال، وكانت البداية في جمعية الارشاد الاسلامي التي ساهمت في تأسيسها في بداية الخمسينات، حيث كانت الحاجة ماسة لوحدة الصف والعمل على إعلاء كلمة الله ونشر الوعي الاسلامي بين الشباب والفتيات، وكان للجمعية نشاط طيب ونتائج ملموسة في تنشئة الشباب الاسلامية والتوجيه الصحيح، ودعت الجمعية عددا من كبار الدعاة أمثال الاستاذ الفضيل الورتلاني والبشير الابراهيمي ومحي الدين القليبي وغيرهم كثير، من الاقطار الاسلامية الأخرى لالقاء المحاضرات ونشر الوعي الاسلامي، فكانت ظاهرة طيبة لم تشهد الكويت مثيلا لها من قبل.

المجتمع : من كان وراء هذه الفكرة؟
المطوع - إن فكرة قيام حركة اسلامية في الكويت مرتبطة بتحسن الشباب المسلم الكويتي لقيام حركة على غرار الحركات الاسلامية التي قامت في مصر وسوريا والعراق وغيرها من البلاد العربية، ورأت الكويت أن لا تحرم هذا الخير فتتأذى شبابها الى تجمع اسلامي اختير له اسم «جمعية الارشاد الاسلامي»، وقد ساهم في التأسيس شخصيات عديدة نذكر منها على

رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي ..

المطوع - من عادى الله ورسوله فنحن اعداؤه وحرب عليه .. نحن نقيس مواقف الناس وفقاً لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .. ومن لم يحارب دعوة الله وسار على النهج القويم فهو أخ لنا ونحن أخوة له . أما من نكرت من أصحاب المبادئ والأفكار المغايرة للنهج الاسلامي فاننا ندعو الله لهم بالهداية .. ولا شك ان الله سيبدد الظلام ويظهر النور .. اننا لم ن فقد الأمل من عودة أصحاب الأفكار والمبادئ الى طريق الله .. واننا نعمل على تحقيق ذلك.

المعارضة السابقة

المجتمع : غابت المعارضة السابقة من المجلس الحالي .. فهل تعتبر هذا خسارة للحياة النيابية، أم ربح؟
المطوع - إذا تعاونت السلطة التنفيذية مع اعضاء مجلس الأمة في تحقيق مطالب واماني الشعب، وتأمين الحريات، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتحكيم شرع الله .. اذا تحقق هذا .. فان غياب المعارضة السابقة عن المجلس ليس خسارة.

المجتمع : الشرط الذي وضعته لكي لا يصبح غياب المعارضة السابقة خسارة هو تعاون الحكومة مع الشعب .. ولكن ما هو حاصل ان الحكومة مرتت كثيراً من القوانين تعارض مع حريات الشعب .. كقانون التجمعات .. ومحاولة تمرير قانون المطبوعات .. وجمعيتنا ومجلتتنا اكثر المؤسسات تضرراً من تلك القوانين؟ ولو كانت المعارضة متواجدة لما مرت هذه القوانين ..

المطوع - الحقيقة ان منطلقات المعارضة السابقة تختلف عن منطلقاتنا كدعاة نطالب بالعودة للإسلام .. واهدافها تختلف عن اهدفنا .. وهي لا توافق على مطالبنا الاسلامية .. والقول بأنه لو كانت المعارضة السابقة متواجدة في المجلس لما مرت هذه القوانين قول غير صحيح مطلقاً.. لقد تغيرت الظروف الداخلية والخارجية وتلك القوانين تدارسها النواب وتشكلت اجتهادات مختلفة عندهم ومنهم من كان مخطئاً باجتهاده ومنهم من كان مصيباً .. وماغلينا

المطوع - هذا التقسيم لا يتفق مع الواقع .. حيث اننا نتطلع ان يكون امر الله هو السلطة الاولى في الكويت متمثلاً بالقيادات السياسية العليا ومتمثلاً بجميع قوى وقطاعات ومؤسسات الشعب .. اننا نتطلع .. بل اننا نعمل جاهدين - ما استطعنا - على ذلك .. منتهجين النهج الاسلامي الواضح عاملين بالحكمة والموعظة الحسنة حتى يحكم كتاب الله فينا .. ولا نرضى دون ذلك بديلاً أو مساومة .. ولا شك ان هذا الأمر أت باذن الله .. فالامر اصبح مطلباً شعبياً .. وقبل كل ذلك هو أمر الهي رباني يجب ان يخضع له الجميع .. لقد قال ربنا «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم .. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً» كما قال سبحانه: «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» وقال تعالى: «هم الظالمون» وقال سبحانه: «هم الفاسقون».

المجتمع : ابو بدر .. يقال ان الجمعية يهيمن عليها طبقة التجارة .. بدليل مؤسسيها .. لذلك لا تهاجم الجمعية الانحراف الاقتصادي في البلد .. ولا تتحدث عن جشع التجار وامتصاصهم اقوات الناس.
المطوع - اولاً الجمعية لا يهمن عليها إلا الاسلام .. واعضاؤها فيهم التاجر والموظف والعامل .. وهذا شيء طبيعي .. فالاسلام ليس حكراً على فئة دون فئة .. والجمعية تحارب الانحرافات الاقتصادية في البلد دون جدال .. وحربنا على المعاملات الربوية التي تمثل قمة الجشع وامتصاص اقوات الناس - غنية عن التعريف .. وكان لنا دور واضح بالتعاون مع المخلصين في انشاء البديل الاسلامي بيت التمويل الكويتي - ومجلة «المجتمع» لم تهمل هذه الجوانب .. ولكن حربنا على الانحراف الاقتصادي يختلف عن غيرنا ممن يسعون لنشر الحقد الطبقي وتأليب فئات المجتمع على بعضها وايجاد الصراع الطبقي .. هذا ليس مسلكتنا .. نحن ندعو بالحكمة والموعظة الحسنة.

المجتمع : من هو المعوق الاساسي لتحقيق اهداف الجمعية .. ومن هو العدو الاول .. العلمانيون .. الماسونيون .. المراهبون ام الشيوعيون؟

وصل الى قيادة الاتحاد شباب مخلصون يدعون الى الله ويحملون راية التوحيد بعد ان سيطر عليه اليسار ردحاً من الزمن، أما بالنسبة للإعلام والصحف اليومية التي كانت في يوم ما تهاجم الاتجاه الاسلامي والمسلمين والاصلاح أصبحت تفرد صفحات دينية في جرائدها اليومية.
إن هذا توفيقاً من الله لجمعية الإصلاح التي قامت بمكافحة الرذيلة والآفات الاجتماعية.

محاربة الفساد السياسي

المجتمع : ولكن البعض يقول: ان الجمعية لم تحارب الفساد السياسي ولم يكن لها مواقف في القضايا الوطنية كما كان لها مواقف في القضايا الاجتماعية كالخمر والاختلاط.
المطوع - هذه تهمة مغرضة .. وقائلها ان كان جاداً فهو جاهل .. وان كان هازلاً فلا يستحق اعتباره .. اولاً الدعوة الى الاسلام دعوة شاملة ينضوى تحتها المطالبة بالحريات التي جاء بها الاسلام .. ثانياً محاربة المنكر شاملة سواء كان المنكر سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً .. واصدق دليل على ما نقول هو مجلة «المجتمع» .. فمئذ ان حصلت الجمعية على ترخيصها وهي تطالب بالحريات وتحارب كل انواع الفساد .. السننا نحن الذين اتخذوا موقفاً عند الاعلان عن تنقيح الدستور؟؟ السننا نحن الذين في تاريخ قانون التجمعات طبق عليهم هذا القانون؟ هل نسوا المهرجان الشعبي الذي اقيم ضد معاهدة الاستسلام الساداتية؟ هل نسوا جميع مواقفنا الواضحة ضد كافة الحلول الاستسلامية؟ هل نسوا مواقفنا في دعم الجهاد الاسلامي في العالم والوقوف معه؟ ان المجاهدين في فلسطين وافغانستان والفلبين وارتيريا يعلمون ذلك وغيرها.

المجتمع : يقول بعض المتحاملين ان جمعية الإصلاح الاجتماعي تحاول فرض وصاية دينية على المجتمع الكويتي وتحاول ان تصبح سلطة اخرى بعد السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والسلطة القضائية .. فما هو رأيك؟

باكستان والهند الدعوات المخلصة منقذاً للامة.. ونحن نلتقى مع كل داعية مخلص وكل جماعة مخلصه.. ولا ارى فرقاً بين هذه التسميات مادامت الغاية واحدة ومحددة وهي اعلاء كلمة الله والعمل باخلاص لدينه.. ان الجمعية منبر يخدم كل دعوة مخلصه الى الله.

المجتمع: لماذا انن تجم بعض الفئات الاسلامية عن المشاركة في الجمعية؟
المطوع: هذا غير صحيح.. ان كثرة الانتماء الى الجمعية دليل واضح على انها ليست حكراً على احد.. بل واضح جداً ان جميع الفئات الاسلامية تشارك في النشاط.. والجمعية جمعية الدعاء الى الله في الكويت.

المجتمع: مارايك في قيام جمعية دينية جديدة تحمل نفس الاهداف.. اننا شيء محزن ام مفرح؟

المطوع: لا اعتقد بأن جمعية اخرى تحمل نفس منهج واهداف جمعية الاصلاح.. ولو قامت جمعية كهذه لعرضنا عليها الانضمام اليها والتعاون معنا لتكون يداً واحدة في الدعوة الى الله... اننا نرحب بآية جمعية اسلامية في الكويت تنضم اليها لنعمل كالجسد الواحد والمسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

المجتمع: ماتفسيرك للخلافات القائمة في الحركة الاسلامية؟
المطوع: لا اعتقد ان هناك خلافات.. ومانتقراه بين الحين هي آراء واجتهادات شخصية تحمل الخطأ والصواب.. ولا شك انه يحزنني جداً ان يسوء المسلم الى اخيه المسلم بكلمة مسموعة او مكتوبة..

نحن اصحاب الحكمة والموعظة الحسنة

المجتمع: يحاول البعض تخويف السلطات من الاسلاميين وتصويرهم بالعنف والاعتقالات والغدر.. واحياناً تستجيب بعض السلطات الساذجة لهذا التخوف.. فما تعليقك على ذلك؟

المطوع: ان الاسلاميين لم يتربوا على الغدر والمكر والخيانة.. بل هم على عكس ذلك اصحاب مروءة ونخوة وشهامة.. اوفياء اذا عاهدوا ووعدوا.. رجال.. وقافون عند كلمتهم.. يكرهون العنف متى تيسرت له السبل الى الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة

المطوع: رأي الشخصي لست ضد المشاركة من حيث المبدأ اذا كان للوزير حرية اتخاذ القرار وحرية الممارسة في العمل وان لا يرتكب ما يخالف الشرع الاسلامي في آية جزئية.. وان يكون وقوفاً في الحق مجاهراً به داعياً اليه.



• مجلة المجتمع لا تستهدف الا الخير

• مع الاخوان المسلمين •

المجتمع: ابو بدر... هل انت من تلامذة الامام الشهيد حسن البنا؟

المطوع: ليتني كنت من تلامذة حسن البنا.. فهذا شرف اتعناه... لكنني - حقيقة الامر - من المؤمنين بخط سيره الاسلامي الواضح الداعي الى الله على بصيرة... وانه تربطني بالرجل اخوة في الله من خلال لقاءين في الحرمين الشريفين وليس ثمة اقوى من هذه الرابطة لقد وجدت فيه مثال الداعية المربي... وانني اعتقد انه من خيرة رجال عصره الداعين الى الله باخلاص وشجاعة.. ولقد قدم حياته في سبيل اعلاء كلمة الله.. فكتب له الله الشهادة.. واننا لنرجو الله ان يلحقنا بهم شهداء في سبيله مقبلين غير مذبذبين.. مخلصين الى الله.. نقول الحق ولا تأخذنا في الله لومة لائم..

المجتمع: ماموقعك ودورك في الحركة الاسلامية في العالم؟

المطوع: انا رجل مسلم.. اعتبر نفسي جندياً في الحركة الاسلامية.. وارجو الله ان اكون صادقاً مخلصاً بهذه الجندية.. وان القاه وهو عنى راضٍ... انني رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي.. تلك الجمعية التي ترى في الدعوات الاسلامية مثل دعوة الاخوان المسلمين والجماعة الاسلامية في

الا تغليب حسن الظن في السلطتين التنفيذية والتشريعية مع سعينا الحثيث في قول كلمة الحق جهاراً ودعوة المجلس والحكومة الى الحق.. والعمل ما استطعنا على تحقيق الخير للكويت والامة الاسلامية.. ولاشك ان البقاء للاصلح باذن الله..

حكمتنا على المجلس

المجتمع: هل تعتقد ان هذا المجلس قادر على تحقيق مطالب الشعب؟
المطوع: لكي نحكم على مجمل اعمال المجلس علينا بالتريث والصبر لكي تمر هذه الدورة.. فهو مازال في دورة انعقاده الثانية.. وعندما تنقضي نستطيع ان نكون رأياً حول المجلس والحكم على منجزاته.. لكن المطلوب منا ان نقف مع المجلس بجميع فئاته ومعانوتهم لتحقيق الخير لبلدنا العزيز والامة الاسلامية.. ولنكن يداً واحدة نتشد الخير وتستهدف مرضاة الله ونبني مجتمعنا الكويتي على اساس من تقوى الله وتحكيم شرعه..

المجتمع: لو اقر المجلس الحالي قانون المطبوعات الجديد او مادة «٣٥» مكرر.. فماحكمك عليه؟

المطوع: ان الاجابة على هذا السؤال سابقة لاوانها.. دع هذا لاوانه..

المجتمع: اذا اقر فهل ستحسن الظن في النواب وفي مبرراتهم؟

المطوع: على الرغم من المبررات المطروحة حول هذا الموضوع.. فاني ارى من الخير للكويت ان تطلق فيها الحريات.. ومن الخير للكويت الا تكبل الصحافة المحلية بحجج غير موضوعية.. مثل الاحراج مع الدول الشقيقة.. كيف تصبح تلك الدول شقيقة بحق والمسلمون يذبحون فيها ذبح الخراف ويعلقون على اعواد المشانق.. وكل ذنبهم انهم مسلمون.. ان السكوت عما يجري من مجازر في تلك البلاد منكر لا يقره ولا يرضاه الاسلام وجريمة لن تغفرها لنا تلك الشعوب.. والمساهمة في السكوت عن ذلك او منع النشر حول ذلك اشترك في الجريمة لا يرضاه احد في الكويت.

المجتمع: لو عرض على الاسلاميين دخول الوزارة فهل يقبلون ام يكتفون بالمجالس الشعبي والوطني كمجلس الامة وغيره؟

.. اما الذين ليس لهم كلمة واهل غدر ومكر .. فهم اصحاب المبادئ والافكار الاخرى .. لان معظمهم لا يفرق بين الوسيلة والهدف وغاية تبرر قبح وسيلته ..

اما تخوف الحكومات من الاسلاميين فلا مبرر له .. وما يحصل في بعض البلاد من الدفاع عن النفس بالسلاح فهو رد فعل لظلم قائم .. وانتهاك للحرمات .. وقتل للابرياء وهتك للاعراض .. وواجب المسلم في مثل هذه الاحوال ان يدافع عن عرضه ونفسه .. فالاسلام يامرهم بذلك .. ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون عرضه او نفسه فهو شهيد .. وهذا ليس عنفاً .. بل اسلوب حكام تلك البلاد هو العنف والتعسف ويجب ان يآزر اصحاب العقيدة والنخوة والمروءة والشهامة تلك المقاومة المشروعة قال الله تعالى: «والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاء سيئة سيئة مثلها» الآية ٢٩ الشورى.

المجتمع : ولكن ادعى البعض ان الجماعات الاسلامية لها تجارب في العنف .. كمشاهدة الاخوان لاغتيال عبدالناصر في المنشية؟ **المطوع** - هذا ادعاء باطل .. والكذب صنعها عبدالناصر لضرب الاخوان وتقنيدها له مجال آخر .. ولو اراد الاخوان قتل عبدالناصر لكان الامر ميسوراً لهم .. اما قتل حاكم خائن ينشر الكفر البواح وينتهك حرمات الاسلام ويبيع بلده للاعداء فأمر ليس فيه مخالفة شرعية ... بل الاسلام يدعو بالضرب على يد الحاكم اذا أمر بالكفر البواح .. وما اروع قولة الاعرابي لعمر عندما قال «من رأى في اعوجاجاً فليقومه» «فاجابه» لو وجدنا فيك اعوجاجاً لقومناه بحد سيوفنا».

المجتمع : هل انت مستهدف من اعداء الاسلام كما صرح بعض المسؤولين في بعض الدول المعادية للإسلام؟ **المطوع** - لا ادري كيف اجيب على هذا السؤال .. ولكن اعداء الاسلام كثيرون .. ولانني امثل اتجاهاً اسلامياً فلا استبعد شيئاً كهذا .. وسبق ان استهدفت الجمعية بوضع متفجرات فيها .. عموماً هذا الاستهداف الذي تذكره لا يزيدني ان شاء الله الا اصراراً ومضياً على طريق الحق

والدعوة الى الله .. ماذا يريد الانسان من هذه الحياة؟ اليس احدى الحسنين؟ نرجو الله ان يرزقنا الاخلاص والثبات وقولة الحق ونصرة المظلوم والدفاع عن الاسلام والمسلمين .. ويجب ان يعلم اعداء الاسلام ان ردود الفعل لأي عمل طائش أو حماقة ترتكب بحق أي داعية مسلم سوف تجابه مجابهة لا يعلم مداها إلا الله...



• لا تتعامل بالاسهم .. ولا استثمر اموالي خارج الكويت

انت كتاجر

المجتمع : كتاجر .. هل تتعامل بالاسهم والمضاريات؟ **المطوع** - من فضل الله انني لا تتعامل بالاسهم ولا بالمضاريات التجارية ولا امتلك الا اسهما في بيت التمويل الكويتي وهو مؤسسة اسلامية ووافعلت ذلك الا تشجيعاً لتلك المؤسسة المصرفية التي تقوم على محاربة الربا وتقديم النظام المصرفي الاسلامي البديل.

المجتمع : هل تستثمر اموالك في الخارج؟ **المطوع** - يسرني ان اؤكد هنا انني لا استثمر اموالي خارج الكويت.

المجتمع : ألم يكن لك ممتلكات في مصر وصادرها عبدالناصر؟

المطوع - لم يصادر عبدالناصر لي شيئاً .. فلم تكن لي ممتلكات هناك.

المجتمع : انن كيف تتعامل في تجارتك مع البنوك؟

المطوع - اتعامل كرجل مسلم ملتزم بأوامر ربه وسنة نبيه .. لا أخذ فائدة ربوية ولا اقعها مهما تضاءلت .. ومن فضل الله انني استطعت ان ابتعد عن كل انواع المعاملات المحرمة التجارية ..

المجتمع : ان البنوك الربوية تأخذ فائدة منذ يومها الاول من شحن البضاعة الى وصولها الى الكويت .. كيف تتجنب هذه الفائدة الربوية؟

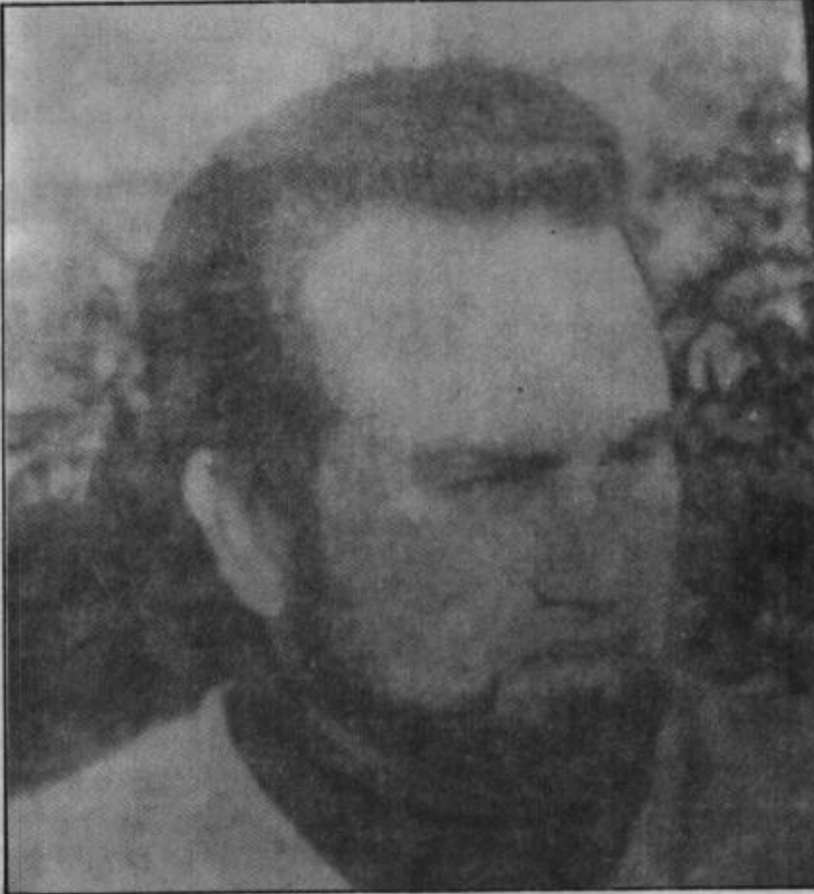
المطوع - ان اتفاقي مع البنوك جميعها انه عندما تسلم اوراق الشحن للبنوك الاجنبية فان تلك البنوك تبرق للبنوك المحلية في الكويت باستلام اوراق الشحن ويقطع المبلغ من حسابي مباشرة كي اتجنب دفع أي فائدة عن أي مدة زمنية .. وهذا ميسور لجميع تجار الكويت لو ارادوا التخلص من الربا.

ماذا عن مجلة المجتمع

المجتمع : سؤال اخير باعتبارك رئيساً لجمعية الاصلاح الاجتماعي التي من انشطتها إصدار مجلة المجتمع، هناك من يعترض على بعض الموضوعات التي تنشرها المجلة .. فما رأيك بذلك؟

المطوع - لاشك ان مجلة المجتمع لا تهدف الا الخير وذلك بعون الله، وانني لا ابريء المجنة من ان تقع في خطأ غير مقصود أو إساءة غير متعمدة - شأنها شأن المجتهد الذي يخطيء ويصيب - وبصفتي رئيساً لهذه الجمعية، فاني أرجو من جميع قراء المجتمع ان يصفحوا اذا اخطانا، وأن يعينونا اذا أصبنا، وصدورنا وقلوبنا مفتوحة لتقبل النصح والتوجيه، وانني - دائماً - أوصي اخواني المسؤولين عن المجتمع وتحريرها بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وتجنب تجريح الاشخاص والهيئات والتزام جانب الحكمة فيما تكتب. وأمل ان لا يتكرر خطأ ان شاء الله، مع رجائنا من قرائنا ان يأخذوا اخطاءنا مأخذ حسن النية وسلامة القصد، وانني كثيراً ما أوصي أخي رئيس التحرير بالحرص على جمع القلوب حول «المجتمع» وما ينشر فيها وسبحان الذي لا يخطيء.

الشهيد نزار الصباغ



السفارة السورية في مدريد بأنها وراء الحادث.

— كان هذا هو نص الخبر في معظم الاخبار الواردة، التي لم تشر بالتفصيل الى دور الشهيد ومكانته، ولم تعط اي معلومات عن حياته وعمله واسباب اغتياله، الا بشكل عام و(المجتمع) انطلاقا من مسؤوليتها الادبية، والتزاما بواجبها الاسلامي تجاه الحركة الاسلامية في كل مكان، تقدم في هذه الصفحات، تعريفا كاملا بالشهيد رحمه الله، مع عرض تام للحادثة التي اودت بحياته، ورصد شامل لردود الفعل التي اثارته في مختلف الاوساط.

الشهيد نزار احمد الصباغ رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

● في مساء السبت ١٩٨١/١١/٢١ اوردت جميع وكالات الانباء المحلية والعالمية خيرا عن اغتيال عضو بارز في حركة الاخوان المسلمين في اسبانيا هو الشهيد نزار الصباغ (رحمة الله) وان مسؤولا باسم الجماعة في اسبانيا اتصل بجريدة (الباس) الاسبانية واتهم

— ولد في حمص بسورية عام ١٩٤١م

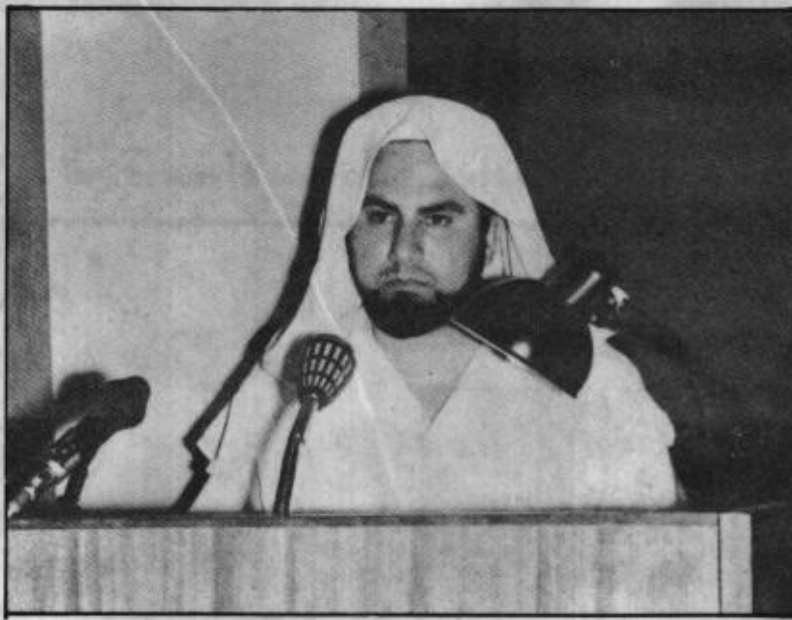
— امضى دراسته الاولى في حمص
— تابع دراسته الجامعية في مصر —
قسم الهندسة المدنية بجامعة القاهرة ١٩٦٤م

— انتقل الى اسبانيا عام ١٩٦٧م لدراسة الصيدلة ولم يكمل دراسته لانشغاله بقضايا الدعوة الاسلامية. — من ابرز نشاطاته هناك المساهمة في تاسيس العديد من المراكز الاسلامية وانشاء دار لنشر الكتب الاسلامية باللغة الاسبانية في برشلونه.

— خلال وجوده هناك وبالتعاون مع اخوانه كان له الفضل في نشر الاسلام في صفوف الاسبان.

— متزوج وله ثلاثة اطفال.
— اغتيل من قبل الفئة الطائفية الحاقدة مساء السبت ١٩٨١/١١/٢١م بينما كان يهم بدخول مكتبه في برشلونه.

— دفن في غرناطة صباح الجمعة في ١٩٨١/١١/٢٧م لينضم الى قافلة الشهداء الابرار.



في قافلة الاحياء الخالدين

الشهيد نزار

الحادثة

كان من نشاط الاخ الشهيد ان يلقي محاضرة اسبوعية في المركز الاسلامي ببرشلونة. وبعد ان القى درس السبت ١١/٢١ غادر المركز الى مكتبة الواقع مقابل المركز تماما، يفصل بينهما الشارع، مشى مطمئنا، ولم يدر ان وراءه أربع عيون خسيسة لغادرين أثميين كانا يرصدان حركته التي يعرفانها من قبل!! وحالما فتح باب البناية الخارجي لمكتبه انقض عليه أحدهما من الخلف واضعا المسدس في اسفل رأسه ومطلقا طلقة واحدة، وبالغريزة التفت الشهيد الى الخلف محاولا المقاومة ولكن المجرم القاتل عاجله برصاصه ثانية من الامام استقرت في رقبتة فسقط قتيلًا، ليرتفع شهيدا بإذن الله.

لكن الله تعالى الذي لا يغفل عن جرائم المجرمين، قدر ان يكون لهذه البشاعة المقترفة من يرصدها، وادى بعض من شاهدوا المجرمين بأوصافهم وبدأ البوليس الاسباني على الفور التحقيق وتوصل الى الخيوط المحركة للجريمة وسيعلن عنها فور انتهاء التحقيق...

وصار مؤكدا لدى الشرطة الاسبانية ان القتلة جاءوا الى البناية التي يسكن فيها الشهيد ليتأكدوا من وجوده عن طريق سؤال الحارس. كما أنها متأكدة من ان القاتل مايزال موجودا في اسبانية وربما في السفارة السورية بمديرية والاصل كبير في ان يقع القتلة الجناة في شبكة العدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

الشهيد

لله ماقدم هذا الرجل المجاهد وفي سبيله مالقى ونزج له منازل الشهداء، حسب وعد الله الصادق، جل شأنه «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا...».

– كان الشهيد يردد دوما في خطبه ومحاضراته «وأمتنا على الشهادة في سبيلك»

– البوليس الاسباني يضع يده على الخيوط المحركة للجريمة.

– الحكومة الاسبانية ترد على الخارجية السورية: نأسف لعدم تلبية طلبكم!!

– الطاغية عبدالناصر يأمر بترحيله عن أرض الكنانة مصر

ه كانت البداية في حمص بسورية حيث ولد نزار أحمد الصباغ عام ١٩٤١م. وقد درس في مدارسها الابتدائية والاعدادية والثانوية وخلال المرحلة الثانوية انضم الى ركب الدعوة الاسلامية في حمص ليساهم مع اخوانه في بناء صرح هذه الدعوة وقد القى القبض عليه في اعقاب الانقلاب البعثي ١٩٦٣م ثم خرج من السجن لبتابع نشاطه الاسلامي وسافر الى مصر عام ١٩٦٤م ليكمل دراسته الجامعية هناك وانتسب الى كلية الهندسة المدنية – جامعة القاهرة ولم يمض على وجوده هناك عدة اشهر الا وجاء امر المخابرات

هذا الرجل الذي ماكاد يدلف الى الاربعة من عمره حتى اختطفته يد الغدر العريقة في الاجرام... ولكن هل ستنتال ماربها وهل ستصل غايتها والله محيط بمكرها، والمؤمنون لها بالمرصاد!؟

وماالشهيد نزار رحمه الله الا واحدا في القافلة العريضة التي مافتتت تضم في موكبها المزيد من الصاعدين على درب الشهادة اللاحب، يؤدون واجب الحق ويدفعون ضريبة الايمان وهم راضون مطمئنون الى وعد الله للمجاهدين في سبيله، بالجنة.



المصرية بترحيله عن مصر أيام الطاغية عبد الناصر، فعاد الى حمص عام ١٩٦٥م

وفي عام ١٩٦٧م شد الرحال الى اسبانيا بتشجيع من بعض الاخوة للاستفادة من نشاطه هناك ودخل كلية الصيدلة وفي ارض الاندلس بدأ يرس قواعد العمل الاسلامي الصحيح واستطاع خلال فترة قصيرة من وجوده هناك وبمساعدة الاخوة المخلصين من انشاء العديد من المراكز الاسلامية مما دفع عملاء سورية في اسبانيا من الطلبة الى ارسال التقارير المتتالية الى سورية بحق الاخ الشهيد. واخيرا ارسلت الحكومة السورية مذكرة الى الخارجية الاسبانية تتضمن تسليم الاخ الشهيد واعادته لسورية.

لكن الاخ الشهيد المعروف باستقامته لدى الحكومة الاسبانية ردت طلب الحكومة السورية بجملة واحدة «ناسف لعدم ثبوت طلبكم»! تابع الاخ الشهيد نشاطاته هناك وكان له فضل كبير في نشر الاسلام بين صفوف الاسبان أنفسهم...

بسبب الابعاء التي القيت على كاهله في سبيل الدعوة الاسلامية توقف عن متابعة الدراسة والتفت كلياً الى دعوته وبدأ بترجمة الكتب الاسلامية للغة الاسبانية حيث نشر العديد منها وكانت آخر أعماله ترجمة كتاب «حياة محمد» وترجمة معاني القرآن الكريم حيث استشهد قبل ان يكمل ترجمة معاني القرآن.

ساهم الاخ خلال وجوده في اسبانية في العديد من المؤتمرات الاسلامية التي كانت تعقد في أرجاء العالم الاسلامي والتقى خلالها بالعديد من رجال الفكر والدعوة في الاسلام.

فقد والديه وهو في ديار الغربة وكان كل امله ان يعود الى وطنه بعد ان يزول حكم الطغاة عنه.

تزوج في اوائل السبعينات ورزق ثلاثة اطفال سقط شهيداً على ارض الاندلس وحقق الله بذلك امنيته التي كان يكررها دوماً في خطبه «وأمتنا على الشهادة في سبيلك».

وفي يوم الجمعة ٢٧/١١/١٩٨١م. نقل جثمانه رحمه الله الى مدينة غرناطة وسط موجة من الغضب العارم التي اجتاحت ارض الاندلس وفي الساعة الحادية عشرة من صباح الجمعة انطلق موكب الجنازة يحمل العشرات من اللافتات التي تندد بالمجرمين القتل وتعاهد الاخ الشهيد على السير على هذا الطريق.. فإما الشهادة وأما النصر.

وفي السطح المطل على قصر الحمراء حيث توجد مقبره اسلامية دفن الاخ الشهيد ليكون نبزاساً ومنازة لكل السائرين على هذا الدرب رحم الله الشهيد واسكنه فسيح جناته..

ردود الفعل

كان الاستنكار والاستهجان اول ردود الفعل على الحادثة النكراء، في كل مكان سمع باسم الشهيد وعرفه رحمه الله. ثم مالبثت موجة الاستنكار ان تصاعدت حتى شكلت تياراً قويا خرج في مظاهرة شاملة للاستنكار والاحتجاج في مدريد العاصمة، وقد قام بها الشباب المسلم هناك وشارك فيها مسلمون اسبان كانوا قد اسلموا على يدي معلمهم الشهيد.

وقد هتف المتظاهرون الذين طوقوا السفارة السورية ضد القتل وطالبوا باسقاط النظام الدكتاتوري القمعي الذي يوزع الموت الغادر على ايدي عملائه الجبناء في الداخل والخارج. واغلقت السفارة ابوابها تحت ضغط الموج الهادر الغاضب من هذه الجريمة، وبعد ساعة

قدمت الشرطة الاسبانية وفضت المظاهرة وكان هناك ردود فعل اخرى ظهرت في معظم الصحف الاسبانية مستنكرة الجريمة ومدينة مرتكبيها ومن وراءهم! وكلها اشارت تقريبا الى واقعة طلب الحكومة السورية استدعاء الشهيد من الحكومة الاسبانية التي رفضت ذلك، فسحبت السفارة جوازه لمزيد من الضغط عليه.

وبسبب هذه الردود العنيفة في الصحف الاسبانية بادرت السفارة السورية في مدريد الى اصدار بيان ركزت فيه على ثلاث نقاط اساسية.

١ - أنه لا علم لها بمذكرة الحكومة السورية الى الحكومة الاسبانية بشأن اعادة الشهيد الى سورية.

٢ - وان الاخوان ليسوا الا عصابة تقتل الاطباء والمهندسين.... و....

٣ - وانها تنكر اي صلة لها بالحادث!!!!

ولا شك ان التناقض الواضح ظاهر في هذا البيان، لان كل الدلائل مازالت تشير الى القتل وقد ابدى البوليس الاسباني عدم قناعته الى هذا الرد.

اذا كان للمجتمع من كلمة اخيرة في هذا الصدد فهي انها ترجو ان تصل الشرطة الاسبانية الى القاتل الحقيقي ليتم القصاص العاجل منه، كما انها تحذر من ان اي عمل من هذا النوع ستكون له ردود فعل قوية، ولن يكون الطغاة بعبيدين عنها... بعون الله...

نصيحة عامة لرؤساء الدول

يصبر على ما أصابه ويرجو الفضل من عند الله سبحانه ويجتهد في فعل الأسباب المباحة التي يكشف الله بها ما أصابه وليتنكر الجميع قول الرب سبحانه (واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد) وما يقال بالنسبة للأفراد يقال بالنسبة للامم المسلمة اذ يجب على الأمة القوية في مالها او رجالها او سلاحها او علومها ان تمد الأمة المستضعفة وان تعينها على الحفاظ على نفسها ودينها وتمنع عنها الذناب من حولها المتسلطة عليها وان تؤتيها من مال الله الذي اتاها فهذا هو مقتضى الاخوة الاسلامية التي عقدها الرب سبحانه بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها اذ يقول جل شأنه (انما المؤمنون اخوة) فيا أيها الزعماء والقادة ويا أيها المسلمون في كل مكان ادعوكم الى تطبيق مقتضى الآية الكريمة والعمل على اقامة الاخوة الحقيقية بين كل المسلمين على اختلاف اجناسهم والوانهم والسنتهم وان يكون المسلمون بدأ على من سواهم واعلموا وفقكم الله ان وسائل الابتلاء في هذا العصر أكثر منها في العصور الخالية ذلك ان الله سبحانه افاض انواعا من النعم على طوائف من المسلمين وابتلى طوائف اخرى بالفقر والجهل وتسلط الأعداء من اليهود والنصارى والشيوخيين وغيرهم وابتلى الناس بمخترعات جديدة وآلات حديثة يسرت اطلاع بعضهم على احوال بعض واتصالهم فيما بينهم وجعلتهم أعظم مسؤولية وأكثر قدرة على النصر ومد يد العون اذا هم ارادوا ذلك فالمسلمون اليوم يسمعون او يرون ما يحل باخوانهم في القلبين وافغانستان واريتيريا والحبشة وفلسطين وبلدان اخرى كثيرة بل ان هناك اقلدات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد:
فقد اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى، ان يبتلي عباده بالخير والشر، والصحة والمرض، والفقر والغنى، والقوة والضعف، لينظر كيف يعملون، وهل يكونون مطيعين له في حال الرخاء والشدة، قائمين بحقوقه سبحانه في كل الاوقات والاحوال. قال تعالى (ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون) وقال سبحانه وتعالى (الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين). انا علم هذا فان الله سبحانه يختبر العباد ويمتحن شكرهم وصبرهم لينالوا الجزاء منه، كل حسب حاله، وما صدر منه. فالواجب على المسلم اذا انعم الله عليه بنعمة المال ان يتنكر اخاه الفقير فيواسيه من ماله ويعينه على تحمل اعباء الحياة، ويؤدي حق الله الواجب في المال، وان يتنكر دائما قوله سبحانه وتعالى (وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا، واحسن كما احسن الله اليك، ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين) واذا كان المسلم معاق في بدنه، قويا في جسمه، فينبغي له ان يتنكر اخوانه وجيرانه المرضى والضعفاء العاجزين، فيعينهم على قضاء حوائجهم، ويبذل ما يستطيع لتخفيف وطأة المرض عليهم. ومثل ذلك اذا كان قويا في عمله، فعليه ان ينفع عباد الله المسلمين الذين حرموا نعمة العلم فيرشدهم الى ما ينفعهم في أمور دينهم ودنياهم، ويعلمهم ما اوجب الله عليهم. كما ان على المسلم الفقير والمريض أو العاجز ان

الإسلامية وعامة المسلمين

بقلم، الشيخ:

عبد العزيز بن عبدالله بن باز

ترسل بين حين وآخر باسم الدول الإسلامية لتتفقد احوال المسلمين في تلك الدول الإسلامية او الاقليات المسلمة في الدول الأخرى واذا كانت الامم النصرانية واليهودية والشيعية وغيرها من الامم الكافرة قد تحفظ حقوق اي فرد ينتسب اليها ولو كان يقيم في دولة أخرى بعيدة عنها وتصدر الاحتجاجات وترسل الوعيد والتهديد احيانا اذا لحق بواحد منهم ضرر ولو كان مفسدا في الدولة التي يقيم في اراضيها فكيف يسكت المسلمون اليوم على ما يحل باخوانهم كحروب الابادة وضروب العذاب والنكال في اماكن كثيرة من هذا العالم ولتعلم كل طائفة او أمة لا تخف لنصرة أختها بأنه يوشك ان تصاب هي بمثل تلك البلاء الذي تسمع به او تراه يقطع أوصال اولئك المسلمين فلا تجد من ينصرها او يعمل على رفع الظلم والعذاب عنها فالله سبحانه المستعان وهو المسئول بأن يوقظ قلوب العباد لطاعته وان يهدي ولاة أمور المسلمين وعامتهم الى ان يكونوا يدا واحدة وصرحا مترابعا للقيام بأوامر الله والعمل بكتابه وسنة رسوله ونصرة المسلمين ومحاربة الظالمين المعتدين عملا بقول الله سبحانه (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور) وصلّى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه باحسان. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرئيس العام

لدارات البحوث العلمية والافتاء والارشاد

عبد العزيز بن عبدالله بن باز

مسلمة في دول شيوعية كافرة والمسلمون قد فرطوا في حقها ولم يقوموا بما يجب من نصرتها وتأييدها واعانتها والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحصى والسهر) ويقول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه) وقال صلى الله عليه وسلم (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال ايضا عليه الصلاة والسلام من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) وهذه الأحاديث الصحيحة المستفيضة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضح ما يجب ان يكون عليه المسلمون من التعاون والشعور بحاجة بعضهم الى بعض ولقد قرر العلماء رحمهم الله انه لو أصيبت امرأة مسلمة في المغرب بضميم لوجب على اهل الشرق من المسلمين نصرتها فكيف والقتل والتشريد والظلم والعدوان والاعتقالات بغير حق كل ذلك يقع بالنيات من المسلمين فلا يتحرك لهم اخوانهم ولا ينصرونهم الا ما شاء الله من ذلك فالواجب على الدول الإسلامية والأفراد من نوى الغنى والثروة ان ينظروا نظرة عطف ورحمة الى اخوانهم المستضعفين ويعينونهم بواسطة سفراء الدول الإسلامية الموثوق بهم او بواسطة الوفود التي يجب ان

وقائع محاكمة الاسلامبولي ورفاقه

- الاسلامبولي: أنا قاتل فرعون .. أنا لا أخاف الموت.
- المتهمون تعرضوا للتعذيب من قبل أجهزة المباحث.
- المحكمة ترفض طلبات الدفاع استدعاء أبو غزالة وغيره.
- عبدالعال: كنت أستطيع قتل مبارك .. لكني لم أفعل.

المدفعية، وعبدالحاميد عبدالسلام عبدالعال صاحب مكتبة وضابط سابق في القوات المسلحة، وعطا طایل حميدة رحيل مهندس وضابط احتياط، وحسين عباس محمد رقيب متطوع في القوات المسلحة، وهؤلاء هم الأربعة المتهمون باغتيال السادات. والمقدم عبود الزمر الذي تم ضبطه بعد معركة مع قوات الامن في منطقة الهرم بعد مصرع السادات.

وبين المتهمين طالب في المرحلة الثانوية في الثامنة عشرة من عمره هو عبدالناصر أحمد درة، وقد أعاد رئيس المحكمة سؤاله عن سنه أكثر من مرة، حيث أن القانون الجنائي المصري يعتبر أي شخص لم يتم الثامنة عشرة من عمره حدثاً.

وقد أجمع المتهمون على طلب انتهاء السجن الانفرادي. وقال الدكتور عمر عبدالرحمن الأستاذ في كلية أصول الدين وهو كفيف «السجن الانفرادي فيه تعب كثير، ولا نتمكن من أداء الصلاة، ولا نستطيع مواصلة البقاء في السجن الانفرادي».

ويلوحون بأيديهم لأقاربهم الذين حضروا الجلسة.

وكان الملازم أول الاسلامبولي أقل انتهمين - فيما يبدو - أكثرنا، حيث أخذ يمزح مع زملائه ويعانقهم، كما وقف في أحد المرات وهو يصيح مازحاً:

«إنني لا أرى أحداً من أقاربي هنا .. هل اعتقلوا هم أيضاً جميعاً»!

وقال عدد من المتهمين إنهم تعرضوا للتعذيب من قبل أجهزة مباحث أمن الدولة، وقال محامي أحدهم وهو علي محمد السلاموني المعيد بكلية التربية «إنه لا يستطيع تحريك فكه من الإصابات التي لحقت به» وطالب بعرضه على الطبيب الشرعي لوصف الإصابات التي لحقت به وتاريخ حدوثها. وقد عقدت المحكمة في غرفة صغيرة ازدحمت بالصحفيين والمصورين وأقارب المتهمين ورجال الأمن.

وبين المتهمين الأربعة والعشرين خمسة من رجال القوات المسلحة العاملين والاحتياطيين والسابقين هم الملازم أول الاسلامبولي في سلاح

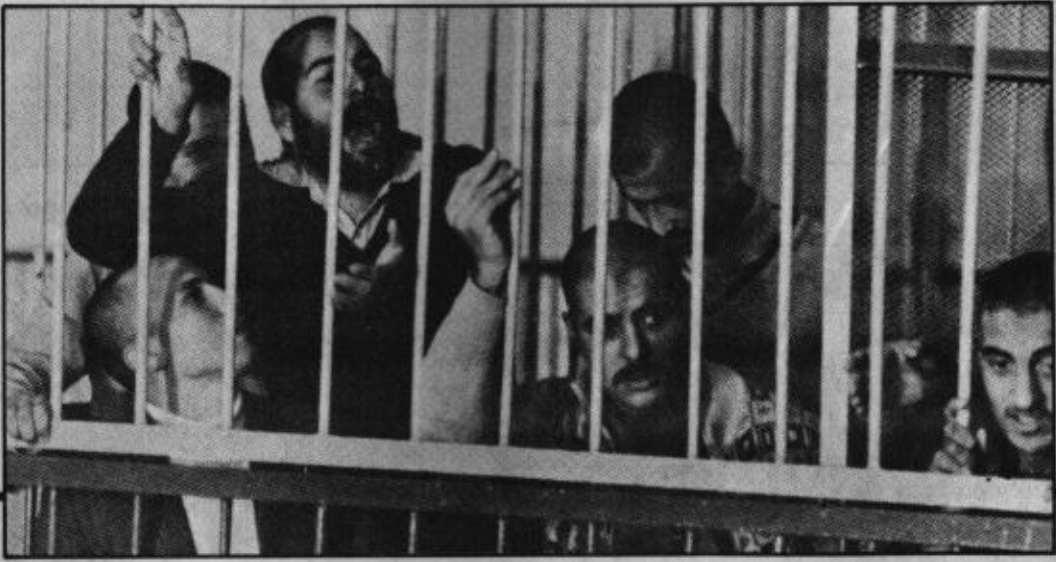
في يوم السبت الموافق ٢٤ محرم ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١/١١/٢١، بدأت محاكمة المتهمين بقتل الرئيس المصري الراحل أنور السادات.

حين دخل الصحفيون قاعة المحكمة، أخرج أحد المتهمين يده وهو يمسك مصحفاً ويصيح «أنا قاتل فرعون .. أنا لا أخاف الموت». وكان المتحدث هو الملازم أول خالد الاسلامبولي.

وكانت الجلسة الأولى لمحاكمة ٢٤ متهماً قد عقدت في معسكر الجبل الأحمر في منطقة نصر في القاهرة، بالقرب من المكان الذي قتل فيه السادات.

وعلى الرغم من أن الجلسة كانت إجرائية إلى حد كبير، حيث اقتضت على قراءة التهم الموجهة للمتهمين - ومعظمها يحمل عقوبة الإعدام - والمناداة على المتهمين، وسؤالهم عن أسمائهم وسنهم ومهنتهم ومحال إقاماتهم، فإن بعض المحامين حاول أن يدافع عن المتهمين.

وفي الوقت الذي كانت فيه المحكمة والدفاع منهمكين في الدفوع القانونية، كان المتهمون يتبادلون المزاح مع بعضهم



الجلسة الثانية

في الجلسة الثانية التي عقدت في أول صفر ١٤٠٢هـ - ١٩٨١/١١/٣٠، قال الاسلامبولي وعبدالعال إنهما كانا في استطاعتهما قتل الرئيس الحالي حسني مبارك ووزير الدفاع عبدالحميد ابوغزالة، لكنهما أحجما عن ذلك لأن هدفهما هو السادات.

وقد قررت المحكمة العسكرية العليا في هذه الجلسة الاستمرار في المحاكمة في جلسات سرية. وأوضحت مصادر الدفاع أن التركيز من جانب الدفاع لن يتعلق بالجانب المادي في قتل السادات وإنما سيتناول الجوانب الدينية والسياسية للقضية. وكان المتهمون جميعا قد ذكروا أنهم غير مذنبين بالنسبة إلى الادعاءات المقامة عليهم، رغم أن المتهم الأول وهو الملازم الاسلامبولي قال انه في مايتعلق بقتل الرئيس السادات فإنه مذبذب ويفتخر بذلك، غير أنه عندما تدخل محاميه وطلب أن تستوضح المحكمة منه ان كان اعترافه بأنه مذبذب ينصرف إلى الواقعة المادية أم يعني ان مقام به مؤثم من الناحية الشرعية والقانونية.. عاد الملازم الاسلامبولي فقال انه غير مذبذب.

وقالت مصادر الدفاع انها ستطلب البراءة للمتهمين على أساس عدد من مواد قانون المطبوعات المصري الذي يحاكم بمقتضاه المتهمون. وسوف يعتمد الدفاع في تفسيره لهذه المواد على أن

مقام به المتهمون لا يؤثمهم من الناحية القانونية.

وقال أحد المحامين أن كلام الملازم الاسلامبولي وعبدالحميد عبدالعال قد «صمما على الا يتطرق الدفاع عن أشخاص المادية ولكن أن يكون الدفاع عن الواقعة في إطارها الشرعي» وأضافت المصادر أن الدفاع سيطلب من المحكمة تبرئة كل المتهمين في ضوء الظروف التي كانت قائمة في مصر قبيل اغتيال الرئيس السادات وموقفه من المعارضة والرأي الآخر.

ولقد ركز المحامون على أن القضية سياسية ودينية في المقام الأول، وطالب الدفاع باستدعاء اسماعيل فهمي وزير الخارجية السابق الذي استقال احتجاجا على قرار الرئيس السادات زيارة القدس المحتلة عام ١٩٧٧ ومحمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري الذي استقال إبان محادثات كامب ديفيد عام ١٩٧٨ للدلاء بشهادتهما ولكن المحكمة رفضت الطلب.

وكذلك رفضت المحكمة طلبات الدفاع باستدعاء عدد من العلماء المسلمين بينهم شيخ الازهر عبدالرحمن بيسار والشيخ محمد متولي الشعراوي والشيخ جاد الحق علي مفتي مصر، لمناقشتهم في الجوانب الدينية في القضية وفي فكر المتهمين.

وطالب المتهمون ودفاعهم ايضا باستدعاء عدد آخر من العلماء الذين تم التحفظ عليهم من قبل السادات في شهر سبتمبر الماضي ومن بينهم الشيخ أحمد

المحلاوي والشيخ عبدالحميد كشك وكلاهما من كبار منتقدي سياسة السادات، ولكن المحكمة رفضت ايضا.

كذلك رفضت المحكمة استدعاء الفريق عبدالحميد ابوغزالة وزير الدفاع للشهادة بعد أن قال الملازم الاسلامبولي انه عند قتل الرئيس السادات كان الفريق ابوغزالة امامه وكان باستطاعته أن يقتله، وأنه طلب منه أن يتنحى جانبا قائلا له: لا أريدك أنت فأنا أريد هذا الكلب السادات».

وقال المتهم الثاني عبدالحميد عبدالسلام عبدالعال انه كان يستطيع قتل الرئيس مبارك - وكان كل من الفريق ابوغزالة والرئيس حسني مبارك يجلسان على جانبي السادات اثناء العرض العسكري - ولكنه عدل عن ذلك، وطلب الدفاع الحصول على شهادة مكتوبة من الرئيس مبارك عن هذه الواقعة ولكن المحكمة رفضت.

وانتقد الدفاع تصريحاً منسوباً للفريق ابوغزالة طلب فيه انتهاء المحاكمة في مدة لا تتجاوز الشهر. وقد رد رئيس المحكمة لا تتأثر بمثل هذه التقارير الصحفية.

وعلى عكس الجلسة الأولى فقد خلت الجلسة الثانية من الهتافات من المتهمين، غير أن الملازم الاسلامبولي وقف قبيل نهاية الجلسة في قفصه وصاح في جمهور الصحفيين والمحامين والشهود: «انتم مساجين ونحن أحرار» إنني أحيا حياة الحر. لا تحزنني يا أمي فان موعدنا الجنة. نحن نذهبون إلى الجنة. لا حزن ولا وجل». وردت أمه: أمين.

المجلس القاري للمساجد في أوروبا



● عقد في باريس الاجتماع الثاني «المجلس القاري للمساجد في أوروبا» برئاسة الشيخ محمد علي الحركان الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي، الذي قال في كلمته في افتتاح الاجتماع ان الامانة العامة للرابطة اقامت عدة دورات على مستوى أوروبا لأئمة المساجد في كل من يوغسلافيا وبلجيكا وفرنسا حققت نتائج جيدة.

وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات من بينها تقرير عن أحوال المساجد المقامة في أوروبا، وعن أحوال المسلمين ومدارسهم، إضافة إلى أمور تدريب الأئمة والدعاة.

كما تضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة اقتراح بتأسيس معهد قاري لتدريب الأئمة والدعاة، وموضوع تنسيق الدعوة إلى الله في أوروبا، وتعليم القرآن الكريم واللغة العربية لأبناء المسلمين.

الكارثة النووية أم غير ذلك

● نشرت مجلة «المستقبل» في عددها ٢٤٩ الخبر التالي، ننقله حرفياً:

«رجال الدين وأنقاد الحياة المقدسة من الكارثة النووية - هو عنوان المؤتمر الذي سيعقد في موسكو في ربيع العام القادم. من العالم العربي - حتى الآن - سيشارك وفد من رجال الدين الاسلامي السوريين

برئاسة الشيخ محمد بشير الباني، كبير الأئمة في الجامع الأموي في دمشق. سبق للشيخ الباني أن زار الاتحاد السوفياتي على رأس وفد اطلع على أحوال المسلمين في آسيا الوسطى وكازاخستان وموسكو ولينغراد وطشقند وسمرقند وبخارى».

- التعليق نتركه للقارىء -

التأمر على سورية.. قديم

● في كتاب «مختارون في السويس .. أيزنهاور يدخل أميركا إلى الشرق الأوسط»، جاء أن أميركا أرادت إحداث انقلاب في سورية عام ١٩٥٦ فاوكلت «تلك المهمة إلى ويلبر ايغلاند الذي نجح في إقامة علاقات مع أحد وزراء الخارجية السوريين السابقين «ميخائيل اليان»، وأقنعه بتشكيل جبهة من الشخصيات السورية المعروفة والمناوئة للشويعية، والمباشرة باعداد انقلاب

عسكري يطيح بالنظام القائم. قبل توجهه إلى دمشق جمع ايغلاند في محفظته ٥٠٠ الف ليرة سورية من الأوراق النقدية المتداولة في السوق اللبنانية، وضعها في صندوق سيارته وعبر فيها الحدود باتجاه العاصمة السورية. وسلم هذا المبلغ إلى «اليان» وطلب منه توزيعه، كما يرى ذلك مناسباً، على عدد من الضباط في الجيش السوري، إضافة إلى بعض السياسيين والصحفيين....».

٣٠٠٠٠٠ هاربون من التجنيد في أميركا

● ربع الشباب الأميركي الذي بلغ الثامنة عشرة هذا العام. هرب من الالتحاق بالتجنيد. وقال مدير لجنة الاختيار للجندية إنه يأمل

من هؤلاء الهاربين من التجنيد، وعددهم ٣٠٠ ألف، أن يغيروا رأيهم ويسجلوا أسماءهم قبل نهاية هذا العام. «عن الهيرالد تريبيون».

الغرب يشكو جيله الجديد واعتدائه على العجائز

● تفيد التقارير الواردة من لندن، أن حوادث العنف هناك زادت بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٥٪، على الرغم من التدابير الأمنية التي تتبع. وتضع هذه التقارير مسؤولية ما يحدث على المدارس وأهالي التلاميذ معاً، إلى جانب الأوضاع الاجتماعية الأخرى.

ونكر في بون أن وزير الداخلية «جيرهارت بوم» أصدر بياناً أعرب فيه عن قلقه الشديد من زيادة حوادث الاعتداءات على المسنين.

وفي باريس قال بيان آخر ان نسبة الاعتداءات على الذين تتراوح أعمارهم بين ٧٥ و٨٥ عاماً زادت بنسبة ٢٥٪ عن السابق. وأشار البيان إلى أن معظم المعتدين هم من تلاميذ المدارس.

وفي الولايات المتحدة، أنشئت أخيراً، مجموعات من الفرق الخاصة للقبض على المراهقين الذين ينفذون عمليات مشابهة. وتبين من التقارير الرسمية أن ٥٪ من المعتدين هم في العاشرة من العمر.

كذلك في إيطاليا حيث زادت هذه الحوادث بنسبة كبيرة وانتقلت من المدن الرئيسية والكبيرة إلى القرى والمناطق البعيدة. ووضعت سلامة العجائز تحت علامة استفهام كبيرة.



دبي دولي

الاعلام الخاطي

مجلة التلفزيون الامريكى (غايد. T.V) نشرت مقالا ترجمته مجلة «اخبار موجزة» العربية الصادرة في نيويورك. ولاهمية المقال ننشر بعض فقراته:

• كان المقال بعنوان «النقطة التي لا نراها في الشرق الاوسط - ولماذا لا نرى في التلفزيون مزيداً عن الفلسطينيين».

• «إن التلفزيون الامريكى لا ينيع إلا القليل النادر عن الضحايا الفلسطينيين. ويتساءل السيد ياسر عرفات: لماذا لا يرى الامريكىون في التلفزيون صور الضحايا الفلسطينيين؟ ولماذا لا يرون كلا الوجهين من العملة؟ ولماذا يخفي التلفزيون الامريكى الجانب العربي ولا يظهر غير اخبار الاسرائيليين؟».

• استعرض بحث مجلة التلفزيون الامريكى تغطية عشرة شهور من يوليو ١٩٨٠ الى ابريل ١٩٨١ فأتضح وجود ٢٨ تقريراً تلفزيونياً عن الغارات والانتقامات من كلا الطرفين، ٢٤ منها كانت للاسرائيليين وثلاثة منها فقط كانت للفلسطينيين مدتها دقيقة واحدة فقط، تصور تأثير في الهجمات دون أن تظهر فيها أي صور لضحايا الفلسطينيين، وأثناء الحرب (الفلسطينية الاسرائيلية) كانت كل الشبكات تعلن عن وجهة نظر منحيم بيغن الذي ظهر في التلفزيون أكثر من ١٢ مرة ولم يظهر عرفات الا بعد ٢٠ يوليو، أي بعد عدة ايام من القتال.

• ويشكو عرفات من أن التلفزيون يظهر الفلسطينيين على أنهم إرهابيون ويقول: إذا كنت إرهابياً، فإن الشعب الفلسطيني أربعة ملايين منهم الفنانون ورجال البنوك والمعلمون والشعراء ... ويقول إدوارد سعيد الاستاذ الفلسطيني في جامعة كولومبيا: ان هناك مسالة عداء للاسلام.

أميركا تمنع باكستان من أبحاثها النووية

• أوقفت وزارة التجارة الاميركية جميع امتيازات التصدير لشركتين بتهمة محاولتهما تصدير معدن رئيسي لباكستان لاستعماله في المفاعلات النووية.

وقالت الوزارة ان سلطات الجمارك في مطار كندي صادرت في الشهر الماضي شحنة من هذا المعدن الثمين تزن ٢٢٧٠ كيلوغراما بقيمة مقدارها حوالي ١٥٣ الف دولار.

حرية نفتقدها!

• وقف النائب البريطاني ايزلي في مجلس العموم بعد اغتيال زميل ايرلندي له واتهم رئيسة الحكومة المسز تاتشر بأنها «كذابة وخائفة». ونقلت الصحف هذا الكلام. وقبل ذلك عرضت على دافيد ستيل زعيم حزب الاحرار مجموعة من رسوم الكاريكاتير والقصاصات الصحفية التي تظهره بمظهر مضحك، فلم يغضب وقال: إنه يحتفظ بملف كبير منها يتسلل بها ويتعلم منها «لأن الزعيم السياسي الذي لا يتسع صدره للنقد والتجريح لا يستحق أن يكون في موقع القيادة».

معارضون للصالح!

• أعلن ناطق دولي أن سوريا واسرائيل وافقتا على تمديد انتداب قوات الطوارئ الدولية في مرتفعات الجولان ٦ أشهر أخرى تنتهي في ١٩٨٢/٥/٢.

• اغتالت المخابرات السورية في برشلونة الاخ نزار صباغ (٤٠ سنة) باطلاق عيارين ناريين عليه. وكان الاخ نزار يعيش كلاجيء سياسي في اسبانيا.

٥٤ دولة تستخدم الجيش ضد الشعب

• قال تقرير سنوي حول الانفاق العالمي في المجالات العسكرية والاجتماعية أن ٥٤ دولة - أي حوالي نصف الدول النامية - تسيطر عليها أنظمة عسكرية تستخدم قواتها المسلحة ضد شعوبها.

الفاتيكان .. ونحن؟

• في احصائية صادرة عن الفاتيكان، جاء أن معدل توزيع المطبوعات الكاثوليكية في شتى أنحاء العالم يقترب من خمسة آلاف مطبوعة، مابين صحيفة يومية ومجلة اسبوعية وشهرية وغيرها. أما التوزيع السنوي فيربو على ١٨٠٠ مليون نسخة، تطبع بمختلف لغات العالم، ومن بينها العربية.



• الامير فهد

• وزير بريطاني
سابق:

لن تقوم مبادرة
عربية بعد الآن
لتجمع العرب في
صف واحد

فشل القمة

بين الابتزاز

ولعبة

الاسلم والاحرب

بقلم: محمد عبد الهادي

عندما نادى بعض العرب بعيد حرب تشرين «اكتوبر» بطرح الحل السلمي وابعاد البندقية ضمن سياسة غصن الزيتون.. وبعد أن وقف معظم العرب اليوم بانتظار مبادرة ما تنهي «الخلاف العربي الاسرائيلي» في اطار حل سلمي يضع ملف القضية الفلسطينية على الرف.. بعد كل هذا بتنا نعتقد بصحة ما نكره (السير انطوني ناتنغ) وزير الخارجية البريطاني ابان حرب السويس عام (١٩٥٦) والذي مازال يراقب السياسة الدولية في المنطقة العربية. بأخر تطوراتها، فقد قال كتعقيب على مشاهداته قبيل انعقاد مؤتمر القمة الاخير في فاس: «لن تقوم مبادرة عربية ما بعد الآن لتجمع العرب في صف واحد، واذا قامت فلن تنجح ابدا لأن العرب يرفضون التحرير العسكري كما يعلنون رفضهم للحل السلمي الاكيد».

• العرب في سياسة الاسلم والاحرب التي تريد
الدول الكبرى استمرارها في المنطقة



• بريجنيف.. وابتزاز العرب



• ريغان.. أمن اليهود أولا



• خدام.. ولعبة الولاءات

الخليج التي يقاتل فيها العراق بينما البيانات السورية تقف الى جانب الموقف الايراني في هذه الحرب. وقد يتطور الخلاف العربي في بعض الحالات الى مستوى الحشود العسكرية والحرائق الداخلية كما يحدث في لبنان، وكما حدث منذ شهر على الحدود السورية-الاردنية. لتبقى بعد ذلك القضية الفلسطينية ذات موضوع شبيه بقضية قميص عثمان يتمسح به كل ذي حاجة. ولعلنا اذا اردنا بعد هذا تحديدات اخرى عامة للمواقف العربية من حقيقة الصراع العربي-الاسرائيلي، فانه يحسن بنا أن نمر سريعا على المواقف الدولية الرئيسية من هذه الحقيقة من خلال السؤال التالي:

«ما حقيقة المواقف الدولية من الصراع او السلام العربي الاسرائيلي؟»
هنا نصف الاجابة في ثلاثة مواقف

أساسية:

١ - الموقف الروسي:

لقد أثبت الروس خذلانهم العرب في قضية التحرير عبر الحروب الماضية وأعلنوا أنهم انضموا الى الفريق القاتل بحل المشكل العربي الاسرائيلي من خلال أروقة مجلس الأمن والأمم

حقيقة المواقف الدولية من قضية حرب العرب وسلمهم مع الدولة اليهودية، وفهم المواقف الدولية في هذا المقام من مستلزمات فهم الموقف العربي الغامض، لسبب بسيط هو موضوع الولاءات لدى الأنظمة في العالم العربي.

• الولاءات السياسية التي ترسم خطوط المواقف العربية في موسكو وواشنطن وباريس ولندن!!

• الولاءات السياسية التي مازالت تدخل الأنظمة العربية في صراعات محلية حول النهج السياسي للامة ازاء القضية الفلسطينية!!

• الولاءات والارتباطات بالمعسكرات الدولية التي صارت هي المفضلة لدى بعض الأنظمة على القيم العربية والمبادئ الإسلامية الأصلية.

ومن السهولة بمكان أن يسرد المراقب المسلم عشرات الأمثلة والشواهد تبين أثر اختلاف ولاءات الأنظمة الحاكمة في العالم العربي على بروز التنافر السياسي على حساب ايجاد الموقف الموحد ازاء اية قضية، وليأخذ قارئنا مثلاً سريعا على ذلك من حرب

ولعل الوزير البريطاني الأسبق يقصد (بالمبادرة) محتوى سياسيا عربيا يدفع الانظمة العربية الحاكمة من مرحلة اللاسلم واللاحرب وينقلها الى وضع آخر أمام دولة اليهود، سواء أكان الوضع الجديد هو الصلح أم الحرب. واذا عدنا الى الشق الأول من قول الوزير البريطاني المذكور فاننا نجد مقولته واقعا بل هو عنوان للسياسة العربية الحالية التي أحجمت منذ مدة عن الاعداد لتحرير عسكري بما في ذلك جبهة الدول التي تصف نفسها بالتصدي او الصمود. وأما الشق الثاني وهو قوله: «يعلنون رفضهم للحل السلمي الأكيد» فهو يقودنا الى اسئلة كثيرة منها:

• كيف نفهم مبادرة الأمير فهد السلمية التي كانت موضوعة في جدول قمة فاس الفاشلة؟

• وكيف نفهم الخلاف العربي في القمة المذكورة أمام هذه المبادرة؟

• وما هي حقيقة المواقف العربية من مسألة الحرب والسلم مع العدو اليهودي اللدود؟

على أن المراقب المسلم لسيرورة الأحداث العربية الأخيرة لن يتمكن أن يستخلص الاجابة قبل أن يقف على

• الولاءات السياسية للدول الكبرى ترسم مواقف بعض الانظمة العربية

روسيا دفعت سوريا الى افشال المؤتمر لأنها لم تقبض (١٦) مليار دولار من القمة بحجة شراء السلاح الروسي

كسياسة انتهجتها في الحقيقة معظم الاقطار العربية. وتؤكد أن الاقطار الثورية هي صاحبة هذه السياسة اصلا.

.. ان هذه المسألة صارت العوبة بيد الدول الكبرى هدفها امران:

الاول:

– الابتزاز المالي للدول العربية ولا سيما دول النفط التي باتت بقرة حلوبا.

الثاني:

– ايقاع الصراعات على بعض الحدود للانشغال عن قضية العرب الاولى في التحرير الصادق.

واليك اخي القارىء في ختام الموضوع هذه الوثيقة التي نشرتها مجلة المدينة

المنورة يوم ١١/٢٥/١٩٨١ اي يوم عقد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة في فاس.

«علمت المدينة من مصدر وثيق الصلة بمؤتمر القمة الثاني عشر ان

الاتحاد السوفياتي يضغط على سورية لكي يحصل من القمة

العربية على مبلغ خمسة عشر مليار دولار ليستعين بها في تمويل

عملياته في افغانستان.. وقال هذا المصدر للمدينة تعقبيا على طلب

السوريين (١٦) مليار دولار. ان المبلغ الذي يطالب به السوريون هو

خمس عشرة مليار دولار. وقال ان الاتحاد السوفياتي يعطي سورية

السلاح بدون مقابل».

هذا ما نقله مصدر وثيق الصلة بمؤتمر القمة ليلة انعقاده.. وقبل

حدوث الأزمة التي افتعلتها سورية داخل أروقة المؤتمر بوجود خدام.

ونميل الى الاعتقاد هنا أن توقف جلسات القمة بدأت من هنا حيث دخل خدام كمشاوم قبل أن يحضر كمفاوض.

والعسكري، الحربي والسلمي في المنطقة على أساس من هذه النظرية، وبمعنى آخر فان السلوك اليهودي ازاء هذه القضايا هو الذي يحدد الفهم الامريكي والمعالجة الامريكية.

وبما أن اليهود لا يريدون سلاما حقيقيا، كما انهم لا يرغبون في

استمرارية شن الحروب المستديمة لظروف وعوامل كثيرة، فان الموقف

الامريكي يظل بناء على ذلك متذبذبا بين سياسة اللاسلم وسياسة اللاحرب،

لتكون نتيجة الموقف على الجانب الامريكي هي نفسها محصلة الموقف على

الجانب الروسي.. لا سلم ولا حرب !!

٣ – الموقف الاوروبي:

ربما يكون الاوروبيون أبعد عن مسرح الشرق الأوسط من الامريكان

والروس من الناحية السياسية، ومع ذلك فانما كما يبدو – أكثر جدية في طرح

المبادرات ومهما كانت محتويات تلك المبادرات وأهدافها فان لهم تميزا

يمييزهم عن الروس والامريكان واذا كانوا لم يقدموا للجانب العربي اية

مساعدة حتى الآن.

بعد ان عرضنا الموقف الروسي على جوانبه الثلاثة، فاننا نقول باختصار:

١ – ان المواقف الدولية من القضية الشرق أوسطية والصراع العربي

الاسرائيلي ينقسم الى ثلاثة اتجاهات وذلك بسبب انعكاس

المواقف الدولية المذكورة عليها.

٢ – ان المواقف العربية.. ذات الصلة بولاءات دولية ما يتحدد

موقفها بمواقف الدول التي تواليها، والتي تكاد أن تكون تسلك موقف اللاسلم واللاحرب من القضية الفلسطينية.

٣ – ان مسألة اللاسلم واللاحرب

المتحدة، لكن هذا الاعلان لا يعني أنهم يرغبون انهاء المشكل

العربي-الاسرائيلي نهائيا، فهناك حقيقة تفيدنا بأن الروس هم من أول

الأطراف المستفيدة من حالة التوتر السائدة في المنطقة ضمن سياسة اللاسلم

واللاحرب، لذا فان كثيرين من المراقبين يجزمون بأن الروس في كثير من الاحيان

هم الذين ينفخون عبر الأبواق العربية في دمشق وطرابلس الغرب وعدن

معلنين رفضهم للتسوية. وسر ذلك هو أن العواصم العربية يجب أن تبقى

سوقا مفتوحة للسلاح الروسي ضمن ظرف يضمن استمرارية ولقاءات بعض

الانظمة العربية الثورية للكرملين الشيوعي.

٢ – الموقف الامريكي:

الامريكان في معظم تصريحاتهم يقفون الى جانب دولة اليهود بالنسبة

لقضية الصراع او السلام مع العرب، وهم غير مستفيدين كما تدل المؤشرات

للضغط على اسرائيل لاجبارها على الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ضمن تسوية

سلمية شاملة في المنطقة، بل انهم غير متهيئين ابدا لاملء بعض المبادرات

التي تحمل اسرائيل على الطاعة كما كان يزعم الرئيس المصري السابق أنور

السادات. وعلى الجانب الآخر فان الولايات المتحدة جعلت من اسرائيل

طيلة السنوات الماضية ثكنة عسكرية هائلة للتصدي للعرب من خلال نظرية

الأمن الصهيونية التي تنادي بها الحكومة اليهودية. على أن الولايات

المتحدة لم تخجل في أحد الايام من اعلان خضوعها لهذه النظرية العدوانية،

لذا فان كارتر وريغان ومن قبلهما فورد ونيكسون يقيمون الموقف السياسي

على هامش الانتخابات التونسية



سكتت المعارضة اليسارية على افتراس «الاتجاه الاسلامي» في تونس فخرجت من معركة الانتخابات المصطنعة بخفي حنين!!

بقلم: يوسف العظم

غيبة جناح هام من اجنحة الامة، بل عقلها المفكر وقلبها النابض بالحق والقوة والصدق والتفاني .. وتكون النتيجة كما اعدت الدولة (المزورة). وهيئات وفق قوائم خاصة وصناديق زائفة .. ويعلن النظام التونسي ان الاشتراكيين والديمقراطيين والوحدويين والشعبيين جميعا قد انهزموا بصورة مذهلة وقد فشلوا فشلا نريعا اذ تبين انهم لم يحصلوا إلا على ما هو دون الخمسة بالمئة من مجموع أصوات المقتربين .. وان الفائز الوحيد في الانتخابات هو حزب الدولة ومن في فلكه يسير!

ويطلق المعارضون الذين ان لهم ان يخوضوا معركة الانتخابات أصواتهم ويعلنون للملا ان ممارسات ارهابية قد وقعت .. وان التزوير كان واضحا ويكون الرد الحكومي المعهود في مثل هذه المواقف: كذبتهم .. لم يكن هناك تزوير .. ولكن هذه هي حصنتكم من الشعب!..

ويعود (اليسار) المتآمر .. الساكت على (افتراس) حركة الاتجاه الاسلامي من معركة الانتخابات في تونس بخفي حنين .. اما حنين فقد مكن لنفسه ظاهريا في مقاعد الحكم ومراكز السلطة منتظرا ان يتغلب اليساريون عليه وهو في موضع الكراهية من ابناء الامة جميعا .. ويومئذ لن يجد له أصبعا يعضه ندما .. لأن أصابعه ستكون ماكولة .. واسنانه ستكون متناثرة .. في «اتون» غضبية شعبية لا تبقى ولا تذر .. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ... ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا!..

في غيبة الاسلام عن الساحة وقهره بعيدا عن ممارسة تبصير الناس به وتوعيتهم على جوانب القوة والجمال والعطاء فيه تمهيدا للمطالبة بتطبيقه في مختلف نواحي الحياة...

وفرح اليساريون على اختلاف اسمائهم وتعدد راياتهم ممثلين في الحزب الشيوعي والاشتراكيين والديمقراطيين والشعبيين وغير اولئك من حملة الشارات الجوفاء .. فرحوا ان يسمح لهم النظام التونسي المتخبط بخوض المعركة الانتخابية التي جرت في تونس وراحوا يعدون عدتهم لخوض المعركة وكسب مزيد من الأنصار والشعب في تونس قسما واضحا لا ثالث لهما .. وان وجد القسم الثالث فهزيل لا يشكل جمهورا ولا يستقطب قاعدة ذات وزن كفي او كم عددي..

اما القسم الأول فهو اعوان السلطة من «قطعان» المنتفعين والوصوليين الذين يرش لهم الحاكم العلف فيتبعونه (للمسلخ) لمواجهة سكين الجزار ان عاجلا او آجلا .. وهؤلاء نوو نظرة سطحية وهدف دنيوي رخيص في مكاسب مادية ومناصب زائلة لا تلبث ان تتبخر من ايديهم عند أول استبدال يقوم بها الحاكم للمأمور...

واما القسم الثاني فهم الموالمون لله ورسوله المنتعمون للاسلام المعتزون بدعوته المطالبون بتطبيق حكمه وهؤلاء مضطهدون محكوم على قياداتهم بالسجن وعل قواعدهم وجماهيرهم بالقهر والحرمان والانى والتشريد! وتدور معركة الانتخابات في تونس في

اللعبة الامريكية في المنطقة العربية مكشوفة مفضوحة لكل ذي بصيرة .. ان يفسح المجال او يترك لكل من يتحرك ضد الانظمة القائمة طالما لا يشكل خطرا على النظام .. وان يحاصر ويضرب من يشكل الخطر او يقترب من الغلبة والوصول إلى مراكز الحكم ومواقع المسؤولية ليطبق برنامجه الذي يعارض بشكل او باخر السياسة الامريكية في المنطقة المنكوبة بالنفوذ الامريكي وعملائه الموالمين له المنتعنين إليه...

ومثل هذه اللعبة الماكرة طبقت في بقاع شتى من ديار العربية والاسلام، وما زالت تعامر حتى اليوم. ولن يكون آخر من فصول «اللهاة الماساة» ماوقع في تونس التي حظرت نشاط الحزب الشيوعي فيها مدة احد عشر عاما، في حين كانت حركة المد الاسلامي تتنامى في الشمال الافريقي وفي تونس بوجه خاص، فلما بلغت مبلغا باتت فيه املا من امال الامة، وموضع طموحات الشعب التونسي المسلم، أعطيت الإشارة من البيت الأبيض للعملاء ان يتحركوا و«لنواطير» المصالح الامريكية في المنطقة ان يفتحوا السجون وان يحملوا العصا .. وتحرك السجان الأول ليعطي أوامره لضرب حركة الاتجاه الاسلامي وسجن قياداتها شبابها في الوقت الذي رفع فيه الحظر عن نشاط الحزب الشيوعي والاتجاهات اليسارية المتعددة التي تلبس مسوح الوطنية واسال المعارضة الشكلية التي تلتقي مع النظام على ضرب اصالة الشعب التونسي ومحاربة عقيدته وفطرتة وإتاحة الفرصة للتفريب والعلمانية والالحد والماركسية ان تترعع

اسقاط مصطفى كمال فرض

يكذب على قادة الجبهة

أحدث سقوط بورصة في يد اليونانيين تأثيرا سينا في مجلس الأمة، وفكر كثير من النواب في إصدار أحكام باعدام حاجيم والى بورصة والأمير ألاي بكير سامي بحجة انهما لم يتخذا الوسائل الكافية للدفاع. ولم يكن هذا صحيحا. ولكنه كان انفعالا حسيا صرفا أمام النكبة والحقيقة ان لم يكن أمامها أي حل آخر غير الهزيمة. على كل حال، انتهى هذا الانفعال، وللحق أقول أن مصطفى كمال قد بذل جهدا كبيرا لاغلاق هذا الموضوع.

قبل الاعتداء اليوناني الأخير، وقد أحسن القواد بقرب الهجوم اليوناني النهائي، فطلبوا قوات إمداد ونجدة، وطلبوا ذخيرة وسلاح، كانوا يتوسلون في هذا، وكان مصطفى كمال يكذب على القواد ويقول لهم: «أرسلت لكم ما تطلبون وإني أعد العدة للارسال».

والحقيقة انه لم يرسل لهم شيئا قط،

والواقع انه لم يكن لديه اي شيء يرسله. وكانت القوات الموجودة في صالحه، قد ارسلت نجاتي (وزير المعارف فيما بعد) إلى انقره للحصول على امداد وذخائر. كنت مع اركان الحرب في مدرسة الزراعة عندما جاء هو إلى هناك. ووضح مطالبه، باسم الجبهة. فالقى عليه مصطفى كمال خطبه، قال فيها أن اليونانيين قد انهزموا وعادوا إلى أزمير.

إلى هذا الحد يكذب مصطفى كمال. امسكت نفسي بصعوبة من انطلاق القهقهات مني على هذا الكذب العجيب. كنت سأقول له: «لا يكون الكذب بهذا الحد»

وجدت أن نجاتي لم يهضم كلام مصطفى كمال، بل وأمسك بتلابيب بعض اكايب مصطفى كمال، واذا بهذا يغضب ويهتاج وقام من فورهِ ورسم خريطة للجبهة على خشبة سوداء، وأشار إلى القوات المتوهمة، ووضع - في مكان على الخريطة - رسما للمدافع، ثم قال: «إني سأنهي هذا الموضوع بهذا الشكل» فقال

نجاتي: «ولكن لا يوجد في هذا المكان مدافع!» وعقب قوله هذا انفجر فيه مصطفى كمال يقول: «أنت عسكري؟! ماذا تفهم أنت حتى تقول هذا؟ هيا انهب من هنا، وقل لهم في الجبهة انني عملت اللازم».

شركسي يصبح بطلا قوميا تركيا

كان الجميع يقدرُون أدهم الشركسي نتيجة للخدمات التي أداها للحركة الوطنية في كل من دوزجه وبولو. استقبله مجلس الأمة بالتصفيق، وعلى ما أنكر ان المجلس وجه اليه رسميا لقب «البطل القومي» شركسي يصبح بطلا قوميا!!

بالإضافة إلى هذا فانه قاطع طريق. يرقب مصطفى كمال بدقة واهتمام اتساع نفوذ أدهم الشركسي، وكان يتصور انه مصدر خطر على مركزه ونفونه. وكان يخاف من هذا، وبالتالي أصدر مصطفى كمال بسرعة أمرا بالغاء الجيش الأخضر، وبدأ يعمل على هدم نفوذ أدهم.

وعندما استقبل مجلس الأمة أدهم بهذا الشكل الحماسي جز جنون مصطفى كمال ولم يستطع تحمل منح المجلس لأدهم هذا اللقب.

بعد حصول أدهم على لقب البطل القومي، توجه إلى يوزغاد لقمع ثورة الأهالي ضدها، ونجح في هذا. ثم أوضح أدهم من هناك أن ثورة الأهالي علينا كانت نتيجة لرحلة قام بها والي أنقرة يحي غالب، وطلب من الحكومة إرسال يحي غالب إلى يوزغاد (يعني إليه).

ارتعد يحي غالب، ذلك لأنه يعرف أن أدهم لا يعرف إلا الجدية دائما. أدهم يشنق فوراً. إلا أن مصطفى كمال رفض تسليم يحي لأدهم. رأى مصطفى كمال أن تسليم رجل من أتباعه المقربين المطيعين له، لأدهم، من شأنه الاعتراف بنفوذ أدهم على أنقره وفي هذا ضربة مدهشة لنفوذهم وقبوله بنفوذ آخر عليه.

وسعت هذه الحادثة من شقة الخلاف بين مصطفى كمال وأدهم وأصبح كل منهما يتحدث ضد الآخر علناً بالشتائم والسباب. اتجه أدهم من يوزغاد إلى اسكيشهر وأصدر من هناك جريدة باسم «العالم الحديث» وفيها كان يدعو للشيوعية كما كان يهاجم فيها مصطفى كمال بصورة مغلقة غير علنية.

وبسبب من مرضه جاء أدهم إلى أنقره، وكان معه شخص يدعى كاظم الكريدي (وقد أصبح فيما بعد وزيراً للمعارف) وكان كاظم بمثابة أركان حرب أدهم، أراد أدهم في هذه المرة أن يتعرف بي، قلت: «فليتفضل» جاء أدهم والتقىنا. وكنت أحترم أدهم بسبب خدماته العظيمة التي قام بها في أخطر أيام المحنة التي مررنا بها، اهتممت به كثيراً. أخذت أطريه حتى أعرف رايه في مصطفى كمال. إلا أنه لم ينطلق في الحديث. ولكن كان واضحاً أنه ضده.

الأمر الذي خفي علي أنا هو أن مصطفى كمال قال لأدهم: «إنه لرضا نور وهدده. واجبره على الاستقالة من وزارة المعارف».

معنى هذا أن دوري قد جاء بعد كل من جامي وجمال عارف. حاول إسقاطي ووجه لي استيضاحاً في المجلس، ولم يستطع إسقاطي. وما لم يستطعه دستورياً، يريد الآن بالتهديد.

سمعت بهذا الأمر، بعد مرور سنوات عديدة عليه، سمعته من سامي الصيدلي الذي كان ضابطاً مع أدهم.

لا بد من التحدث بصراحة عن كل شيء، أزهد أدهم كثيراً من الأرواح. هذا صحيح. لكنه كان عاملاً من العوامل التي اكتسبتنا الحرب الوطنية. ولو لم يلتحق أدهم بعد نك بالجيوش اليوناني، لكان هذا جيداً، لأنه انتهى عندما التحق بالعدو. لكن الذي دفعه إلى هذه العقاب هو: مصطفى كمال. أوصله إلى الدرجة التي القى بها بنفسه إلى اليونانيين أما الدافع والمحرك له فقد كان: عصمت.

مؤامرة للإطاحة بـ مصطفى كمال

في أغسطس ١٣٣٦ جاءني كل من جلال عارف وحسين عوني، وهما من جيراننا وأودعا عندي السر الآتي:

«ان العمل مع مصطفى كمال لن ينفع. هذا الرجل سيأتي بالنكبات على رأس أمتنا. لا بد من الإطاحة به من الآن. سنذهب كلانا إلى أرضروم لاثارة الشعب ضده ونسقطه. قلت لهما: «صحيح قولكما. لكن المسألة دقيقة. يجب القيام بهذا الأمر دون أحداث فتنة في البلاد، ودون ترك امكانية له للاعتداء أو المقاومة. خاصة ان امورنا الداخلية ضعيفة وهذا من شأنه تقوية العدو. وستنتهي القضية القومية. انهبا وتفاهما مع قرايكيير. اذا وافق فالقواد في يده وتحت امرته. سيطلبون من كل مكان إسقاط مصطفى كمال. في هذه الحالة سنقول نحن هنا: «وما الحيلة! إعتزل إن بهذا فقط يمكن. أما إذا لم يرغب قرايكيير في هذا، فلا تحاولا شيئاً».

أنا لا أريد مصطفى كمال بأي شكل من الأشكال فقد شاهدت روح هذا الرجل الخبيثة وطباعه وطعمه. واقتنعت بأن هذا الرجل سيجبر الأمة على أن تتن أنينا موجعا. إلا اننا في أزمة لا وقت فيها لأن يعمل احدنا ضد الآخر. إن شيئاً كهذا عظيم الخطر. ان اهم شيء هو ضرورة التكاثف لطرد العدو وتحرير البلاد.

بعضهم يقول بضرورة الثورة على مصطفى كمال أو قتله. وكنت دائماً أقول لهم: «أخزروا! فليس هذا بوقته» كنت أعمل على اجتياز هذا الموقف ومنعه، وإلا

فاني كنت أرى أن إسقاط هذا الرجل فرض.

إن الذين يظهرون في اوقات عصيبة كهذه في حياة الأمم غالباً يكونون مستبدين، وعندما كنت أنصح اللذين يحاولون القيام ضده، كانوا يقولان لي: «سننن فيما بعد!» كنت أقول لهم: «نعم، إنه سيكون بلاء علينا بعد تحرير الأمة، لكن لتتحرر الأمة أولاً وقبل كل شيء وبعد هذا، اذا كان في الامكان عمل شيء لنعمله، نعمه! وإذا لم يكن في الامكان شيء فلنتحمل ما نصاب به».

قال لي: «عند تلك الوقت سيكون أمره قد استفحل كثيراً، ولن يستطيع أحد أن يسقطه. قلت: «نعم، وهذا صحيح! إلا أن الوضع الآن لا يسمح بالفرقة والصراع» فقال لي هذان الشخصان: «حسناً انن!» ومضيا، ومضى على هذا زمن.

مصطفى كمال يشرب حتى الثمالة في السفارة الروسية

في أنقره موظفون روس يعيشون فيها منذ فترة طويلة. لماذا يقيم معهم علاقات وطيدة ويلتقي بهم كثيراً؟ ولماذا يوجد معهم دائماً نساء روسيات. يقال انه يشرب معهم الخمر في منزلهم حتى الصباح. في هذه الأثناء يأخذ هؤلاء الروس في تلقين مصطفى كمال ما يريدون ويعملون على كسبه لمقاصدهم. يقدمون إليه هؤلاء النساء، يشربون معه ويسرقون الوثائق من جيبه.

حدث ذات مرة أن سهر مصطفى كمال في السفارة الروسية وأخذ يشرب كثيراً حتى ثمل ولم يعد يعي بشيء. ومع خيوط الصباح الأولى قام أربعة من موظفي السفارة يحملونه من ساقبه ووضعوه في سيارته، حيث أخذته إلى بيته، بيت مصطفى كمال في جانقاي. وقد دفع الأهالي دفعا لكي يهدونه هذا القصر. لقد كان يدفع الأهالي كثيراً إلى أن يهدونه أشياء كثيرة من بضائع ومزرعة ودار، وفي كل مكان في أنقره وفي أزمير وفي بورصة وفي اطنه وفي استانبول انه يريد هذا، ويظهر الأمر وكان الأهالي قد فكروا فيه وأهدوه. انه يصور الأمر على هذا الشكل وانتشرت اخبار هذه الهدايا الجبرية في كل مكان.

من واقع السيرة

بداية الانحراف

حسابك رقما خاطئا يصنعه الكمبيوتر؟ الجواب بلا شك بالنفي. انن لماذا تقف حائراً أمام قول النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا شيء فهو رد. من هو الصادق المصدوق الكمبيوتر أم محمد بن عبدالله؟ فيا أخي المسلم الحذر الحذر من البدعة في الدين وان قلت فهو السرطان الخفي الذي ياكل الحسنات ويقضي على الاعتقاد السليم ولا تعباً بأقوال الناس فهم يخطئون ويصيبون وإياك وإياك ان ترد الحق وان جاءك من شخص لا تحبه أو ترضى بالباطل اذا جاءك من شخص توده فالحق قديم وهو أحق بأن يتبع والزم الدعاء القائل:

«اللهم أرني الحق حقاً وارزقني اتباعه وأرني الباطل باطلاً وارزقني اجتنابه» فكم من انسان رأى الحق ولكنه حرم اتباعه، أو رأى الباطل وحرم اجتنابه وقف بالليل وناج ربك قائلاً «اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدنا لما اختلف فيه من الحق يا ذك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم».

أحمد القطان

عندما قال الله: «نلك الضلال البعيد» أي الذي يأخذ بيدك ويبعد بك بعيداً عن الصراط المستقيم، والحق واحد لا يقبل القسمة وطريقه واحد، لهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم ينادي دائماً في خطبة الحاجة لخطورة الامر «إن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار» إن من هذا الحديث يتبين أن الشر أنواع وأجناس ولكن شر الأمور هي المحدثات وكيف لا وبسبب المحدثات والبدعة تضيع الدنيا والآخرة، وصدق من قال:

إن صاحب الذنب يرجى شفاؤه، وصاحب البدعة لا يرجى اشفاؤه لأنه يراها من الدين. فمثل المبتدع والمحدث بعد أن كان على الصراط المستقيم كمثل جهاز الكمبيوتر أو العقل الالكتروني الذي كان يعطي الاجابات السليمة فلما اختلف فيه جزء صغير من أجهزته أصبحت النتائج والحسابات والاجابات كلها خاطئة بل أصبح الناس لا يثقون به وان تم تصليحة الا بعد ان يثبت عملياً ولفترة طويلة سلامة أجهزته كلها. هل تقبل في

مر عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه على جماعة في المسجد يعدون الحصى فقال لهم ماذا تفعلون؟ قالوا: نسبح الله! قال: تسبيح الله بعقد أصابع اليد اليمين فإما أنكم اهدى من محمد أو أنكم على باب ضلالة. قالوا: ما أردنا بذلك إلا خيراً. قال: فكم من يريد للخير لم يدره - أو كما قال. إن هذه الحادثة حدثت في القرن الاول وهو بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم - خير القرون وكان الصحابة - رضي الله عنهم - منتشرين بين الناس يعلمونهم ويربونهم ومع هذا استطاع الشيطان أن يجرح هذه الجماعة وهي في بيت الله وقصدها ارضاء الله أن يجرحها الى الابتداع في الدين. وأبرز صفة للاسلام أنه صراط الله المستقيم الذي لا اعوجاج فيه ولا انحراف تأتي ابتداءً أو احداث في امر من أمور الدين وان صغر فانه جسم غريب شاذ معوج يقود السائر عليه كما يقود ضلع الزاوية الحادة الذي لن يلتقي أبداً في الانفراج مع الضلع الآخر بل كلما استمر الانسان يسير عليه وهو منطلق من الزاوية الحادة فلا يزداد الا بعداً كانت صفة الضلال في القرآن واضحة

أفراح الروح

فقال له عمر: أطفئ السراج، ثم حدثني، لأن هذا الدهن من بيت مال المسلمين ولا يجوز استعماله إلا في اشغال المسلمين!!
راشد خلف الجمعة

روي عن عمر بن عبدالعزيز في شدة عفته. أنه كان ينظر ليلاً في قصص الرعية في ضوء السراج فجاء غلام فحدثه في أمر يتعلق به في بيته.



علماء الدنيا

ورد في نصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة في علماء الدنيا ما يفيد أنهم أشد الخلق يوم القيامة عذابا. وهذه الآثار عن سلفنا الصالح توضح بعض صفات علماء الدنيا المميزة لهم من علماء الآخرة، نسوقها للقراء الكرام.

• كان يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله يقول لعلماء الدنيا: يا أصحاب العلم قصوركم قيصرية وبيوتكم كسروية وأثوابكم ظاهرية وأخفافكم جالوتية ومراكبكم قارونية وأوانيتكم فرعونية ومذاهبكم شيطانية فأين الشريعة المحمدية. قال الشاعر:

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها

فكيف إذا الرعاة لها

ذئاب

وقال الآخر:

يا معشر القراء يا ملح البلد ما يصلح الملح إذا الملح

فسد

• وقال الحسن: عقوبة العلماء موت القلب، وموت القلب طلب الدنيا بعمل الآخرة.

• وقال سعيد: إذا رأيت العالم يغش الأمراء فهو لص.

• وقال سفيان الثوري: يهتف العلم بالعمل فإن أجابه والا ارتحل.

• وقيل لابراهيم بن عيينة: أي الناس أطول ندما؟ قال:

أما في عاجل الدنيا فصانع المعروف إلا من لا يشكره، وأما عند الموت فعالم مفروط.

• سنن ابن المبارك: من الناس؟ قال: العلماء. قيل:

فمن الملوك؟ قال: الزهاد. قيل:

فمن السفلة؟ قال: الذين يأكلون الدنيا بالدين.

يوسف محمد صديق أبا كلية الشريعة

كيف عالج الرسول صلى الله عليه وسلم الأنظمة التي لا تحكم بما أنزل الله

بقلم المهندس:

عباس البدر

بماذا رد الرسول على هذا التهديد. أداهن المشركين؟ أقال هي مصلحة الدعوة في أن اسكت؟ لا. كل هذا لم يحدث. بل قال كلمته التي انطلقت من فمه كالبركان المتفجر، فإذا الجبال السماء كئيبان رمل، قال الرسول صلى الله وعليه وسلم ياعم. والله لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري، على أن اترك هذا الأمر ماتركته، حتى يظهره الله أو أهلك دونه.

نعم، فالنفس المؤمنة الكبيرة لا تقبل المساومة على المبدأ، إنها به تعيش ومن أجله تموت، تلك هي نفس محمد صلى الله عليه وسلم فقال أبو طالب يابن أخي قل ما أحببت، فوالله لا اسلمت لشيء أبدا.

إذا رسول الله عليه السلام لم يكن يطلب الحماية من أحد لأن عقيدته تأسس تلك فيسر الله له أسباب الحماية في هذه المرحلة.

ماكان هدف محمد مالا ولامتاعا ولاملكاً، ولكن تبليغ دعوة، وبناء دولة تحمل العدل والإنصاف للإنسان على اجنحة الايمان، لقد اوضح محمد الطريق وأبان الهدف.

يتضح لنا مما سبق المعالم الآتية:

١ - الجهر بالدعوة الى الله كاملة غير ناقصة بتوحيد الله في الاكوهية والعبودية والحاكمية.

٢ - لا يجوز الصبر على الشرك والكفر بما انزل الله مهما كانت التضحيات حتى لو كانت نفس محمد.

٣ - الصبر والشباب على الحق يأتي بعد الجهر بالدعوة كاملة.

هذه المعالم الثلاثة قد يعارضها البعض، ويقولون يجب الصبر، وعدم اثاره العدو، لان فيه فتنة، والمسلمون غير مستعدين نقول لهؤلاء الاخوة ان الرسول لم يفعل ذلك وانما صبر بعد ان أعلن كلمة الحق.

قال الله تعال: (فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين) وقال الله تعال: (وانذر عشيرتك الاقربين واحفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وقل إني أنا النذير المبين).

هذا الامر بالجهر بالدعوة الى الله انما يمثل جهاد الكلمة في وقتنا هذا، ولا يخفى ضعف المسلمين آنذاك، ولا يملك الرسول أية قوة غير قوة الله سبحانه وتعال.

وظل كذلك أكثر من عشر سنين في مكة، يجهر بالحق، ويدعو له، والمشركون ينالون من المؤمنين الاى الكثير، لا يثنيهم عن ذلك شيء. هذا

الثبات على الحق والدعوة الشمولية للاسلام في كل نواحي الحياة من عبادة رأى كفار قريش ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحميه عمه، نهبوا

إليه فقالوا: يا أبا طالب ان ابن أخيك قد سب الهتنا وعاب ديننا وسفه احلامنا وذل ابانا فاما أن تكفه عنا وأما أن تخلي بيننا وبينه. فقال لهم ابو طالب قولا رقيقا ودهم ردا جميلا، وبعد تطور امر الدعوة وأصرار المسلمين على مبادئهم وهم تحت

التعذيب نهبوا الى ابي طالب مرة اخرى وقالوا له: يا أبا طالب ان لك سنا وشرقا ومنزلة فينا وانا قد استنهيانك من ابن أخيك فلم تنهه عنا، وانا والله لا نصبر على هذا من شتم أبائنا، وتسفيه احلامنا، وعيب الهتنا، حتى تكفه عنا او ننازله واياك في ذلك حتى يهلك أحد الفريقين.

إذا الكفار هددوا أبا طالب ان يشنوا الحرب عليه وعلى ابن أخيه، فلننظر

في خضم الاحداث التي تتوالى على المسلمين تضيقا وتعذيبا ومحاربة بكل الاسلحة، وفي كل بقاع العالم، نجد ان اعداء الاسلام قد اتحدوا على القضاء على شرع الله وعلى كل من ينادي بتطبيقه، لانهم يعلمون ان اقامة دولة الاسلام لا تسكون الا على انقراض عروشهم.

وللاسف ترى في صف المؤمنين تفرق في السبل، من عدم اتخاذ موقف موحد من المشاكل التي تواجه الدعوة، الى محاربة بعضها البعض، مما يزيد قوة الطامعين ويضعف شوكة المسلمين.

ولنا في رسول الله اسوة حسنة فقد عاش التجربة قبلنا ونجح في اقامة دولة الاسلام، ولاسيب لنا الا اتباع ما قام به رسول الله.

وما اشبهه البارحة باليوم، فالمسلمون مستضعفون في الارض كما كان صحابة رسول الله، والعدو شرس في كلا الحالتين، ولكني نضمد جروحنا التي كثرت، وجب علينا الرجوع الى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ناخذ منها معالم الطريق حتى لا نضل ولا يضل بنا. راجيا من الله العزيز ان يعينني على تقريب وجهات النظر المختلفة، وان يؤخذ كلامي عن حسن نية من كل الاطراف.

الحلقة الاولى:

بعد ثلاث سنوات من الدعوة السرية داخل مكة، وبعد ان دخل الناس في الاسلام جماعات من الرجال والنساء، حتى فشا نكر الاسلام وتحدث به. أمر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم ان يصدع بما جاءه من الحق وان يجاهر الناس بأمره وان يدعو إليه.

كتاب جديد

الحركة الإسلامية قضايا واهداف

المؤلف: د. كليم صديقي -
دكتوراه في العلاقات الدولية
بجامعة لندن - عمل محرراً في
«الغارديان» لعدة سنوات -
منشئ المعهد الإسلامي سنة
١٩٧٤ وهو متفرغ الآن لإدارة
هذا المعهد.

الكتاب يتناول - وفي عمق
يفتقده كثير من الكتاب
الإسلاميين - قضايا الحركة
الإسلامية المعارضة، من خلال
رؤية واعية متعمقة بمشكلات
المجتمعات الإسلامية التي
زرعها الاستعمار الغربي،
والكتاب يضم بين دفتيه
مجموعة من أبحاث ومقالات
الدكتور كليم صديقي وجميعها
كلها احساس عميق بانحطاط
المسلمين الراهن، ووعي واضح
بجنور هذا الانحطاط، وإيمان

راسخ بإمكان وقف هذا
الانحطاط من جديد لبناء
حضارة الإسلام المهيمنة على
سائر الحضارات المادية.
أما الموضوعات التي يتناولها
الكتاب فهي:

١ - الحركة الإسلامية: وفي
هذا البحث يطرح الكاتب
تعريفه للحركة الإسلامية
فيقول «إن الحركة الإسلامية
هي نظام منفتح وغير مقيد،
وعالمي النطاق يقوم فيه
الأفراد أو المجموعات من
المسلمين، بالعمل عن وعي في
سبيل إعادة توحيد الأمة في
إطار سلوكي وعملي ذي هدف».
وهو يرى بعد مناقشة
موضوعية لواقع الحركة
الإسلامية، وعرض المنظور
التاريخي لمسيرة الإسلام
الحضارية، وتعرّتها فيما بعد
أن «الحركة الإسلامية العالمية

النطاق، هي وتنظيماتها
الفرعية، تحتاج إلى إرساء
تقاليد عقلانية جديدة في
الفكر، ووضع خطط عملية،
وتحديد أهداف حضارية
بنوعيتها: القصير والطويل
الأمد.

وال إن يحدث ذلك فإن
العالم سوف يستمر في
تجاهلنا، إنهم لن يأخذونا
بجدية، ومن يستطيع أن
يلومهم؟ ففي الوقت الذي
سيستمر الإسلام قادراً على حل
جميع مشكلاتنا، فإن
المسلمين سيستمررون في عزهم
عن حل أي من مشكلاتهم،
وسوف تبقى الحركة الإسلامية
نشاطاً «هامشياً» بينما تستمر
قوى الشر في تشكيل التاريخ».
٢ - مابعد الدول - القومية
الإسلامية: وفي هذا البحث
يدعو إلى أنه «يجب علينا أن

نواجه الموقف ونعترف
بالحقيقة التي لا سبيل إلى
الجحود بها، وهي أنه لا وجود
اليوم لتجسيد سياسي
للاسلام، إننا الآن أسرى
«مستقلون، للحضارة الغربية»
وهو يدعو إلى الخروج من
السجن الذي ارتضى هؤلاء
الأسرى أن يعيشوا فيه بعد أن
يعرفوا أبعاده الثلاثة:
الاجتماع والاقتصاد والسياسة.
٣ - ثم يتحدث في الفصول
التالية عن حالة العالم
الإسلامي اليوم وعن الثورة
الإسلامية الإيرانية من خلال
منظور متفائل بحذر إلى
المستقبل، ولا شك أنه من
خلال المتغيرات الأخيرة سوف
يغير كثيراً من قناعاته



وفاة مفكر إسلامي

توفي ال رحمة الله إثر نوبة
قلبية في المدينة المنورة يوم
الخميس ٦ صفر الموافق
٨١/١٢/٣ المفكر الإسلامي
المعروف الاستاذ محمد المبارك
الذي شغل عدة مناصب ثقافية
وتدريسية منها عمادة كلية
الشريعة بدمشق، وعضوية
مجمعي اللغة العربية في
عمادة بغداد، كما شغل
عضوية المجمع الملكي لبحوث
الحضارة الإسلامية (مؤسسة
آل البيت) في الأردن.

ومن الجليلير بالنكران
الفقيه رحمه الله صاحب
مؤلفات قيمة في الفكر
الإسلامي وعلوم اللغة
العربية.

رحمه الله وعوض الأمة
الإسلامية منه خيراً.

قانون المطبوعات بين
مجلس الأمة ورجال
الصحافة

عقدت رابطة الاقتصاد والعلوم
السياسية في جامعة الكويت يوم
الثلاثاء ١٧ نوفمبر ندوة بعنوان
«قانون المطبوعات بين مجلس الأمة
ورجال الصحافة» شارك فيها النائب
جاسم الخرافي والنائب عبد المحسن
جمال ورئيس مجلس إدارة الوطن
محمد مساعد الصالح. ورئيس تحرير
مجلة المجتمع اسماعيل الشطي.

هل قتل الإسلاميون
السادات؟

تحت عنوان «هل قتل الإسلاميون
السادات؟» أقامت جمعية القانون في
جامعة الكويت ندوة يوم الثلاثاء
٢٤ نوفمبر في كلية التجارة بالعدلية
حاضر فيها كل من رئيس تحرير مجلة
المجتمع اسماعيل الشطي ورئيس
مجلس إدارة الوطن محمد مساعد
الصالح.

أخبار ثقافية

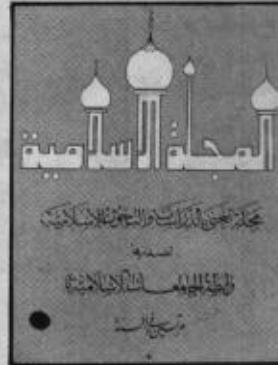
● عقد مؤخرا بمقر (مكتب التربية العربي لدول الخليج) الندوة الثانية لدراسة واقع الثقافة الإسلامية واتجاهاتها المعاصرة في دول الخليج العربي وجاء في تقرير الندوة اشارة الى (اهمية وضع مشروع خليجي موحد لنشر كتب التراث الاسلامي).

● حصلت الطالبة زهرة الالمعي على شهادة الماجستير في الفقه الاسلامي من قسم الدين بكلية التربية للبنات بالرياض، وموضوعها (الولاية على النفس في الشريعة الاسلامية).

● صدر في بيروت للشاعر محمود مفلح، ديوانه (الرايا) وهو مجموعة قصائد صور فيها مأساة وطنه فلسطين، وقد حفل الديوان بمجموعة من التاملات وهو صادر عن مؤسسة الرسالة التي تهتم بنشر الثقافة الاسلامية.

– اصدر الدكتور «فتحي بهنسي» دراسة اسمها «الدية في الشريعة الاسلامية» – عن دار الشروق في مصر وبيروت – عالج فيها المؤلف معنى الدية وشروطها ووجوبها ... واستفاد من جميع المذاهب الاسلامية بمختلف فرقها.

– صدر في الكويت كتاب (مقومات العمل الاسلامي) من اعداد جماعة مسلمي يوغسلافيا، ويتكون الكتاب من فصول ثلاثة: (تخلف الشعوب الاسلامية – النظام الاسلامي – الدين والقانون والفرد والجماعة والمساواة) ... وتناول الكاتب قضايا الوحدة الاسلامية والشورى والربا والزكاة.



● اثار طه حسين:

بدأ معهد الاستشراق – في هولندا بتجميع ماكتبه المستشرقون حول نتاج (طه حسين) تمهيدا لاصدارها في مجلدات، وسيتضمن بعض المجلدات كتاب «الايام» وعل هامش السيرة «والمتنبي وابى العلاء المعري»!

مؤتمر الادباء الثالث عشر:-

تحدد موعد انعقاد المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الادباء العرب، حتى نهاية هذا الشهر، في مدينتي صنعاء وتعز، وسيشارك فيه عدد من الشعراء وبلغ عدد الاتحادات المشاركة في المؤتمر ثلاثة عشر اتحادا بالإضافة الى اثنين وخمسين من اسيا واوروبا وامريكا.

● يشارك حوالى ثلاثمائة مفكر اسلامي في مؤتمر كبير دعت اليه في تونس (منظمة التربية والعلوم والثقافة) لوضع خطة متكاملة من اجل نشر الثقافة الاسلامية في العالم والتعريف بالحضارة الاسلامية ليصار الى تغيير صورة الانسان المسلم في الانهان الغربية خاصة.

● بعد ان اغلق نظام السادات كل المجلات الاسلامية ومنها مجلة (الدعوة) التي كان يديرها ويشرف عليها الاستاذ عمر التلمساني، صدرت الدعوة بحلة جديدة، تمتاز عن سابقتها بالاختصار في الحجم وعدد الصفحات ولكنها تماثلها في معظم الأبواب والأبحاث وقد أصبح عنوانها الجديد للمراسلة:

A - 1170

P.O. BOX - 69

Vien n a Austria

وقد وصلنا نسخة من العدد السادس والستين بتاريخ المحرم ١٤٠٢ هـ وهو متابعة للترقيم السابق للدعوة.

● كما وصلتنا مجلة (منار الاسلام) العدد الأول للسنة السادسة. وهي تصدر في دولة الامارات المتحدة (ابوظبي) والعدد حافل بالمقالات القيمة بمناسبة العام الهجري الجديد.

● ووصل الى (المجتع) العدد العاشر من (المجلة الاسلامية) التي تصدرها رابطة الجامعات الاسلامية مرتين في السنة، وهي تصدر في الرباط بالمغرب.

وتحفل بالمقالات الجامعة وخاصة ما يتعلق بالتعريف بالمجلات والجامعات والمؤسسات الاسلامية.

● وقد وصل الى مكتبتنا الأعداد الأخيرة من المجلات الشهرية والاسبوعية (البياء، المسلمون، اليعامة، الإصلاح).

مجلات جديدة



● نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة – في الفترة من ٥ – ٩ ديسمبر المؤتمر الجامعي الثاني برعاية د. يعقوب الغنيم وزير التربية. وقد اشتمل المؤتمر على اللقاءات الصباحية مع المسؤولين في اقسام الجامعة: عمادة شئون الطلبة وإدارة التسجيل ومركز اللغات وإدارة المكتبات.

واشتمل على المحاضرات المسائية في صالة المعارض بالخالدية وهي على الترتيب: «قانون الجامعة وضرورة تغييره» وشارك فيها د. عادل الطبطباني، محاضرة «سياسات القبول والتحويل في الجامعة» وشارك فيها د. رياض خزعل، النائب خالد الوسمي، د. فهد الراشد، محاضرة «كلية الشريعة ضرورة حضارية» شارك فيها د. عجيل النشمي، د. عبدالستار ابو غدة، النائب محمد المرشد، محاضرة «نظام المقررات سلبياته وطرق علاجها» شارك فيها د. رشيد العميري، د. موسى الحمود، د. صادق البسام، محاضرة «المدينة الجامعية طموحات وآمال» شارك فيها د. عبدالله الرفاعي، المهندس ابراهيم الشاهين.

المؤتمر الجامعي الثاني

مع قراننا

هذا الطرح الذي يدل على الوعي والمشاركة
الطبيين، وتدعوية إخوتنا القراء الى مثلها.
• كما أرسل الأخ الكريم أحمد حسين
العتيق من جامعة الملك عبدالعزيز رسالة
ضمنها أقصوصة وخاطرة. ومع ترحيبنا الكبير
بما أرسل فاننا نرى أنفسنا مضطرين لتذكيره
بان هناك «أصولاً فنية عامة»، لا بد من
توفرها في أي عمل أدبي، ولا تأتي هذه عفواً،
بل لا بد من إدراكها وتحصيلها من خلال
الاطلاع الواسع العميق على ما كتبه كبار
الكتاب من أقاصيص وخواطر. مع الإشارة هنا
الى أننا نأخذ «الفنية» من هؤلاء بمعنى
أسلوب المعالجة من رسم الشخصيات وإجراء
الحوار وتشكيل العقدة والحل ... الخ ... دون
أن تقع في شرك المبادئ والأفكار التي يبثونها
من خلالها طامحين وداعين الى ايجاد «القصة
الفنية الإسلامية» أي إسلامية الشكل
والمضمون معاً ونحن بالانتظار والسلام.

• يقترح الأخ الكريم عبدالله اليوسف من جامعة الرياض،

إضافة بعض الزوايا والأبواب الى المجلة،
وخاصة في ركن الأدب، ومن اقتراحه التعريف
بشخصية اسلامية قدمت للأمة خدمات
ثقافية من خلال المؤلفات والمواقف .. وهذا
الاقتراح معمول به فعلاً في ركن الأدب حيث
يقدم أسبوعياً تقريراً شخصياً من هؤلاء وذلك
في الزاوية الجديدة (تحت الراية) ونعني بها
راية التوحيد التي يقاتل تحتها كل مؤمن،
وخاصة أصحاب القلم. كما أن من اقتراحاته
كشف الكتاب العملاء الذي أساءوا الى الأمة
في عقيدتها وأدابها. وهذا أيضاً قد بدأ
بتنفيذه ولكن بشكل مختصر تحت عنوان (في
عين الشمس) التي تكشف زيف المزيفين
ودجل الدخلاء.
ترحب باقتراحات الأخ الكريم ونشكره على

رسالة قارئ

• إننا ركزنا في هذه الزاوية من
قبل، على فكرة واضحة الدلالة وهي
ان العواطف وحدها لا يمكن ان
تصنع أثراً فنياً معتبراً، سواء على
مستوى الشعر أو النثر، إذ إنه لا بد
من أوليات بدئية في العمل الفني
يجب ان يحسنها الأديب، فالشاعر
لا بد له من شروط (الوزن والمعنى
والخيال والصورة)، هذه العناصر
الأربعة هي المادة الأولى لعملية
النظم. ويغلف ذلك كله العاطفة
الصادقة الجياشة، فتبعث في موات
الكلمات روحاً حية تجذب القارئ
والسامع، وتثبت في القصيدة كل
عوامل البقاء، وكذلك القاص لا بد
له أدراك فنية التأليف القصصي
التي تعتمد بشكل بدهي - على
(العرض - الحدث، والعقدة -
والحل).

وكذا يقال في العمل المسرحي
والرواية والتمثيلية.... فإذا نظرنا
في إنتاج بعض الاخوة القراء وجدنا
فيه، عاطفة إسلامية فياضة
جياشة، مع أفكار جيدة، وطموح
الى إثبات الذات... ولكن ينقص ذلك
كله، العوامل والشروط الأولية
والأساسية كما قلنا، فإلى هؤلاء
الاخوة الأكارم نتوجه بالنداء
الاخوي الحار لتعميق المطالعة كل
في الفن الذي اختاره...
ونخص منهم الأخت الكريمة
التي رمزت لاسمها بالشاعرة
المناضلة بشعرها من الطائف...
والأخ عبدالله الخالد.

رسائل محرجة

القباني وميراث العرب

يقول على دمر مخاطباً القباني:

تناقضات جمّة
قديمة جديدة
تخلطها أشعارك الفريدة
فمرة تسب تاريخ العرب
تقول «من خمسة آلاف من السنين
ذقوننا طو يله
نقودنا مجهولة
عيوننا موازئ الذباب
ياأصدقائى جربوا ان تكسروا
الايواب
ان تقرؤوا كتاب!»
وقلت في قصيدة رافضة:
«ارفضكم جميعكم، وأختم الحوار،
لم يبق عندي لغة،
اضرمت في معاجمي،
وفي ثيابي النار
هاجرت من صوتي ومن كتابتي
ارفض ميراث أبي

أثار وجود القباني الشاعر في الكويت
بمناسبة المعرض السابع للكتاب العربي،
حركة من الآراء والتساؤلات كما أضفى هو
على عاداته، في مثل هذه المناسبة، تلك
الهالة المعهودة منه، والقائمة على الإعجاب
بالذات (النرجسية) أضفاها على نفسه
وشعره، مستخدماً الفاظه المعروفة بالزئبقية
المطاطة، والتي لاتعني طائلاً يعتبر!!

وكنا قد نشرنا في العدد ٥٤٧ من
المجتمع مقالة حول كتاب الاستاذ الشاعر
على دمر (رسائل محرجة) وذكرنا فيها ان
الكتاب يحوي ثلاث رسائل موجهة الى
القباني وكان اولها رسالة الى جمال
عبدالناصر، موضوع المقالة والأنا تتابع مع
الرسالة الثانية، وخاصة ان الشاعر قد القرى
بعض القصائد التي ناقشتها هذه الرسالة
«١» اما القضايا الفكرية والفنية التي
طرحها الشاعر عبر الصحافة المحلية
فستناقشها بالتفصيل إن شاء الله، وبصورة
مستقلة.

الساعة

نار تتاجج في صدري
ستحين الساعة يا قدري
سنطير مع السخط الاعصار
ونهب الظلم .. الضعف الجب

امي صرخت واذلاه
قلبي يبكي انا ارملة
اولم انجب منكم احدا
طردوني واروني سجنا

يا جمره اتون الغضب
يا امي خيطي لي كفنا
لبيك ساكنس وجه الارض
روحي قلبي شمس للحق

نظمه الاخ: أبو الوليد

بريد الادب

- الاخ ابا عماد / رومانيا
أسعدتنا مشاركتك على بعد
المسافة بيننا، ولكن وقوع بعض
الهنات في القصيدة - وخاصة
من الناحية النحوية - أوقف
نشرها فعذرا، وأهلا بك في
انتاج آخر.
- الاخ محمد الدخيل /
المدينة المنورة
مقالك حول (مخافة الله)
طويل، وكنا نود لو أنك
ركزت أفكاره واختصرتها
ليصار الى نشره، شكرا
لمشاركتك.
- الاخ ع. ح / الحديدية اليمن:
لا بأس في اختيارك، ولكنه
يحتاج الى اختصار، نرحب بك
في انتاج أفضل.
- الاخ ابا الفدا / الزرقاء
قصيدتك (الشيخ
المجاهد) ليست في مستوى
ما نشر لك فعذرا وأهلا بك
في انتاج جديد أفضل.
- الاخ ابا عمر / سوريا
نرحب بما ترسل من
مختارات، ولكن نرجو أن تكون
مقبولة المعاني جيدة التعابير
وشكرا لك.
- الاخ خالد رشودي /
بريدة
قصتك تبشر ببداية
طيبة، ويلزمك مع ذلك قوة
التعبير واجادة السبك،
ويتوفر هذا بالمطالعة
الدائبة، نرحب بك والى
اللقاء في انتاج أفضل.

عن فخر مخطوطاتنا
عن إرث معلوماتنا
عن عن
هل نحن يانزار
لم نعرف الكتاب؟!
هل نحن يا
نوع من النخاب???

وبهذا التساؤل المر المتكلم، ينهي دمر
رسالته الثانية ويثبت مرة اخرى ان الشاعر
القباني ليس اكثر من شاعر الموقف العابر
الذي ينتهب الفرصة ويسوق حسب السوق...
ولا يبالي بعد ذلك: أوقع في التناقض ام وقع
التناقض فيه، مادام يؤمن لدار نشره
الجديدة مادة للنشر والتوزيع والتجارة
والربح....
وعلى الفكر العفاء ... ولكن عين النقد
البصيرة لا تغفل ومن رصدها الواعي كانت
هذه الرسائل المحرجة.. والى لقاء آخر بإذن
الله....

«١» يمكن الرجوع الى العدد (٥٤٧) من
المجتمع الصادر بتاريخ ٢٩ ذو الحجة -
٨١/١٠/٢٧

تحمل من دمشق في ركبها
حضارة وعافيه!!»

ومن قصيدته الثانية «غرناطة» يختار
عدة ابيات فيها اعتزاز بقرات (اجداده) في
الاندلس..
«قالت: هنا الحمراء زهو جدودنا
فاقرأ على جدرانها امجادي
امجادها؟ ومسحت جرحا نازفا
ومسحت جرحا ثانيا بفؤادي
ياليت وراثتي الجميلة ادركت
ان الذين عنقهم اجدادي!!»

وبعد هذا الاختيار الذكي (المحرج)
للشاعر الراقض يختم الشاعر الناقد هذه
الرسالة بهذا المقطع البارع الساخر:

فاين ذاك الرفض يانزار
لكل ميراث العرب؟!
وكيف كنا ياخي
نعيش في السرداب
خمسة آلاف من السنين
هل نحن كنا - ياخي
لا نعرف الكتاب??!
فاسأل جميع مكتبات العالم القديم
والجديد

وأرفض الثوب الذي البسني
أرفض سيف الدولة المغرور
والقصائد الذليلة الغبية
اسحب سيفي غاضبا
واقتل المعلقات العشر والألفية
وأهدم الشرق على أصحابه
تكية تكية!!».

بعد هذا الاختيار لبعض نماذج الشعر
الراقض لتراث العرب، على لسان القباني،
يرد الشاعر دمر ومن قصائد أخرى للقباني
نفسه، على مقولاته الراقضة فيذكره بأنه
استلم الأثار وشذ من معاوية نصرا ومن
بني حمدان خيلا ومن سيوف خالد سيفاً.
وذلك في قصيدته دمشق:
ياشام اين هما عينا معاوية

واين من زحموا بالمنكب الشها
يابن الوليد الا سيف تؤجره
فكل اسيفانا قد اصبحت خشبا!!
ويذكره بما قال قبلا في قصيدته
(الاحزان في الاندلس)
«سألت عن أمية
سألت عن أميرها معاويه
عن السرايا الزاهيه

خبر وتعليق

مشكلة نسوية:

غلاء المهور

يعاني مجتمعنا المسلم من بدعة غلاء المهور. وهذا أمر له خطر غير محسوب على المجتمع، وأول مخاطره عجز الشباب عن تادية ما يطلبه بعض الآباء من آلاف الدنانير الأمر الذي يؤدي الى خلخلة المجتمع وشيوع الرنيلة فيه ونحن هنا نسوق الى المغالين في المهور هذه القصة..

وإذا كان صحيحا كما تذكر المندوبة الامريكية - فكيف ترضى الامم على كرامتها الاستمرار في هذه البيئة العفنة؟ بل كيف يمكن ان تصنع الشعوب ان هذه المنظمة الدولية قادرة على حل مشاكل الامم في الوقت الذي صارت بيئته لا تعادلها بيئة اخرى في التعفن الجنسي!!

إن امتنا الاسلامية التي ما زالت ترجع في قضاياها الى الامم المتحدة مدعوة الى الانتباه.. من أجل صيانة كرامتها.. ولن يكون ذلك الا بتشكيل المجموعة الاسلامية المتحدة.

«في خبر من هيئة الامم المتحدة نقلته وكالة - أب - المنظمة الدولية متعفنة جنسيا يوم ١٩/١١/١٩٨١» قالت مندوبة الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة واسمها (كبير كباتريك) انها وجدت ان المنظمة الدولية متعفنة جنسيا أكثر من اي مكان آخر عرفته. ووجهت باتريك انتقاداتها للصحفيين في الامم المتحدة وبعض مندوبي الدول في مقر المنظمة الدولية..

التعليق:

في البدء نسال هيئة الامم المتحدة هل هذا الخبر صحيح؟

المجتمع النسوي:

درس من عهد النبوة

واتبعناك، ونحن معشر النساء قواعد بيوت، ومواضع شهوات الرجال، وحاملات اولادهم، وان الرجال فضلوا بالجمعات وشهود الجنائز والجهاد، واذا خرجوا الى الجهاد حفظنا لهم اموالهم وربينا اولادهم، أفنشاركهم في الأجر يا رسول الله؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«انصرتي يا أسماء، وأعلمي من وراءك من النساء أن حسن تبعل إحداكن لزوجها وطلبها لمرضاته، واتباعها لموافقته يعدل كل ما نكرت للرجال...»

أخواتي.. هل بعد هذا الدرس درس يفصل مكانة المرأة واجرها في موازين الاسلام؟

وتاتي الإجابة من عهد النبوة ايتها الأخوات السائلات واليكن هذا الدرس.

في عهد النبوة اجتمعت نخبة من سيدات المجتمع وتدارسن ما يقمن به كي يكون لهن من الفضل ما للرجل، فابتعثن بعد المشاورة زعيمتهن أسماء بنت يزيد بن السكن الى النبي صلى الله عليه وسلم تحمل اليه ما اشكل على سيدات ذلك المجتمع، وكان يقال لها: خطيبة النساء..

قال ابن عبد البر: «روى عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إني رسول من ورائي من جماعة نساء المسلمين، كلهن يقلن بقولي، وعلى مثل رأيي:

إن الله بعثك الى الرجال والنساء، فأمن بك

أم سدرة

رسالة الاسبوع

حضرة الاخت المحررة. ارجو نشر رسالتي هذه في زاوية رسالة الاسبوع ولك مني شكر الدعوة:

نصيحة للفتيات والآباء خير النساء أقلهن مهراً

قد نلوم شباب هذا البلد بزواجهم من الأجنبيات. ولكن لماذا ما دامت فتياتنا تدفعهم الى ذلك، فقد رأيت الفتاة في هذا البلد تتطلع الى الناحية المادية كأساس لاختيارها الزوج.. طلبات لا أساس لها، ومغفلة.. بل تسابق وتفاجر في غلاء المهور.. وسيارة (كشخة)!! وفيللا!! جاهزة!! ذاخرة بالمفروشات التي صدرتها لنا عواصم أوروبا. وأنا اسأل هذه الفتاة:

أتسمحين لنفسك أن تكوني سلعة تجارية يشتريك من يدفع أكثر؟ اترضين أن يتزوجك صاحب الثراء وليكن من كان؟

يجب أن تتفهم ان الزواج رباط اسلامي مقدس بين الذكر والانثى، يقوم على أسس حددها الاسلام ووضع في رأسها نصيحة قلة المهر فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «يمن المرأة قلة مهرها وحسن نكاحها» او كمال قال عليه الصلاة والسلام. وإنما أضع همسة لا بد منها في أذن كل اب.

«خير النساء أقلهن مهراً. ولتكن سعادة ابنتك ايها الأب أهم وأيسر من المال».

ن - ج الكويت - كيفان

الرجل من حيث اتى فأمر الرسول به فدعي له فلما جاء قال له: ماذا معك من القرآن؟ قال: معي سورة كذا وكذا وعددها. قال: تقرؤون عن ظهر قلب؟ فأجاب الرجل: نعم. قال: «أذهب فقد ملكتها بمامعك من القرآن».

سأل رجل النبي أن يزوجه امرأة فقال له: هل عندك من شيء؟ فقال لا. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتماً من حديد. فذهب ثم رجع فقال لا والله. ولا خاتماً من حديد. فقال الرسول عليه الصلاة والسلام: ماتصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء. فعاد

سؤال العدد

القارئة الكريمة حصة عبد الرحمن من الكويت تسأل عن مشروعية لبس النساء للذهب والحرير الطبيعي.

الإجابة:

الطبيعي (المستخرج من شرنقة الخنز) والذهب حرام على الرجال حلال للنساء وفي هذا وردت الأحاديث الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قوله: عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«أحل الذهب والحرير لاناث أمتي، وحرم على ذكورها» أخرجه احمد والنسائي وصححه وأخرجه الترمذي عن ابي موسى الأشعري بنحوه وقال: حديث حسن صحيح. O واعلمي يا اخت حصة: أن بعض العلماء عد هذا الحديث من المتواتر الذي يفيد العلم القطعي.

سؤالك ايها الاخت يدخل في باب آداب الزينة، وهو أمر هام وقع فيه الخلل عند بعض الناس، فبعضهم يحرمه على النساء، وآخرون من جهال الأمة يحلون للرجال.

على أن المتقرر شرعاً لدى العلماء سلفاً مخلفاً، منذ عهد الصحابة رضي الله عنهم الى يومنا هذا أن الحرير

النساء اللواتي نزع عنهن الحجاب في سورية الشقيقة.

● الاخت القارئة المستجدة بنت تونس الخضراء:

شكراً على عواطفك الأخوية الاسلامية تجاه هذا الركن ونأمل مواصلة المراسلة.

● الطفلة تهاني من الكويت: كتبت بخطها تطالب تخصيص زاوية لطالبات المرحلة الابتدائية في

بريد الاخوات

● الاخت: فاطمة أ. ق المدينة المنورة:

أرسلت تشكر الاخت (أم سدره) على ما تكتبه في زاوية المجتمع النسوي من هذا الركن بما يخص

صفحات الأسرة.

- سنلبي طلبك في الكتابة عما يخص الأطفال يا تهاني، وشكراً.

● الاخت ن. ا. الاردن:

رايك في منظمات الأسرة المنتشرة في الوطن العربي صحيح ودقيق. ونحن نطالب المسؤولين معك أن يعتمدوا على تشريع الاسلام ومقاييس في كل ما يخص المرأة المسلمة.

التسعير مظلمة

رد على الدكتور عبدالله النفيسي

فهي كغيرها من المشاكل التي نعيشها يوميا، اخلاقية.. سياسية.. اجتماعية.. تعليمية.. الخ، فهي دائما على عاتق الجماعة الطاهرة المجاهدة في سبيل ربها، هي الوحيدة التي تتولى تكوين الكوكبة من التجار المسلمين الذين يرضون بما قسم الله لهم من رزقهم، وهي الوحيدة التي تعرف التاجر أن مساعدة المواطن ليست بأقل من الإنفاق في سبيل الله، وهي التي تعلم التاجر المسلم أن في ماله حقا للسائل والمحروم، هي التي تروي لصاحب المصنع قصة عثمان رضي الله عنه وتزويده جيش المسلمين بالسلاح، هي التي ترهب بقصة الرجل الذي طلب المال، فلما اتاه الله من فضله امتنع عن أداء الزكاة، وأقولها صراحة: من العبث أن نبحث عند الاسلام الحلول لمشاكل من وضع مسلم الهوية أو المذنب، وليس من العدل أن نكلف الاسلام حل مشاكل من وضع المجتمع اللااسلامي، كما قال الاستاذ المودودي رحمه الله.

التهامي - الجزائر

تبادروا بكشف اولئك ورد الهجوم بالهجوم حتى لا يعتبروا سكوتمكم ضعف واهمالكم اياهم عجز.. لذا نتمنى ان نجد لكم ردوداً حولهم.
وفقك الله استاذنا الفاضل .. وسدد خطاك.

اخوكم

أحمد الخدة - الولايات المتحدة

أخي الفاضل احمد الخدة حفظه الله
ماكل مايكتب يستحق الرد .. ولا كل رأي يستاهل النقاش .. فكم من مقال لا يمثل الا صاحبه وكم من رأي لا يتبيناه إلا كاتبه .. ونحن لدينا هدف واضح الا وهو توضيح رأي الاسلام في كل القضايا .. وعلى هذا نسير .. ولا نسمح لطاقتنا ان تتبدد في معارك هامشية تصرفنا عن هدفنا الاصيل ..
اننا نستدرك ان نرد على

أن القى عز وجل ولا يطلبني احد بمظلمة ظلمتها اياه في دم ولا مال.

رواه الخمسة الا النسائي وصححه الترمذي.

هذا وفي الباب احاديث كثيرة متقاربة المعنى وكلها تقر عدم التسعير لتجعله من أسماء الله «المسعر» واخترنا هذا الحديث لاشتماله على الحقائق الثلاثة الضرورية في الباب وهن:

الاول - ارتفاع الأسعار حيث يقول أنس رضي الله عنه «غلا السعر» اي زاد عن العادة او ارتفع عما كان وصار غير معتاد.

الثانية - طلب التسعير وهذا يتمثل في قول جماعة المسلمين «لو سعرت» وفي رواية أخرى (جاء رجل فقال سعر، ثم جاء آخر فقال سعر) والظاهر من هاتين الروايتين أن الغلاء كان فاحشا لا يطاق لهذا كان طلب التسعير بإلحاح وخاصة في الرواية الثانية.

الثالثة - امتناع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عن الاستجابة

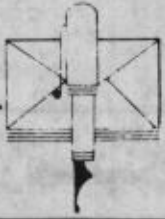
كتب استاذنا الدكتور عبدالله النفيسي قبل اشهر في العدد ٥٠٧ من مجلتنا الغراء «المجتمع» موضوعا عن تحديد الاسعار تحت عنوان «الاسلام وتحديد الاسعار» ثم اعد كتابا للموضوع نفسه قبل اسابيع في العدد ٥١٦ تحت عنوان «تحديد الاسعار من اختصاص الدولة الاسلامية»، بعد قراءتي للموضوعين أدركت ان استاذنا يشتكي الى الله مظالم تجار بلاده وخاصة عند قوله «ونحن في الكويت في أمس الحاجة اليه» اي التسعير، في هذه اللحظة بالذات أردت ان اخبر الاستاذ أننا نحن كذلك نعاني هذا المشكل.. وسببه تحديد الاسعار فما الخلاص انا؟ الاول يشتكي من عدم تحديد الاسعار والثاني يشتكي من تحديده أقول:

عن أنس قال: «غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتلوا يا رسول الله لو سعرت، فقال ان الله هو القابض الباسط الرازق المسعر وإني لارجو

عزيزي رئيس التحرير

الهجوم على «المجتمع»

أخي الاستاذ اسماعيل الشطي حفظه الله منذ فترة ليست بعيدة ونحن نشهد هجوماً مكثفاً من كثير من الفئات السياسية في البلد ضد مجلة المجتمع .. اشترك فيها القوميون واليساريون والعلمانيون وبعض المتدينين .. ويؤلنا ذلك الهجوم المستمر والمتنوع .. كما يسوعنا تلك الاكاذيب المغرضة والتحريصات الجبانة عليكم .. وكان الاول ان



قصصات من «بقعة الضوء»

الإخوة الأحبة في مجلة المجتمع.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية اسلامية صادقة أبعثها اليكم من هذه المدينة المليئة بالحيوية والنشاط الإسلامي. فعدا عن رأي الإخوة هذا في مجلتنا التي نسعد بقراءتها والإطلاع على ما فيها من أخبار تهمننا جميعاً لرفعة هذا الدين العظيمة الذي فيه خير البشرية جمعاء. ونحن نخوض في هذه الحياة مابين جاهلية ضاربة أطنابها في جميع أركان الحياة وبين نفوس مريضة تريد من هذه الدنيا متاعها ومصالحها فقط. ونحن نعلم أن الطريق صعب وشاق وطويل ولكن هذه هي سنة الله في خلقه ونحن أول من يرتضي بها وسنظل على هذا الطريق وسنقدم التضحيات تلو التضحيات حتى نسترجع تلك الدولة التي سرقت منا في غفلة وعندها ننتقل لتحرر هذه النفوس المريضة وسوف نلاحق هذه الجاهلية في عقر دارها ثم نضربها ضربة لا تعيش معها أبداً.

برفقة هذه الرسالة مجموعة من القصصات من جريدة أمريكية اسمها «بقعة الضوء» وهي الناطقة بلسان «أصحاب الحرية» وهدفها هو توعية الشعب الأمريكي عما يجري في البيت الأبيض وفي السياسة الأمريكية من الأعياب اليهودية خبيثة وهدفها مصلحة أمريكا فقط. وهي ضد تواجد القوى اليهودية هنا في أمريكا وتنتشر فضائحهم أولاً بأول.

أطلب من الله العلي القدير أن يجعل هذا هو عام استرداد الدولة الإسلامية في أي مكان وأن ينصر الجاهدين في سوريا وفي أفغانستان وكل قطر يجاهدون فيه لإعلاء كلمة الحق.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أخوكم في الله

ونيس ادريس أحمد

أثينس - أوهايو - أمريكا

○ المحرر: نشكرك يا أخي اتمامك وإرسالك القصصات. وجزاك الله عنا كل خير

من يقف وراء دار المال الإسلامي؟

نشرتم في العدد ٥٥١ خبراً في المجتمع الإسلامي عن دار المال الإسلامي. فهل هذه المؤسسة موثقة لديكم؟ وهل تقف وراءها جهات إسلامية؟ وإذا كان الأمر كذلك.. فلماذا لا تنشر هذه المؤسسة إعلاناتها في «المجتمع» وغيرها في المجالات الإسلامية كما نشرتها في مختلف الصحف اليومية والاسبوعية؟

○ المحرر: لا نملك عن المؤسسة معلومات سوى ما تنشره هي في الاعلانات التي أشرت إليها. أما لماذا لم تنشر إعلاناتها في «المجتمع»، فهذا السؤال يوجه إليها.. لا إلينا.

حول مقالة «أسباب الفرقة»

عزيزتي «المجتمع»

حفظك الله وأبقاك نودا للاسلام والمسلمين بعد التحية الإسلامية وبعد.

الوقت، بالإضافة لما تحملوه من مشقة التعب والسفر لتلقي العلم من العلماء المشهورين، ولا أشك أن هذه الأشياء لجديرة بأن تجعلنا نكن لهم كل الحد والإخلاص كمسلمين.

فاتهامهم بأنهم «جند لمجرمين» لمجرد أنهم طلبوا بتغيير المنهج الدراسي الإسلامي وليس في تغيير المادة نفسها فأننا لا شك نكون قد افترينا عليهم وفي هذا إثم كبير لأنه لا عيب في أن نختار نظاماً حسناً يسهم في تسهيل عملنا الإسلامي. (اختيار الوسيلة فقط)

حتى ولو وجدنا هذا الأسلوب عند حضارة أخرى غير حضارتنا، مع الانتباه إلا أننا سوف نقتبسه اقتباساً إسلامياً لما يناسب عقيدتنا الإسلامية. وقد وضح في تلك الامام «الحسن السدي» في المقالة رقم ٨ (٥٤٦) نوح الحجة «المجتمع» جزاء الله خيراً. هذا والرجوع الى الحق فضيلة كما وتدعو الله أن ينور طريقنا بالخير والحق وسبحان الذي لا يخطيء ولا ينسى وتقبلوا كل الحب والاحترام.

نجيب عبدالله حسان

أنني من قرائك المسلمين الذين يفتخرون دائماً بما تقدميه في أعدادك العظيمة، ولقد لفت نظري أمران سببا في أن أرسل اليكم رسالتي هذه والنوضوع الذي أريد أن أطرحه على المجتمع هو ما قرأته في العدد (٥٤٥) نوح الحجة والمقالة لالاخ الكاتب محمد بن عبد الغفار وعنوانها (الفرقة بين المسلمين أسبابها وعلاجها، وكان يتحدث عن الأسباب، وقد اتهم في مقالته بعض العلماء ونكر منهم الشيخ محمد عبده وجمال الدين أفغاني، وقال أنهم «جنود للمجرمين» أي أعداء الله، وهذا الاتهام العنيف والخطير بنفس الوقت يجعلنا نسأل الأخ الكاتب بما قدمه هؤلاء العلماء؟ إنهم استطاعوا أن يعيدوا الناس الى طريق الحق المبين لما كان عليه سلفنا الصالح من كتاب الله وسنة رسوله صل الله عليه وسلم ودفن كل الشرك والخرافات والباطيل التي كانت منتشرة وتسود معظم الناس في تلك

● كل مقالة غير موضوعية تأخذ طابع الهزل والسخرية.
● كل مقالة مسفة متشججة تحوى عبارات الردح والشتائم .. او التكفير والالاتهام بالزندقة.

● كل مقالة اتهامية لا تمثل الا صاحبيها او كاتبها، وكم نشعر بالعزة ونحن نستعلي على استفزازات المهاجمين ونلوذ بالصمت رغم ان كثيرا مما يكتب يحوى تناقضا في داخله او مخالفة للمشهور أو ضعف في الحجة والدليل .. يقول الامام الشافعي

سكت عن السفية فظن انني عيبت عن الجواب وما عيبت اذا نطق السفية فلا تجبه فخير من اجابته السكوت

أخوكم

اسماعيل الشطي

ملاحظات على مقالات المجتمع

الى رئيس تحرير مجلة (المجتمع)
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد:
١ - فلقد قرأت افتتاحية العدد
الأخير (٥٥٠) وأعجبنتي، وتمنيت
لو ظلت المجتمع على نفس
الطريق. وتمنيت أكثر لو تبنت
(جمعية الإصلاح) هذه الأفكار
العظيمة التي نقرأها في المجتمع.

٢ - ومن جهة أخرى فقد أعجبت
بمقال (الحرية والخضوع لله) في
العدد (٥٤٩) لـ خالد ستوت، إلا أن
فيه تعبيراً كان ينبغي أن يخلو
منه وهو: (الخضوع للعقل
اللامتناهي وغير المحدود وهو الله)
فهذا التعبير غير وارد، وأسماء الله
توقيفية.
ولقد أعجبتني سيد في الظلال،
فهو عندما ينقل مثل هذه التعبيرات
عن الغربيين ينبه في الهامش على
ما فيها.

٣ - ومن جهة أخرى: لقد أعجبت
بحلقات السياسة الشرعية وأرجو
أن يتصاعد مدها الى أن تصل الى
(القمة).
٤ - كنت أرسلت لكم قصيدة وأنا
على ظن غالب بوصولها اليكم لكنها
لم تنتشر.

أخوكم: محمد الأمين
الشيخ/ كلية الحديث -
الجامعة الإسلامية/ المدينة
المنورة.

ردود قصيرة

- أحمد الطرابيشي - جدة
السعودية - كتب يقول: «أنا من
الذين ينتظرون صدور العدد من
مجلتنا بلهف، واني أدعو الله أن
يجزيكم عن المسلمين كل خير وان
يثيبكم على أعمالكم». ثم أبدى
القارىء ألمه لضرب الحركة
الإسلامية في مصر، ودعا
للمجاهدين في كل مكان بالنصر.
- عبدالقادر عبدالرحمن الكمالي
- الكويت - كتب عن زيارة
القبور، وعبر عن أسفه لبعض
الناس الذين يزورون القبور وهم
يتحدثون في أمور الدنيا دون أن
يعتبروا.
- فهد المحسن - الرياض -
السعودية - يشكر القائمين على
مجلة «المجتمع» على ما يبذلونه من
جهود طيبة، ويأمل مواصلة السير
حتى يتحقق أمل الأمة ثم يقترح
تخصيص صفحات من المجلة لأخبار
المجاهدين في أفغانستان وسورية.
- نشكر لالأخ فهد عواطفه، أما
عن اقتراحه فهو محقق في
صفحات المجلة كلها سواء في ما
تجريه المجلة من لقاءات مع
المجاهدين في هذين القطرين
وغيرهما، أو في نشر أخبارهم في
«المجتمع الإسلامي».

ان الله معنا

تلك كلمة تدوي في فم الزمان. تؤكد قدرة الله في حماية المؤمنين
من يطعن أعداء الله في الأرض. كلمة تعز من تشاء وتذل من تشاء.
هي قصة التاريخ البشري منذ آدم الى يوم القيامة. من وعاهها يصدق
وتعامل معها باخلاص كان له العز والسلطان والقوة والتمكين. ومن
تجاهلها وتعامل مع الخلق ليكونوا له عزا كان له الذل والخسران.
قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو طريد شريد من مكة مع
صاحبه الصديق رضي الله عنه. فما كان من كيد الإعداء الا الخيبة
والضلال. وعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه والمسلمين من
بعده ان المعية مع الله وحدها تدمر الكافرين وتذلهم وتعز المسلمين
وتنصرهم. مهما كانت قوة أعداء الله وأسلحتهم الفتاكة وجيوشهم
الجرارة وأموالهم الهائلة وأتباعهم وأتباعهم والمصدقين لهم.
ان المؤمن بقدرة الله تعالى لا يتراجع ولا يهادن الكفر ولا يظالمه
رأسه امام الصعاب والأهوال مهما كانت عنيدة. لان قدره في الماضي
والحاضر والى يوم القيامة قادرة على سحق فرعون موسى. وتحطيم
امبراطورية الفرس وامبراطورية روسيا في أفغانستان
قادرة على اعزاز المسلمين في ساحات الجهاد
والاستشهاد في كل مكان في هذا العالم.
المعية مع الله اعظم كسب للمسلم وهو يعانى أشد الأذى وهو يقدم
روحه وما يملك الله تعالى في سبيل نصرته دينه واعزاز حكم الله على
حكم البشر. فمن أوصل قلبه وسلوكه وفكره بالله تعالى كان الله معه
في جهاده المبارك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من عادى لي
ولياً فقد أئنته بالحرب) وقال الله تعالى (إن الله يدافع عن الذين
أمنوا) وقد قالها رسول الله سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام (إن
معي ربي سيهدين) فكان نجاته من جيش فرعون وإغراق أعداء الله.
وما أجدر بالدعاة اليوم أن يعلنوها صريحة مدوية في وجوه أعداء
الاسلام (ان الله معنا) فافعلوا ما تشاؤون. وقدرة الله فوقكم لاذلالكم
واعزاز المؤمنين يعلوها صرخة في وجوههم: انكم أعداء تترصون
بالاسلام والمسلمين شراً بعمالتكم وخيانتكم لامتكم ودينتكم. فلنبادر
الى اعلان الحرب عليهم اعلامياً وحركياً وذلك هو الايمان بقدرة الله
تعالى وبوحدة المسلمين في الانتصار عليهم (إلا تنصروه فقد نصره
الله. إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار. إذ يقول
لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)

محمد عبدالغني أبوشرح / الأردن

ملة واحدة

بعدها اصبح اتاتورك نخباً للغرب
القوي مادياً، ولم يعد يؤمن بتعاليم
دينه، صرف وقته وماله في سبيل
استمرار تبعيته للغرب، لا في سبيل
الاستقلال والتحرر والقوة، وذلك
بإصداره الأوامر التي تحرم اللباس
الاسلامي وبخاصة للنساء، مرتداً
بتلك عن تعاليم الدين الحنيف
ومتحدياً للامة الإسلامية.
نرى الآن في بلدان اسلامية معارضة
للحجاب واللباس الاسلامي من حكام
تلك البلاد، بعدما لاحظوا التوجيه
الكبير للاسلام من قبل الشباب خاصة
والشعب عامة. أولئك الطغاة الذين
أظهروا في الأرض الفساد، ليعلموا ان
للاسلام حماسة، وأن زمان ضعف
المسلمين قد ول. ان منكم من أصدر
القوانين التي تحرم بشرعكم اللباس
الاسلامي، ومنكم من أعطى الإشارة
لرجاله وقتياته كي يزيلوا حجاب
المسلمات في الطرقات، وينتهكوا
الأعراض، لكن لن يكون منكم اتاتورك
آخر بل مصيركم كآلشاه.
ان تواقفت زمن حملات القمع ضد
المسلمين على اختلاف اتجاهات
الطغاة يشير الى ان الجهة المحركة
للانتاب واحدة فهل من منكر.
ايها المسلمون ان الحرب قد أعلنت
فهي انفضوا غبار النوم، واجاهدوا في
سبيل الله بأموالكم وانفسكم، ودعوا
الإطعام الشخصية وتكوين الثروات،
فان مكن القوة والعز لكم.

ابو نذير
دمشق

تأملات تاريخية

في موكب

بن أبي دواد

مشهرة انيابها استجابة لفتوى ابن ابي دواد في ضرب الحركة الاسلامية.. وأخذت تكيل العذاب الوانا وأشكالا على احمد وصحبه.. ونهب في هذه الفتنة شهداء أبرار في سبيل الله حفاظا على دينهم..

ولقد مضى ابن ابي دواد رمز مدرسة ذيل بغلة السلطان.. ومضى السلاطين وبغالهم وبقي احمد بن حنبل خالدا في التاريخ رمزا للثبات والصمود.. والتاريخ اليوم لم يحفظ لنا اية كرامة لابن دواد.. رغم انه كان يقال عنه اكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة ثم ابن ابي دواد.. وانه كان محبا للخير.. لم يحفظ لنا التاريخ شيئا من محاسنه، رغم وجودها. لقد مات ابن ابي دواد مشلولاً.. وخلف لنفسه بغضا شديدا في قلوب الجماهير المسلمة.. لقد حفظ لنا التاريخ دوره السيء في تحريض السلاطين على ضرب الحركة الاسلامية..

قال عنه الذهبي: كان جهميا بغيا.. حمل الخلفاء على امتحان الناس بخلق القرآن ولولا ذلك لاجتمعت الالسنه عليه.. وهكذا يممض الكهنوت الرسمي في موكب التاريخ.

احمد بن ابي دواد احد القضاة المشهورين في زمن العباسيين.. تبني بعض القضايا الفلسفية والجدلية واطلق عليها عقيدة الاسلام.. ودعا الناس اليها باعتبارها توحيدا.. وجعل هذه القضايا هاجس الناس وشاغلهم.. وصرف اذهان الشعب عن الجهاد والثغور ومحاربة المنكرات السياسية التي يمارسها سلاطين بني العباس.. وقد وجد سلاطين بني العباس دعوته سبيلا لشغل الناس عن انحرافاتهم وظلمهم فتنبوه.. وتبنوا دعوته.. واصدر الحكام مراسيم باتباع فلسفة بن ابي دواد واعتبارها عقيدة الامة.. وحشدت له السلطة كل اجهزتها الاعلامية والبوليسية لقسر الناس على معتقده الفلسفي.

وكالعادة تعثرت خطة السلطة عندما توقفت عند الدعاة الصادقين.. فقد انزعجت لصلابة امام اهل السنة احمد بن حنبل أمام هذا الغزو الفكري الجديد المدعم بأغراض سياسية.. لقد رفض احمد بن حنبل وعلماء اهل السنة هذا الغزو الفكري وتلويث العقيدة بالفلسفة وتعكير صفائها بلوثة اهل الكلام. فما كان من ابن دواد الا ان يحرض السلطة على احمد وجماعته.. فانطلقت السلطة

منتخب الكويت لكره القدم يفتح ارض الأجداد «أسبانيا»

بقذيفة كرويه !!

